

منوعات
يوسف شعبان: الفنانون ضد سياسة امريكا 12
رأي
العراق قطب تأثير في السياسة الداخلية لاروپا 19

محاضرة
10 دومينيك دوفيلبان: الشاعر سارق نار
ثقافة
11 سوندا بورديو الجزائري: تعاطف وصرامة

«دراما وحرب كلامية» في مجلس الامن بين سترو ودوفيلبان حول مشروع القرار

انذار امريكي بريطاني: 17 آذار موعد نهائي للتعاون او الحرب

بليكس يطلب شهورا لاكمال التفتيش • بوش يتعهد شن الحرب بغطاء دولي او بدونه

مقتل 9 من «القاعدة» على الحدود الباكستانية الافغانية

امريكا تصعد عمليات البحث عن بن لادن

وانباء متناقضة حول اعتقال اثنين من ابناؤه



اسامة بن لادن

لندن - «القدس العربي»: تشهد منطقة الحدود الباكستانية-الافغانية نشاطا عسكريا مكثفا بحثا عن المعارض السعودي اسامة بن لادن، او اي أدلة تقود للوصول اليه واعتقاله. خاصة بعد اعتقال الرجل الثالث في تنظيم القاعدة خالد الشيخ محمد، وادى التصعيد العسكري بالمنطقة الجمعة لمقتل تسعة من افراد القاعدة في معارك على الحدود الباكستانية مع ايران وباكستان، واعلن مسؤول محلي في اقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان الجمعة انه تم القضاء على اثنين من ابناء بن لادن، في عملية مشتركة امريكية باكستانية في جنوب شرق افغانستان. وقال الوزير في الولاية سردار صنع الله زهري للمصاحفين في كويتا عاصمة بلوشستان «انني على اتصال بشكل متواصل مع قوات الامن وابيخني اجهزة الاستخبارات بمعلومات صادرة عن الجانب الاخر من الحدود (افغانستان) تفيد انه القى القبض على اثنين من ابناء اسامة بن لادن (سعد وحزمة) وهما جويحان».

وفي وقت لاحق نفى عبد الكريم براوي حاكم اقليم نمرور الافغاني اعتقال اثنين من ابناء بن لادن. وقال عبد الكريم براوي حاكم اقليم نمرور الافغاني ان القوات الامريكية كانت موجودة في المنطقة الكائنة في الاقليم الغربي المتاخم لايران حيث ذكر ان العملية جرت يوم الخميس، وقال «القوات الامريكية هناك في ريات، مروحياتها تحلق من ان لآخر لكنني ارفض تماما تقرير الوزير الباكستاني بشأن اعتقال اثنين من ابناء بن لادن». وأضاف نحن على علم بالانشطة الامريكية ونعرف انهم لم يبدوا اي عملية، اسامة بن لادن واعضاء القاعدة كلهم في باكستان حيث يلاحقهم الامريكيون في الولاية الاخرى».

لكن الباكستان نفت وجود بن لادن على اراضيها، وقال وزير الاعلام الباكستاني شيخ رشيد احمد انه لا توجد عمليات بحث عن بن لادن في منطقة تشاجاي في اقليم بلوشستان وذلك في تعليق على التقارير المتناقضة، التي صدرت عن مسؤولين باكستانيين التي تحدثت عن عملية بحث مكثفة تقوم بها القوات الامريكية والباكستانية في شرق الباكستان على الحدود المتاخمة لايران وافغانستان.

وقال احمد معلقا على تصريحات مسؤول كبير في اقليم بلوشستان «هذه قصة مختلفة تماما ونحن لا نعرف اين



وزراء خارجية فرنسا والمانيا وبريطانيا اثناء مشاركات جانبية في مجلس الامن الجمعة (رويترز)



لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

في جلسة اخرى تاريخية، شهد مجلس الامن الدولي الجمعة دراما نادرة وحربا كلامية ساخنة بين وزير خارجية بريطانيا وفرنسا على خلفية تعديل بريطاني لمشروع القرار الثاني يقضي بمنح العراق مهلة عشرة ايام للتعاون والالتزام الكامل بالقرارات الدولية او مواجهة «العواقب الوخيمة». ويحدد المشروع السابع عشر من آذار (مارس) موعدا نهائيا للتعاون او بدء الحرب.

وقدم كبير المفتشين هانز بليكس تقريره المرفق الي المجلس الجمعة مشيرة الى ان العراق قد قدم تعاونا «نشاطا» مع المفتشين، وان استكمال التفتيش سيحتاج الى شهر حتى اذا تعاون العراق بالكامل وبالوتيرة المطلوبة. وقال بليكس انه سيطلب قريبا من بغداد توفير اماكن استجواب العلماء خارج العراق للتأكد من تدمير الاسلحة البيولوجية والكيميائية.

ومن جهته قال محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان المفتشين لم يجدوا اي دليل على استئناف العراق نشاطه النووي. وأشار الى ان الادلة على شراء العراق يورانيوم من النيجر «مؤررة»، كما ان انابيب الالومنيوم التي استوردتها بغداد كانت متعلقة بصناعة الصواريخ وليس اجهزة تخصيب اليورانيوم. ويبدأ وزير الخارجية الامريكي كولن باول مساء من تقرير البرادعي، وبدأت اللوحة عندما اعتبر وزير الخارجية الفرنسي دومنيك دوفيلبان في خطابه امام المجلس ان تحديد مهلة عدة ايام امام العراق للالتزام بالقرارات سيكون مجرد حجة لشن الحرب، مؤكدا ان فرنسا ستستكمل مسؤوليتها كاملة كعضو دائم في مجلس الامن لمنع صدور قرار يسمح باستكمال التفتيش للقوة.

وتساءل دوفيلبان لماذا اختار العراق اذا كان ممكنا نزع أسلحته النووية سلبا، ولماذا ندمر الوسائل التي اثبتت فاعليتها في نزع اسلحة العراق، في اشارة الى لجنة انوفيلد. وعضى الوزير الفرنسي محذرا من ان

الولايات المتحدة تقيم قواعد سرية في السعودية لضرب العراق

لندن - «القدس العربي»: نقلت محطة (CNN) عن مصادر امريكية امس وثيقة ان وزارة الدفاع الامريكية اقامت قواعد سرية خاصة في المملكة العربية السعودية لشن هجمات ضد العراق. وكانت تقارير صحافية اكدت الاسبوع الماضي توصل الرياض وواشنطن الى اتفاق يسمح للقوات الامريكية باستخدام مركز القيادة في قاعدة الامير سلطان لدعم الهجمات ضد العراق، وهو ما نفته السعودية. كما ترددت انباء عن بناء مطارات بالقرب من الحدود العراقية-السعودية من اجل استخدامها في شن غارات جوية ضد اهداف عراقية. ويذكر ان المملكة العربية السعودية اغلقت اسس الاول مسبر عرعر الحدودي مع العراق، مقلما اغلقت استخدام مطار قريب امام الطائرات المدنية، وقالت المصادر ان تلك القاعدة قد تستخدم كقاعدة انطلاق لشن عمليات خاصة ضد منشآت النفط والتسلح ومواقع حيوية داخل العراق. ويمكن استخدام القاعدة ايضا في اغراض المساعدة بعمليات الاغاثة والانقاذ للطيارين الامريكيين اذا تم اسقاط طائرات امريكية داخل العراق.

الشرق: الحرب عملية سطو مسلح ضد العراق

صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في مجلس الامن الدولي الجمعة ان الحرب التي قد تشنها الولايات المتحدة على العراق قد تشكل «عملية سطو مسلح». وقال الشرع في المجلس الذي استمع الى تقرير رئيسي مفتشي الاسلحة هانس بليكس ومحمد البرادعي انه اذا كان البعض يقول ان الحشود العسكرية التي ارسلت الى المنطقة لا يمكن ان تعود «خاوية اليدين فان لنا ان نساءل هل نحن امام قضية عاجلة ام عملية سطو مسلح لا اكثر ولا اقل». وأضاف قائلا «اللعنة الحكمة القائلة ان التراجع عن الخطأ فضيلة يعتقد البعض ان هذا الحشد (العسكري) مبرر كافي لشن حرب على العراق»، مؤكدا من جديد معارضة بلاده لحرب على بغداد.

الحرب قد تؤدي الى موجة جديدة من العنف، وزيادة التوتر في منطقة ملتزمة بالفعل، كما ستزيد من مخاطر حدوث «تصادم بين الحضارات»، وستعرض السياسة لصوتنا جميعا مع السلام وعدنا الى بلادنا، ولكن الامر يتعلق بان كان العراق اتخذ القرار الاستراتيجي لنزع اسلحته، وان كان اختار التعاون الكامل مع المفتشين، وهو لم يفعل ذلك. كما ان الخيار هو مسؤولية العراق نفسه ان يختار ان يتم هذا بالسلام والحرب. وفي رد غير مباشر على تصريحات الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش في مؤتمره الصحافي مساء الخميس، اكد دوفيلبان تفهم فرنسا وتعاطفها مع تحديد مهلة عدة ايام امام العراق للالتزام بالقرارات سيكون مجرد حجة لشن الحرب، مؤكدا ان فرنسا ستستكمل مسؤوليتها كاملة كعضو دائم في مجلس الامن لمنع صدور قرار يسمح باستكمال التفتيش للقوة.

فرنسا تقترح وامريكا تعارض حضور الرؤساء جلسة التصويت على القرار

قال وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دوفيلبان امام مجلس الامن الدولي الجمعة ان فرنسا تقترح حضور رؤساء الدول والحكومات الى الامم المتحدة خلال التصويت على مشروع القرار الامريكي الجديد حول العراق. واكد مجددا ان فرنسا بصفتها دولة دائمة العضوية لن تسمح بمرور قرار جديد يسمح بالاجراء التلقائي الى القوة ضد العراق موضحا «في حال يجب اتخاذ هذا القرار بضمير وفي قلب الديموقراطية الدولية، على رؤساء الدول والحكومات الاجتماع هنا في نيويورك امام شعوبهم وامام العالم». وفي وقت لاحق قال وزير الخارجية الامريكي ان حضور الرؤساء ان يكون ضروريا الا انه اكد ان مشروع القرار سيطرح للتصويت في القريب العاجل جدا.

مقتل ثلاثة اسرائيليين واستشهاد فلسطينيين

بهبوط مسلح على مستوطنة كريات اربع

غزة - القدس - «القدس العربي»: وكالات: انفادت محطة التلفزيون الاسرائيلية العامة ان فلسطينيين مسلحين تمسكوا مساء الجمعة من دخول مستوطنة كريات اربع اليهودية قرب الخليل في جنوب الضفة الغربية وقتلوا فيها ثلاثة اسرائيليين. وقالت الازمة والتلفزيون ان قوات امنية كانت تتدقق في المستوطنة لحظة وقوع الحادث. حيث يعيش في قطر منذ فترة طويلة، ويقوم بدعم حملة شعبية لمقاطعة البضائع الامريكية. ومع ادانته للعنف والظروف، في كتاباته التي حاولت تشخيص ما يسميه ظاهرة الغلو والتطرف في الفكر الاسلامي المعاصر الا انه يتعامل مع التهديدات التي تواجهها الامة الاسلامية بحس من المسؤولية.

كاتب الأقصى تعارض

ترشيح ابو مازن رئيسا للوزراء

القدس - «القدس العربي»: وكالات: ينتظر امين سرر اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) بشعبية واسعة لدى الشارع ومهام رئيس الوزراء التي سيقدمها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للمجلس التشريعي قبل ان يقبل هذا المنصب فيما أعلنت كتائب الاقصى رفضها لترشيحه. وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان «ابو مازن لن يقبل منصبيا شكليا بل صلاحيات». ذكر مسؤول آخر ان ابو مازن اشترط قبوله لهذا المنصب بان تكون له كلمة الفصل في المفاوضات مع اسرائيل. ووافقت اللجنة التنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية مساء الخميس بالاجماع على تعيين رئيس وزراء للسلطة الفلسطينية ورشح عرفات ابو مازن لهذا المنصب ولم تطرح اي ترشيحات اخرى خلال الاجتماع. ويعتبر ابو مازن من المحاورين

مشايخ سعوديون حرموا التعاون مع واشنطن فلاحقتهم السلطة

القرضاوي يدعو لمواجهة الغزاة الامريكيين ويعلن الجهاد عليهم

قال الشيخ سليمان العلوان ان التعاون مع الامريكيين يعتبر كفرا صريحا. ويخشى الان ثلاثة من المشايخ الاصلاحيين عن انظار الحكومة السعودية التي تلاحقهم، لاصدارهم ثلاث فتاوى، تهجما فيها على الدولة، ومباحث امن الدولة التي تتعاون مع الامريكيين، وعلى الامريكيين. وتقول مصادر في حركة «الاصلاح» السعودية في لندن، انه هذه هي المرة الاولى التي يشكل فيها المعارضون الاسلاميون السعوديون جبهة استقطاب جهادية وتعارض الحرب على العراق مع لدى العديد منهم موقفه الخاصة من النظام العراقي. وتعمل الفتاوى هذه حسنا بالمسؤولية والقلق والخوف من المخططات الامريكية في المنطقة. وتتفق الاصوات المتشددة وتلك العاملة في التحريض الرئيس في العمل

مشايخ سعوديون حرموا التعاون مع واشنطن فلاحقتهم السلطة

القرضاوي يدعو لمواجهة الغزاة الامريكيين ويعلن الجهاد عليهم

قال الشيخ يوسف القرضاوي عن شجبه لكل من يتعاون مع امريكا في حملتها ضد العراق، ودعا للجهاد لمواجهة الغزو الامريكي الجديد، وكان القرضاوي قد تعرض قبل فترة لحملة شرس من الصحافة الكويتية عندما افتي بتحرير التعاون مع القوات الامريكية، واعتبر من يقاثل الامريكيين فيقتل «شهيدا»، وخرجت في حينه العديد من الصحف الكويتية بعقالات تحالول تذكير الشيخ بموقفه من حرب الخليج عام 1991. وفي خطبة الجمعة التي القاها يوم امس قال القرضاوي من موقعه كفقهي مسلم مسؤول ويعرف سير العلماء السابقين الذين تعاملوا بوضوح مع التهديد الخارجي

مشايخ سعوديون حرموا التعاون مع واشنطن فلاحقتهم السلطة

القرضاوي يدعو لمواجهة الغزاة الامريكيين ويعلن الجهاد عليهم

قال الشيخ يوسف القرضاوي عن شجبه لكل من يتعاون مع امريكا في حملتها ضد العراق، ودعا للجهاد لمواجهة الغزو الامريكي الجديد، وكان القرضاوي قد تعرض قبل فترة لحملة شرس من الصحافة الكويتية عندما افتي بتحرير التعاون مع القوات الامريكية، واعتبر من يقاثل الامريكيين فيقتل «شهيدا»، وخرجت في حينه العديد من الصحف الكويتية بعقالات تحالول تذكير الشيخ بموقفه من حرب الخليج عام 1991. وفي خطبة الجمعة التي القاها يوم امس قال القرضاوي من موقعه كفقهي مسلم مسؤول ويعرف سير العلماء السابقين الذين تعاملوا بوضوح مع التهديد الخارجي

بليكس يرحب بتعاون العراق ويطلب وقتا اضافيا للتفتيش البرادعي: لا دليل على استئناف بغداد برنامجها النووي

■ نيويورك - اف ب - رويترز: رحب كبير مفتشي الامم المتحدة هانس بليكس الجمعة بتسارع وتيرة التعاون العراقي خلال الشهر الاخير مع فرق التفتيش الدولية. وقال بليكس امام مجلس الامن الدولي ان «تسريع نشاطات التعاون» من جانب بغداد منذ نهاية كانون الثاني (يناير) شكل تطورا ايجابيا، مشددا في الوقت نفسه على وجود مسائل لا تزال عالقة في مجال نزع اسلحة العراق. وأضاف «بعد فترة من التعاون المتردد حصل تسريع في المبادرات من الجانب العراقي منذ نهاية كانون الثاني (يناير)». وأضاف «نرحب بذلك لكن هذه الاجراءات يجب ان تخضع للتقييم بالمقارنة مع عدد علامات الاستفهام التي تزيها». وأكد ان ذلك «ليس واضحا حتى الان». وقال بليكس ايضا ان مفتشيه بحاجة الى مزيد من الوقت للتحقق من احترام العراق لالتزاماته في مجال نزع الاسلحة لكنه أكد ان مضاعفة عدد مفتشيه كما اقترح البعض لن يساعد في المهمة. وقال هانس بليكس ان العراق سيحتاج شهورا كي يزع سلاحه حتى اذا انتهت تعاونها نشطا تجاه عمليات التفتيش. وقال امام مجلس الامن «فيما يمكن ان يكون التعاون فوريا فان نزع السلاح والتحقق منه لا يمكن ان يكون فوريا. حتى في ظل تعاون عراقي نشط نتيجة استمرار الضغوط الخارجية». وقال بليكس ايضا انه بعد فترة من تردد العراق في التعاون حدثت تسارع في المبادرات العراقية في كانون الثاني (يناير). وأضاف ان الاعمال العراقية حتى الان لا تنطوي



عراقيون يتابعون جلسة مجلس الامن الجمعة في احد مقاهي بغداد (اف ب)

الامم المتحدة تشبه بقيام جنود امريكيين بتخريب السياج الحدودي بين العراق والكويت

■ الكويت - اف ب - أعلن المتحدث باسم بعثة المراقبة الدولية للعراق والكويت الجمعة ان مراقبي الامم المتحدة شاهدوا اشخاصا قد يكونون جنودا امريكيين يتشباهون بمتطوعين على الحدود بين الكويت والعراق حيث تم احداث سبعة ثغوب في السياج الحدودي بين البلدين. وقال المتحدث باسم البعثة الدجيت باغا «شاهدنا اشخاصا يعتقد انهم جنود امريكيون يتشباهون بمتطوعين يدخلون المنطقة المنزوعة السلاح خلال الايام القليلة الماضية». وأضاف ان هؤلاء الاشخاص زاروا المناطق نفسها التي تعرض فيها السياج الحدودي لتخريب عبر احداث ثغوب فيه. وقال المتحدث ايضا ان تفاصيل الحادث نقلت الى قيادة البعثة في نيويورك خصوصا انه لا يحق للقوات الامريكية دخول المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين. وكشفت مصادر امنية كويتية لم تكشف عن هويتها ان الذين قاموا بهذا العمل كانوا على الأرجح يستكشفون المنطقة لمعرفة ما اذا كان من الضروري قطع السياج الحدودي لتمكين اليات عسكرية من اختراقه. وكان المتحدث قال قديلا لوكالة فرانس برس ان السياج الحدودي تعرض للتخريب وحدثت سبعة ثغوب فيه موضحا ان التحقيق جار لمعرفة ملابسات الحادث. وقال ان الموضوع سيرط «على اعلى المستويات».

رئيس الأركان: الجيش البريطاني مستعد لأي مهمة في العراق

■ الكويت - رويترز: قال رئيس اركان القوات المسلحة البريطانية الجمعة ان القوات البريطانية مستعدة للتحرك اذا صدر الامر بغزو العراق. وقال الجنرال مايك جاكسون اثناء زيارة افراد من الكتيبة الايرلندية الملكية الاولى المقرضة في الكويت ان القوات مستعدة تماما للعمل في غضون اسبوع بعد ان وصلت سفينتان تحملان امدادات غير اساسية. وقال للصحافيين «اربعة الى خمسة ايام ستكون فترة مثالية، وحتى اذا (صدر الامر) الجمعة فانه سيكون من الممكن التحرك». ونفى جاكسون بعض التقارير الاعلامية التي قالت ان القوات البريطانية تعاني من نقص في الامدادات والمعدات الاساسية ومن انخفاض الروح المعنوية. وقال «اذا كان هناك شيء اشعر بالقلق بشأنه قليلا فهو ان الازواح مريحة للغاية بالنسبة لهم». وأضاف «اذا احتاج الامر منهم القيام بمهمة خطيرة في ظروف صعبة فانه يتبعين علمهم ان يتعدوا على تلك الظروف». وامتنع عن الحديث عما اذا كان هناك غزو ومضى سيحدث قائلا انه قرار سياسي، ونشرت بريطانيا حتى الان قوات يبلغ قوامها نحو 45 الف جندي لحرب محتملة ضد العراق بالإضافة الى سفن وطائرات حربية. ويزيد اجمالي القوات الامريكية والبريطانية مجتمعة على 300 الف جندي بالإضافة الى عشرات السفن الحربية واكثر من 500 طائرة هجومية. ومن بين القوات البرية والبحرية والجوية الامريكية الموجودة في المنطقة يوجد نحو 100 الف جندي وفر من مشاة البحرية في الكويت.

العراق يستدعي مواليد 1984 لخدمة العلم ويعتبر مواليد 1961 خارج سن الخدمة

■ بغداد - «القدس العربي»: أعلن في العراق عن سوق الشباب من مواليد 1984 الى الخدمة العسكرية واعتبارا من الخميس الماضي لغاية العاشر من شهر نيسان (أبريل) القادم. وقالت صحيفة «الزوراء» العراقية ان على المعينين من هذه المواليد مراجعة تجانبيدهم في هذه الفترة لاداء خدمة العلم فيما ذكرت ان الجنود الاحتياط من مواليد 1962 و 1969 و 1971 و 1972 ممن لم يؤدوا خدمة الاحتياط لمدة شهر مراجعة تجانبيدهم لاداء خدمة الاحتياط. في الوقت نفسه ابلغت مديرية الجوازات العراقية مواليد 1961 بعدم مراجعة تجانبيدهم لأغراض السفر واخذ الموافقات وذلك لخروجهم خارج سن التكليف.

.. ويبحث مجلس الامن على التصويت ضد المشروع الأمريكي

■ بغداد - من عبد العزيز سعيد: دعا العراق الجمعة اعضاء مجلس الامن الدولي الى التصويت ضد مشروع قرار امريكي يقترح تطبيق ايام الحرب في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الامريكي جورج بوش انه لن يترك للدبلوماسية سوى بضعة ايام. وقالت صحيفة «الثورة» في افتتاحية لها ان «الهدف الحقيقي من استصدار اي قرار جديد هو توفير غطاء دولي للعوان». وتابع «ينبغي على دول مجلس الامن الا توفر لهُؤلاء الاضرار مثل هذا الغطاء باي صيغة من الصيغ وان ترفض اصلا فكرة اصدار اي قرار جديد حتى ولو كان هؤلاء مصريين على اقتراح جرميهم من دون الرجوع الى المجلس».

واعتبرت الصحيفة ان «العوان من دون غطاء دولي ليس كالعوان بغطاء، فالحالة الاولى تبقى المجرمين عراة، اما الحالة الثانية فتؤدي الى اثاره الالتباسات وتداخل الخنادق». وأعلن الرئيس الامريكي جورج بوش مساء الخميس ان الرئيس العراقي لا يزع سلاحه وان الولايات المتحدة ستجبره على ذلك بالقوة حتى ولو من دون قرار جديد لمجلس الامن.

يوم جديد من التظاهرات المناهضة للحرب ضد العراق في 15 آذار

■ باريس - اف ب - أعلنت حركة السلام الجمعة انه سيتم تنظيم يوم وطني وعالمي جديد من التظاهرات ضد الحرب في العراق السبت في 15 آذار (مارس). وأوضح المصدر نفسه ان التظاهرات في باريس ستبدأ في ساحة لا ناسيون في الساعة 14.00 تغ قبل ان تتوجه الى ساحة شاتليه موروا بساحة باسيتي. وكان حوالي نصف مليون شخص بينهم 250 الفا في باريس، تظاهروا في فرنسا في 15 شباط (فبراير) وهم يهتفون «لا للحرب في العراق ونعم لعالم من العدالة والسلام والديموقراطية». ونظمت تظاهرة اخرى ايضا في باريس في 5 آذار (مارس). من جهة اخرى سيتوجه وفد يضم 15 من انصار السلام من «كل مناطق فرنسا حاملين رسائل عدة» الى مقر الامم المتحدة في نيويورك بين 12 و 16 آذار (مارس) لعدة لقاءات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن، كما اضافت حركة السلام. وسيشارك هذا الوفد في الانشطة المناهضة للحرب في نيويورك وواشنطن.

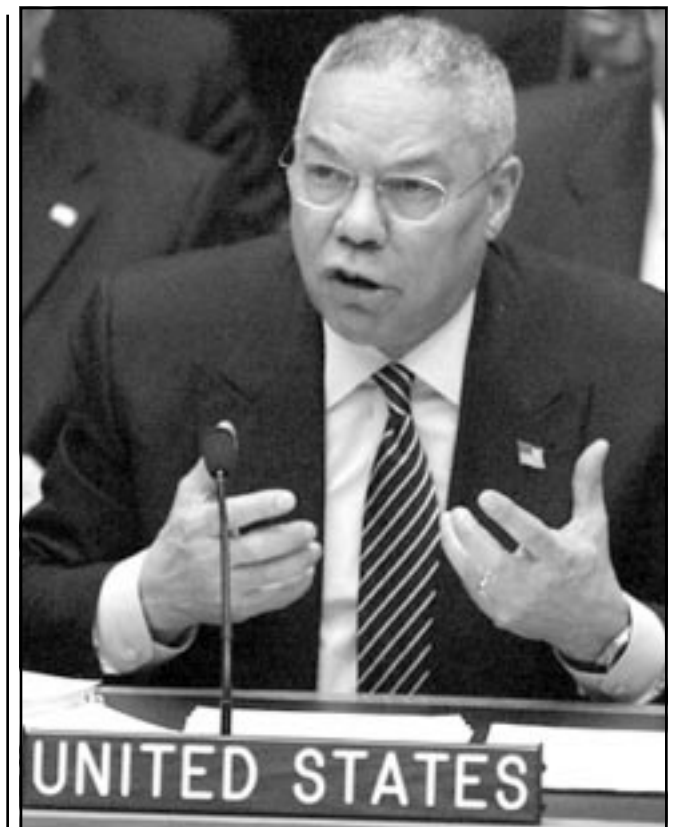
عنها العراقي لا يمكن استخدامه بشكل مباشر في تخصيب اليورانيوم للاستخدام في اسلحة نووية. لكن برنامجها للأسلحة النووية، وقال البرادعي ان وكالة مكنطيس (احجار) مخططين تتسم بدوام شدة القوة تصلح للاستخدام في وحدات الطرد المركزي وقال ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية لهذا السبب ستواصل فحص

وقال البرادعي ان خصوصا مكثفة لانابيب الالومنيوم شديدة القوة التي حاول العراق شراؤها أكدت انها غير مناسبة للاستخدام في برنامج طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم كما زعمت الولايات المتحدة. وفي اضعاف لزعيم امريكي اخر قال البرادعي ان خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية خصوصا الى ان ايا من احجار المكنطيس شديد القوة التي أعلن

المانيا: التقدم المسجل في العراق يثبت ان الحل السلمي ممكن موسكو تدعم «بعزم» مواصلة عمليات التفتيش في العراق وبكين تعارض صدور قرار ثان عن مجلس الامن

■ موسكو - رويترز: قال وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف الجمعة امام مجلس الامن الدولي ان روسيا تدعم «بعزم» مواصلة عمليات التفتيش الدولية في العراق معبرا عن امه في تسوية هذه الأزمة «السبل السياسية». وأوضح ايفانوف «روسيا تؤيد بعزم مواصلة عمليات التفتيش وتعزيزها». وأضاف «الدنيا قناعة عميقة ان امكانية نزع اسلحة العراق بالوسائل السياسية متوفرة». وشددت روسيا الدولة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هذا الاسبوع، الى جانب فرنسا باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار تان يسمح باللجوء التلقائي الى القوة ضد العراق، كما تريد الولايات المتحدة من جهته قال وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان الجمعة ان

بلاده لا تؤيد صدور قرار جديد حول العراق في مجلس الامن الدولي مشددا على ان «تقدما كبيرا» احرز في عمليات التفتيش عن اسلحة العراق. وأوضح امام مجلس الامن الدولي ان تقديم تقرير حول عمل المفتشين في العراق «نحن لا تؤيد قرارا جديدا ولا سيما قرار يسمح باستخدام القوة». وأضاف ان «احراز تقدم كبير في عمليات التفتيش عن الاسلحة امر ايجابي». واعتبر الوزير الصيني ان القرار 1441 «طبق من دون مشاكل وتم تسجيل تقدم ونتائج». لكنه اقر بوجود «مشاكل وصعوبات في عملية التفتيش». وأضاف «الندع المفتشين يواصلون عملهم والبحث عن الحقيقة حتى ينهون المهمة التي اولمهم بها القرار 1441 الذي اعتمد بالاجماع في تشرين الثاني (نوفمبر)». وقال «ندعو الحكومة العراقية الى



باول: التصويت على القرار الثاني في مستقبل «قريب جدا»

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول الجمعة ان الولايات المتحدة ستطرح مشروع القرار الجديد بشأن العراق «في مستقبل قريب جدا» للتصويت عليه في مجلس الامن الدولي. وأوضح باول امام مجلس الامن الدولي «علينا في مستقبل قريب جدا ان نطرح مشروع القرار المناسب هذا على مجلس الامن للتصويت». ويقترح مشروع القرار هذا الجبال لاستخدام القوة ضد العراق. وأضاف «حان الوقت ليوجه المجلس رسالة واضحة» الى الرئيس العراقي صدام حسين محذرا من ان «فشلنا في تحمل مسؤولياتنا سيؤثر سلبا على مصداقية المجلس». وأضاف «الوقت يمضي والعواقب المترتبة على صدام صدام حسين (الرئيس العراقي) لرفضة نزع اسلحته، حقيقة جدا». وفي حين وضع رئيسا فرق التفتيش الدولية في العراق هانس بليكس ومحمد البرادعي حصيلة مشجعة بالتعاون العراقي أكد باول ان موقف بغداد «جردة بعدم التعاون». وأضاف ان «العراق لا يزال يرفض تقديم تعاون فوري ونشط وغير مشروط».

واشنطن طلبت من ستوكهولم طرد دبلوماسيين عراقيين

■ ستوكهولم - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية السويدية الجمعة ان الحكومة الامريكية طلبت من السويد طرد دبلوماسيين عراقيين معتمدين في المملكة. وقالت انغريد ارمارك رئيسة قسم الاعلام في الوزارة لوكالة فرانس برس «ممكنا التأكيد اننا تلقينا هذا الطلب من الولايات المتحدة وان السويد في عداد الدول التي طلب منها طرد دبلوماسيين عراقيين». وأضافت ان «الدبلوماسيين

العراقيين الموجودين في السويد سيعاملون وفقا لمعاهدة فيينا والقانون السويدي ومسألة معرفة ما اذا سيتم اعتبار دبلوماسيين غير مرغوب بهم يجب ان تعالج ضمن اطار هذه القواعد»، بدون ان تذكر اي توضيحات. وأعلنت وزارة الخارجية الالمانية الجمعة ايضا ان الحكومة الالمانية تنظر حاليا في طلب من الولايات المتحدة لطر دبلوماسيين عراقيين معتمدين في المانيا.

العراقيون يجمعون المنشورات الأمريكية ويحرقونها ويعدونها أسلوبا قديما أمريكا تخسر الحرب النفسية ضد العراقيين قبل الحرب العسكرية

■ بغداد - «القدس العربي» - من هاني ابراهيم عاشور: سخر الرئيس صدام حسين من اساليب الحرب النفسية الامريكية ضد العراق واعتبرها وسائل قديمة لن تؤثر على الشعب العراقي وخاصة فيما يتعلق بالقاء المنشورات على قطعات عسكرية عراقية، حيث أكد الرئيس صدام حسين خلال تعليقه على حديث لضابط عراقي لقاء موسع مع عدد من ضباط الجيش قبل يومين الذي قال ان المنشورات التي القها الطائرات الامريكية تم جمعها وحرقها فرد الرئيس صدام حسين ان هذه اساليب قديمة فات عليها الزمان وان أمريكا ما زالت تعتقد انها يمكن ان تؤثر على صمود العراقيين من خلال هذه المنشورات. وفي مقابل هذه الحرب النفسية يؤكد خبراء عراقيون ان الطائرات الامريكية لم تتوقف منذ اشهر عن القاء مثل هذه المنشورات وهم يؤكدون انها لم تهز معنويات العراقيين الذين قرروا ان يواجهوا الهجوم الامريكي بل زادت من وعونياتهم للصدي لها. ويعاوان منذ سنوات بالاذاعات التي توجهها المخابرات الامريكية ضد العراق، بل ان كثيرا منهم لا يحترمون ما تطلعه ويدركون انها ليست اكثر من ابواق دعائية امريكية، ولعل ما زاد من هذا الشعور العراقي ان المنشورات التي يسمعون علنا ما تعلمه امريكا عن التخصيصات المالية لهذه الاذاعات التي تقدمها أجهزة الاستخبارات الامريكية لها مما يدفعهم الى الشعور بان كل ما تقدمه هذه الاذاعات لا يتعدى ان يكون حملة دعائية، ويميل اكثر العراقيين هذه الايام الى

التفسيه يؤكد خبراء عراقيون ان الطائرات الامريكية لم تتوقف منذ اشهر عن القاء مثل هذه المنشورات وهم يؤكدون انها لم تهز معنويات العراقيين الذين قرروا ان يواجهوا الهجوم الامريكي بل زادت من وعونياتهم للصدي لها. ويعاوان منذ سنوات بالاذاعات التي توجهها المخابرات الامريكية ضد العراق، بل ان كثيرا منهم لا يحترمون ما تطلعه ويدركون انها ليست اكثر من ابواق دعائية امريكية، ولعل ما زاد من هذا الشعور العراقي ان المنشورات التي يسمعون علنا ما تعلمه امريكا عن التخصيصات المالية لهذه الاذاعات التي تقدمها أجهزة الاستخبارات الامريكية لها مما يدفعهم الى الشعور بان كل ما تقدمه هذه الاذاعات لا يتعدى ان يكون حملة دعائية، ويميل اكثر العراقيين هذه الايام الى

التفسيه يؤكد خبراء عراقيون ان الطائرات الامريكية لم تتوقف منذ اشهر عن القاء مثل هذه المنشورات وهم يؤكدون انها لم تهز معنويات العراقيين الذين قرروا ان يواجهوا الهجوم الامريكي بل زادت من وعونياتهم للصدي لها. ويعاوان منذ سنوات بالاذاعات التي توجهها المخابرات الامريكية ضد العراق، بل ان كثيرا منهم لا يحترمون ما تطلعه ويدركون انها ليست اكثر من ابواق دعائية امريكية، ولعل ما زاد من هذا الشعور العراقي ان المنشورات التي يسمعون علنا ما تعلمه امريكا عن التخصيصات المالية لهذه الاذاعات التي تقدمها أجهزة الاستخبارات الامريكية لها مما يدفعهم الى الشعور بان كل ما تقدمه هذه الاذاعات لا يتعدى ان يكون حملة دعائية، ويميل اكثر العراقيين هذه الايام الى

اساتذة في القانون الدولي يحذرون بليرو: الحرب على العراق ستكون غير شرعية

لندن - «القدس العربي»:

تقدم ستة عشر باحثًا واستاذًا قانون بارزين برسالة إلى رئيس الوزراء البريطاني توني بليرو قالوا فيها ان «مبدأ الرئيس بوش والتحرك الوقائي للدفاع عن النفس، ليس له اساس في القانون الدولي»، وقال الباحثون القانونيون الذين يمثلون جامعات بريطانية عريقة مثل أوكسفورد وكامبريدج ان «التحرك العسكري ضد العراق سيخسر مصداقية القانون الدولي»، واكدت الرسالة التي حصلت «الغاريان» على نسخة منها ان القرارات الحالية الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن بما فيها القرار الذي صدر بالاجماع في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، 1441 لا تتضمن تفويضًا للحرب. كما اكدت الرسالة على ان التحركات الدبلوماسية الحالية لا تصدر قرارًا يبرر الحرب لا تستند لتشريعات القانون الدولي.

واتخذ القومون على الرسالة التصريحات التي صدرت عن بليرو يوم الخميس الماضي عندما اعرب عن استعداده مع جورج بوش الرئيس الأمريكي لتجاهل «الفيثو» الذي قد يستخدم في المجلس من دول دائمة العضوية، والمضي معًا للحرب، بمجلس الامن ام بدونه، وتقول الرسالة التي وقع عليها الباحث القانوني جيمس كروفورد من جامعة كامبريدج و فوغان لوي من جامعة أوكسفورد «نحن اساتذة القانون الدولي، وبنينا على المعلومات المتوفرة والعروفة، نقول انه لا يوجد اي مبرر في ظل القانون الدولي لهجوم على العراق، فمبدأ الامم المتحدة يمنع استخدام القوة العسكرية باستثناء حالتين، انتهاك السلام او عمل عدواني، ولا توجد في الوقت الحالي اية ارضية تبرر ادعاء استخدام القوة للدفاع عن النفس، ولا يوجد في القانون الدولي ما ينص على تشريع حرب وقائية دفاعا عن النفس ضد عدوان يفترض ان يحدث في المستقبل. ولا يتضمن القرار 1441 او اي قرار موجود «مصدر بشأن العراق» في السابق تبريرا للحرب تحت اي ظرف من الظروف.

وقبل ان يتم اتخاذ اي خطوة باتجاه العمل العسكري ضد العراق، على مجلس الامن ان يعلن الحرب بشكل واضح وباجماع عن موافقته على العملية، والمجلس لم يعرب بعد عن موقفه هذا، واي قرار تم استخدامه حق النقض ضده لا يمكن ان يستخدم كارضية للعمل العسكري. وتصريحات رئيس الوزراء من انه في ظروف خاصة يتم فيها تجاوز الفيثو «اذ لم يكن منطقيًا»، لا اساس له في القانون الدولي، فقد استخدمت المملكة المتحدة (بريطانيا) حق النقض (الفيثو) في 33 مناسبة منذ الحرب العالمية الثانية/ 1945. واي محاولة لتجاوز هذه المناسبات على ارضية انها «لم تكن منطقيًا» يجب شجبها وعدم قبولها لانها تعتبر تدخلاً بحق بريطانيا الذي يمنحها لها ميثاق الامم المتحدة في بنده رقم 27.

واي قرار لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق بدون تفويض من مجلس الامن يؤثر على القانون الدولي.. وحتى في حالة الحصول على تفويض من مجلس الامن، فهناك الكثير من الاسئلة التي ستبقى معلقة.. فحرب تجديدها بالقانون ليست بالضرورة ان تكون حربا عادلة وانسانية، كما تقول الرسالة، وبالإضافة للاستاذين في جامعتي أوكسفورد وكامبريدج وقع على الرسالة من أوكسفورد ايضا، اولف بيرنتر، ونيكولاس ايسيبو-ياكيش، انغاس هيرويتز، ومن جامعة كامبريدج وقعت البروفسورة، سوزان ماركس والدكتور روجر اوكيف، ومن مدرسة لندن للاقتصاد، كريستين تشيكن، وجيري سميسون وبيورا كاس، وماثيو كريفين من مدرسة لندن للدراسات الشرقية والافريقية، وفيليب ساندس ورايف وايلد من «يونيفيرستي كوليج»، وبيروفسور فرنسي هو بيير ماري دوبي من جامعة باريس.

وجاء تحرك رجال القانون في بريطانيا وفرنسا، لشعورهم بال «المؤسسة الدولية» الامم المتحدة، بدأت تفقد اهميتها في التدخل الأمريكي والبريطاني، وكوفي عنان، الامين العام لم يعد له وجود طوال الازمة على العراق، والذين يديرون الامور هم مجلس الامن القومي الأمريكي والخارجية الأمريكية. وعبّر كثيرون عن مخاوفهم من نهاية الامم المتحدة ببدء الحرب على العراق. وبدا جورج بوش في مؤتمره الصحافي الذي



جنود بريطانيون خلال تدريبات على الحدود العراقية الكويتية

الموضع الانتخابي والاقتصادي في أزمة .. ولهب الأسعار مستمر شبح الحرب على العراق يخيم على الشارع اليمني بدلا من الانتخابات التشريعية

القضية العراقية، يضاومون الحلين البارزين الذين تبع بهم القوات الفضائية والأذاعات العربية، خاصة أثناء عملية تخزين (مضغ) القات الذي يعطيه طاقة أكبر للتفكير وللجدال السياسي والفكري.

لهب أو شرارة الحرب على العراق بدأت بالوصول الى اليمن بارتفاع عدد من المواد التمييزية الرئيسية أثر تدهور سعر العملة المحلية (الريال) أمام العملات الصعبة، وبهد المساهمين اليمنيين بمضاعفة خزن بعض المواد الأساسية تحسبا لانعدامها أو لشحها على الأقل فسيما لو نشبت الحرب على العراق، وبالتأكيد سيبدأ هذه الحال سوءا في حالة نشوبها فعلا. وكان اليمن تأثر أكثر من غيره من بلدان المنطقة أثناء حرب الخليج الأخيرة والتي انهار الريال اليمني بعدها لأكثر من 400 ٪، وارتفعت نسبة البطالة فيه لمستويات غير مسبوقة، أثر طرد قرابة مليون عامل يمني من البلدان الخليجية، ولا زال اليمن يعاني من آثار تلك الازمة حتى الآن.

الكثير من اليمنيين أصبحوا يطمنون ويدعون الله بخشوع، لا تقع الحرب على العراق، حفاظا على ارواح (اشقايقهم) الأبرياء من العراقيين أولا، وثانيا حتى لا تطال شرارة تلك الحرب اليمن واليمنيين، كما طالتهم من قبل.. وفي موازاة ذلك يطمنون أيضا لا تعقد الانتخابات التشريعية اليمنية نهاية الشهر القادم، لتكثرة انشغالهم حاليا بتداعيات الازمة العراقية - الأمريكية، حيث يخشون ان يتزامن تنفيذ الضربة العسكرية على العراق مع موعد اجراء الانتخابات

الموقف اليمني الرسمي المستوي الذي وقعوا العريضة هو مجنونة الى السلام لكننا منبهة ايضا من القلق الناتج من عدم مشروعيتها.

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

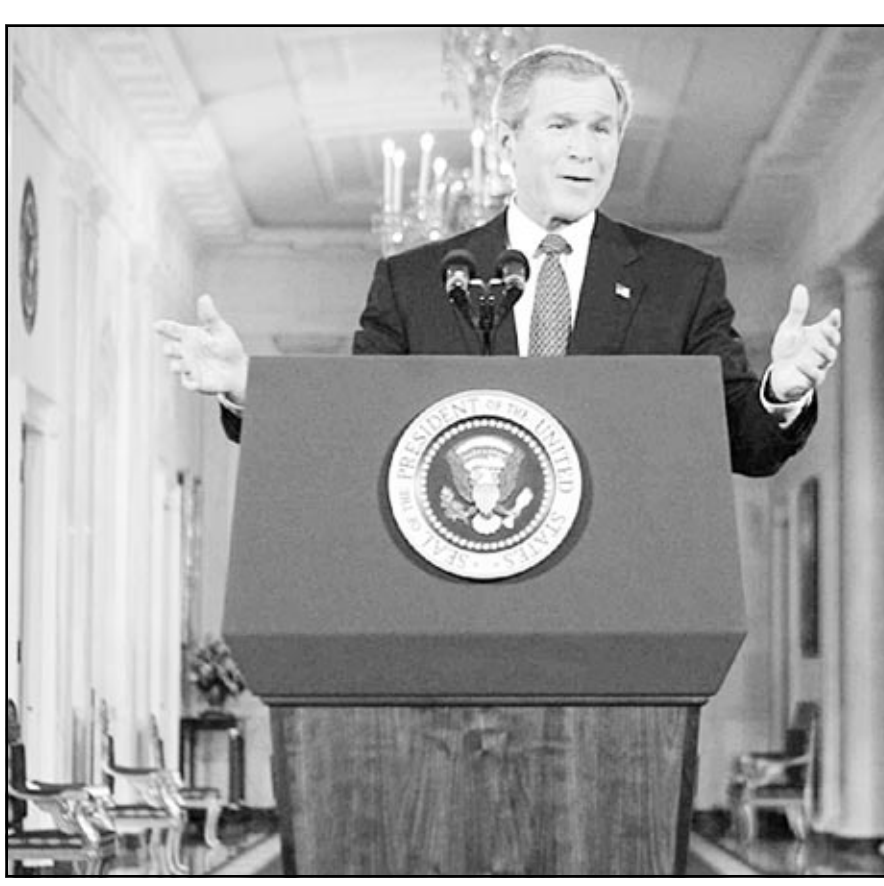
(الحرب في العراق والأثر في اليمن)، أصبح شبه عُرِف متداول في صنعاء وبقيّة المناطق اليمنية لما بدأ الشارع اليمني يشعر به من تأثير اقتصادي جراء تداعيات تلك الحرب على العراق، على غرار المثال اليمني الشائع (الضرب في خارف والبرع في سفان)، والذي يضرب عندما يكون الفعل في مكان ورد الفعل في مكان آخر.

الشارع اليمني لم يكن يمتدح عما يدور حاليا في الأراضي العراقية وما تواصله الولايات المتحدة من اعداد لضربة عسكرية محتملة وشيكة على العراق، فبرصدا ويبتاع ارضياتها بكثافة في مختلف مناطق اليمن، بما فيها المناطق الريفية المحرومة من كل الخدمات الاعلامية عدا خدمة الراديو، الذي اصحى لصيق كل ريفي في اليمن لتابعة آخر المستجدات على الساحة العراقية، وتجاوز الأمر ذلك ليقتاعل اليمني مع هذه القضية بجماس كبير.

وقد شهد هذا التساؤل عموما ومظاهرات كبيرة تضامنية مع العراق ومناخضة للحرب الأمريكية عليه، في أكثر من مكان ولأكثر من مستوى كمحاولة لتأييد الموقف اليمني الرسمي بهذا الشأن في القمم المتعددة التي عقدت لذات الغرض.

أغلب اليمنيين أصبحوا محللين سياسيين بشأن

بوش يتعهد طرح «قرار حرب» للتصويت خلال ايام في مجلس الامن «مهما كانت النتيجة»



الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش خلال مؤتمر صحافي

اشنطن - اف ب: اكد الرئيس الامريكي جورج بوش مساء امس الخميس ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يزعج اسلحته بعد وعلن ان واشنطن ستطرح التصويت في الامم المتحدة مشروعا قرارها الذي يهدد لحرب ضد العراق.

وقال بوش في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض ان صدام حسين لا يزعج اسلحته، هذا واقع لا يمكننا ان ننكره، وانتقد «مهرلة» الرئيس العراقي الذي «لا زال يخفي اسلحة» دمار شامل وينتج المزيد منها، كما قال، والذي «يتحدى نظامه العالم بصورة منهجية ومتعمدة».

واعلن بوش «نعم، سندعو الى التصويت (على مشروع القرار الذي قدم في 24 شباط - فبراير)، ايا تكن النتيجة»، و اضاف «سندعو الى التصويت، نريد ان تعطي الدول رايها في صدام حسين وفي جدوى مجلس الامن الدولي».

واكد بوش ان «حل هذه المشكلة في مجلس الامن هي مسألة ايام»، وقال ان الدبلوماسية المتعلقة بالازمة العراقية بلغت «المرحلة النهائية»، و اضاف انه لا يحتاج بالضرورة الى قرار جديد من مجلس الامن للقيام بعمل عسكري.

وقال الرئيس الأمريكي ايضا ان «صدام حسين واسلحته تهدد مباشرة لبلداننا ولشعبه ولجميع الشعوب الحية للحرية» مشيرا الى ان «مهمتي هي حماية الامريكيين».

واضاف «في حصال نزع النظام العراقي اسلحته لثنا عرفنا ذلك» ورواياته، كانت الاسلحة العراقية قد قدمت للمفتشين وكان العالم شاهدا على تدبيرها.

واعلن المانيا عبرتا عن رايهما، نحن نختلف حول الوسيلة الفضلى للتفرغ لصدام حسين، و اضاف «اذا ما ظنت فرنسا و المانيا ان يمنحه (صدام حسين) المزيد من الوقت سوف يزعج سلاحه، فانا لا وافق على هذا».

واوضح مع ذلك «نهمنا بلدان صديقان (...) هناك الكثير من المصالح المشتركة بيننا، ان العلاقات بين دول

العراقى ويرفض اللجوء الى استخدام القوة باعتبارها وسيلة اخيرة، فان الدول الحرة ستواجه مخاطر ضخمة وغير مقبولة».

واعلن الرئيس الأمريكي ايضا ان «فرنسا والمانيا عبرتا عن رايهما، نحن نختلف حول الوسيلة الفضلى للتفرغ لصدام حسين، و اضاف «اذا ما ظنت فرنسا و المانيا ان يمنحه (صدام حسين) المزيد من الوقت سوف يزعج سلاحه، فانا لا وافق على هذا».

واوضح مع ذلك «نهمنا بلدان صديقان (...) هناك الكثير من المصالح المشتركة بيننا، ان العلاقات بين دول

الحلف الاطلسي مهمة جدا»، وقال بوش ان كثيرا من الدول يتفهم كليا التهديد الذي يشكله صدام حسين، وكثير من الدول يدرك ان مصداقية مجلس الامن هي على المحك، و اضاف ان «دولا كثيرة تامل في نزع سلاحه، وان دولا كثيرة تدرك ان ذلك قد يجعل استخدام القوة امرا ضروريا، يمكن ان نطلب استخدام القوة لنزع سلاحه، واعرب بوش عن امله في نهاب صدام حسين الى المنفى، وقال ان ذلك «يتناسب» بشرط ان يزعج العراق سلاحه بعد نهبه الى المنفى».

وقال «سمعت تصريحات من دول عدة تدعو الى نهاب صدام حسين الى نزع سلاحه، فانه سيسخدم القوة» مشيرا الى ان ذلك سيكون «خياره الأخير».

واضاف «باسم الامن والسلام، سنزع سلاحه اذا كان ذلك ضروريا»، ونقل بوش ايضا عن «مصادر كثيرة في أجهزة الاستخبارات ان العلماء العراقيين هم زالوا يتلقون تهديدات اذا ما تعاونوا مع مفتشي الامم المتحدة، و وعد بأنه سيتم مفتشي الامم المتحدة مهلة لمغادرة العراق اذا ما قرر التدخل فيه عسكريا.

على الحدود التركية العراقية العدو في حال الحرب هو تركيا

زاخو مختصرا الاحساس العام على ما يبدو «باطلع نحن نخشى العراقيين الذين استخدموا الاسلحة الكيميائية ضد الاكراد عام 1988، لكن الاكراد قد يكونون أسوأ من صدام في حال دخولهم كردستان، واذ ما دخلوا، فقد يدخل ايضا الجيش الايراني».

هنا يبقى الجميع من مدينتين ومقاتلين اكراد مسلحين برشاشات الكلاشنكوف وقذائف الهاون الروتية عن انتفاضة 1991، متهايين لمقاتلة الاكراد فور صدور اوامر بذلك عن الحكومة المحلية، مثلما يورد صفاء ابراهيم عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني في مدينة دهوك الواقعة اكثر الى الجنوب.

واوضح ابراهيم «اننا عالقون بين الاكراد والعراقيين، لكن صدام حسين ومخاوفهم في حال اندلاع الحرب ضد العراق، يجمعون على انه لن يخشون جنود بغداد بقدر ما يخشون الاكراد، ومتوقعين نشوب حرب مروعة في حال دخول الجيش التركي الى اراضيهم.

واوضح عصام اويدى السؤل في الحزب الديمقراطي الكردستاني في

زاخو مختصرا الاحساس العام على ما يبدو «باطلع نحن نخشى العراقيين الذين استخدموا الاسلحة الكيميائية ضد الاكراد عام 1988، لكن الاكراد قد يكونون أسوأ من صدام في حال دخولهم كردستان، واذ ما دخلوا، فقد يدخل ايضا الجيش الايراني».

هنا يبقى الجميع من مدينتين ومقاتلين اكراد مسلحين برشاشات الكلاشنكوف وقذائف الهاون الروتية عن انتفاضة 1991، متهايين لمقاتلة الاكراد فور صدور اوامر بذلك عن الحكومة المحلية، مثلما يورد صفاء ابراهيم عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني في مدينة دهوك الواقعة اكثر الى الجنوب.

واوضح ابراهيم «اننا عالقون بين الاكراد والعراقيين، لكن صدام حسين ومخاوفهم في حال اندلاع الحرب ضد العراق، يجمعون على انه لن يخشون جنود بغداد بقدر ما يخشون الاكراد، ومتوقعين نشوب حرب مروعة في حال دخول الجيش التركي الى اراضيهم.

واوضح عصام اويدى السؤل في الحزب الديمقراطي الكردستاني في

زاخو مختصرا الاحساس العام على ما يبدو «باطلع نحن نخشى العراقيين الذين استخدموا الاسلحة الكيميائية ضد الاكراد عام 1988، لكن الاكراد قد يكونون أسوأ من صدام في حال دخولهم كردستان، واذ ما دخلوا، فقد يدخل ايضا الجيش الايراني».

هنا يبقى الجميع من مدينتين ومقاتلين اكراد مسلحين برشاشات الكلاشنكوف وقذائف الهاون الروتية عن انتفاضة 1991، متهايين لمقاتلة الاكراد فور صدور اوامر بذلك عن الحكومة المحلية، مثلما يورد صفاء ابراهيم عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني في مدينة دهوك الواقعة اكثر الى الجنوب.

واوضح ابراهيم «اننا عالقون بين الاكراد والعراقيين، لكن صدام حسين ومخاوفهم في حال اندلاع الحرب ضد العراق، يجمعون على انه لن يخشون جنود بغداد بقدر ما يخشون الاكراد، ومتوقعين نشوب حرب مروعة في حال دخول الجيش التركي الى اراضيهم.

واوضح عصام اويدى السؤل في الحزب الديمقراطي الكردستاني في

العراقيون يعيشون واقعا مريرا.. الحرب وشيكة

بغداد - من سامية نخول:

في ظل سماء مليدة بالغيوم يعيش العراقيون واقعا مريرا بانهم يقتربون من ثالث حرب كبرى في عقدين من الزمن، يحاولون معرفة ماذا يجري حولهم من التفتزيون واهزة الاعلام الرسمية في عزلة عن المعارك الدبلوماسية في الامم المتحدة والحشد العسكري الامريكي البريطاني القريب من حدودهم، سالت عراقية احد الصحافيين «هل صديق ان السفن الحرب الامريكية وصلت الخليج لتهاجم العراق.. علمنا ان امريكا ارسلت قوات الى الكويت هل هذا صحيح، هل سيجامون ويقصفون مدينتي، وحتى اذا لم يفعلوا فلن تعين بالقرب من منشآت عسكرية وقد يخطفوننا وتساقت القنابل علينا».

في التسعينيات شهد العراقيون نزوة الصراع بين بلادهم والولايات المتحدة ولكنه انحسر، واعتقد كثيرون ان سندها هذه الردة بواسطة الامم المتحدة. ولكن خباب ظنهم.. يدركون ان الحرب وشيكة لان الرئيس العراقي صدام حسين يظهر كل ليلة على شاشة التلفزيون ليروي عزم الجيش والشعب، قال احمد حسن (50 سنة) وهو تاجر «سمعنا عن هجوم امريكي ولكننا لم نصدق الا في الاسابيع الماضية عندما شاهدنا الرئيس يتكلم في التلفزيون».

وفي حرب الخليج 1991 لخارج قوات بغداد من الكويت اعاد قصف بقيادة الولايات المتحدة العراق (25 مليون نسمة) الذي كان ينعم بعائدات نفطية تبلغ 20 مليار دولار سنويا الى عصر ما قبل الصناعة. قالت سولي مجيد (38 سنة) وتعمل مدرسة «ان بنتهي ذات، ألا يفكرون فينا.. ألا يعرفون ان الشعب سيعباني الامرين سيكون الرئيس في مخبئه الحصين.. ونحن لا، ماذا جنينا لنستحق كل هذا، حياتنا عصفت بها الحروب، تعبنا ولا نملك نقودا حتى نلغض اطفالنا على الطبيب، عندما يمرضون اكلو عليهم القران واطلب من الله ان يشفيهم».

والحروب ضربه الفقر في ظل عقوبات يعيشها منذ 12 عاما واصراب سوء التغذية نسبة كبيرة من السكان، والتوتر الذي يسود العراقيين ليس بسببه الجوع والمعاناة فقط ولكن ايضا الخوف من حرب جديدة يقفون فيها احباءهم ومستقبل مجهول. قالت عاشية مصلح (39 سنة) وهي ام لطفلين في حرب الخليج الاولى لم اخف لانني كنت غير متزوجة وفي اول اطفال، والان اخشى ما قد يحدث لهم، لا نستطيع شراء ماء في زجاجات، لا نملك نقودا ولا نعرف ان نذهب، ولكننا نعرف انه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، لا نريد مغادرة بلادنا، العراقيون يتعرضون للاذلال والمهانة في اي بلد يذهبون اليه الا والفضل

ان نبقى هنا ونموت هنا».

ويعتقد الذين باستطاعتهم الدخول الى شبكة الانترنت عدم الافصاح عن نواياها النهائية حتى اللحظة الأخيرة ولكن الدلائل تشير الى الحرب، ويتنامى توقع العراقيين بان الهجوم وشيك وهم يشاهدون سفارات غربية وكالات اغاثة تجلي موظفيها، والاستعداد للحرب واضح في كل مكان.. المياني الحكومية محاطة بسواتر من اكياس الرمل ويتوجه الاقل ثراء الى سورية بالحافلات، واكملت الوكالات الدولية استعداداتها اذا قامت الحرب، اللجنة الدولية للصليب الاحمر زودت المستشفيات بحقائب اسعاف وادوات جراحة وجهت خياما لا يواد واطعام نحو 150 الف فرد في الايام الاولى للحرب، قال ولاند هويجين بنجامين «نأمل ال تحدث ازمة انسانية كبرى، لاننا لا نملك وسائل تلبية احتياجات امة بأسرها»، وقال خالد محيي الدين وعمره 52 عاما «الحرب مدمرة ولا نريدها، والسيطات الذي نعرفه افضل من الشيطان الذي لا نعرفه».

العراق: 3 مخيمات ايرانية ستكون قريبا جاهزة لاستقبال اللاجئين العراقيين

طهران - اف ب: اعلن المفوض الاعلى للامم المتحدة لشؤون اللاجئين رود لوبيرز في طهران ان المخيمات الثلاثة الاولى المخصصة لاستقبال اللاجئين العراقيين على الحدود الايرانية ستكون جاهزة قريبا، معتبرا ان الوقت قد حان للاهتمام بتحويل هذه العملية.

وقال المسؤول الدولي في مؤتمر صحافي انها بالاجمال عشرة مخيمات يجري تحضيرها بالتعاون مع الايرانيين من اجل استقبال العراقيين الفارين من الحرب المحتمة.

واوضح ان «ثلاثة مخيمات أصبحت جاهزة تقريبا».

واضاف ان هذه المخيمات تقع عند نقطة الحدود التي تفصل البلدين، وقد قرر الايرانيون اغلاق الحدود من اجل ايقاف تدفق اللاجئين الى اراضيهم.

وبحسب المسؤول الدولي فان حوالي 250 الف عراقي يتوقع نزوحهم في حال اندلاع الحرب من افغانستان وباكستان وايران، الاربعاء الرئيس الايراني محمد خاتمي وزير الخارجية كمال خرازي خاتمي في تلك المناسبة ان ايران تعتبر ان «من واجبي الانساني والاسلامي تقديم مساعدة للاجئين، لكنه لم يوضح طبيعة هذه المساعدة.

أمير قطر يزور الإمارات اليوم

الدوحة - «القدس العربي»:

اعلن في الدوحة امس ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيقوم اليوم السبت بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة، وتكرت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر سيجري في هذه الزيارة التي دصفت زائدا من اهمية، مباحثات مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حول التطورات الراهنة في المنطقة، ولم انه يشار الى ان الامارات كانت قد تقدمت خلال القمة العربية التي عقدت في شرم الشيخ بمبادرة تدعو صدام حسين الى التخلي عن منصبه لانقاذ المنطقة من ويلات الحرب، لكن هذه المبادرة لم توزع على اعضاء القمة الاسلامية التي استضافتها قطر يوم الاربعاء التي شهدت توقيع الاقل ثراء الى سورية بالحافلات، واكملت اللجنة الدولية للصليب الاحمر زودت المستشفيات بحقائب اسعاف وادوات جراحة وجهت خياما لا يواد واطعام نحو 150 الف فرد في الايام الاولى للحرب، قال ولاند هويجين بنجامين «نأمل ال تحدث ازمة انسانية كبرى، لاننا لا نملك وسائل تلبية احتياجات امة بأسرها»، وقال خالد محيي الدين وعمره 52 عاما «الحرب مدمرة ولا نريدها، والسيطات الذي نعرفه افضل من الشيطان الذي لا نعرفه».

اعلن في الدوحة امس ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيقوم اليوم السبت بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة، وتكرت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر سيجري في هذه الزيارة التي دصفت زائدا من اهمية، مباحثات مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حول التطورات الراهنة في المنطقة، ولم انه يشار الى ان الامارات كانت قد تقدمت خلال القمة العربية التي عقدت في شرم الشيخ بمبادرة تدعو صدام حسين الى التخلي عن منصبه لانقاذ المنطقة من ويلات الحرب، لكن هذه المبادرة لم توزع على اعضاء القمة الاسلامية التي استضافتها قطر يوم الاربعاء التي شهدت توقيع الاقل ثراء الى سورية بالحافلات، واكملت اللجنة الدولية للصليب الاحمر زودت المستشفيات بحقائب اسعاف وادوات جراحة وجهت خياما لا يواد واطعام نحو 150 الف فرد في الايام الاولى للحرب، قال ولاند هويجين بنجامين «نأمل ال تحدث ازمة انسانية كبرى، لاننا لا نملك وسائل تلبية احتياجات امة بأسرها»، وقال خالد محيي الدين وعمره 52 عاما «الحرب مدمرة ولا نريدها، والسيطات الذي نعرفه افضل من الشيطان الذي لا نعرفه».

ابو مازن يشترط قبوله منصب رئيس الوزراء بان تكون له كلمة الفصل في المفاوضات مع اسرائيل

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اختار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ليشغل منصب رئيس الوزراء الفلسطيني، فيما يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير اليوم أولى جلساته لمناقشة استحداث منصب رئيس الوزراء وتحديد مهامه وصلاحياته والاعلان عن الاسم الذي وقع عليه الاختيار ليكون رئيساً للوزراء.

وتكرت مصادر فلسطينية ان ابو مازن اشتد قبوله هذا المنصب بان تكون له كلمة الفصل في المفاوضات اسرئلي.

وكان مصدر فلسطيني مطلع اعلن ان اللجنة المركزية لحركة فتح اجتمعت على تسمية ابو مازن رئيساً للوزراء، وذلك عقب الاجتماع الذي عقدهه اللجنة برئاسة الرئيس ياسر عرفات الليلة قبل الماضية في مقر الرئاسة في رام الله.

ونكر مسؤولون فلسطينيون ان الرئيس عرفات سيعلن أمام المجلس التشريعي في اجتماعه يوم الاثنين القادم تعيين ابو مازن رئيساً للوزراء.

وأشارت المصادر إلى ان ابو مازن رد خلال الاجتماع على هذا القرار بقوله ان «لم يحن الوقت لتسمية رئيس الوزراء وأنه علينا انتظار الاجراءات القانونية والتشريعية لتحديد الصلاحيات والبت في استحداث هذا المنصب».

وقال صخر حبش عضو اللجنة المركزية «ان القرار الذي اتخذته الرئيس ياسر عرفات تعيين رئيس وزراء السلطة الوطنية، وهذا التعيين ليس من صلاحيات المجلس المركزي وإنما من صلاحيات المجلس التشريعي ولكن نظراً لدور اللجنة المركزية وللجنة التنفيذية في المفاوضات فسكون لهما دور في تحديد صلاحيات رئيس الوزراء، وبالتالي سيبحث المركزي في اجتماعه اليوم هذه الصلاحيات ويجول من خلال الرئيس عرفات الى المجلس التشريعي الصيغة التي يمكن تبنيها لوضع رئيس الوزراء في النظام الأساسي الذي بدوره سيستحدث لهذا المنصب بناء على قرار المجلس التشريعي».

وأضاف حبش ان الاجتماع تجنب طرح اسم رئيس الوزراء «وغم وجود اجماع، حيث شدنا على ضرورة عدم طرح الاسم حتى لا يبدو عمل اللجنة وكأنها تقوم بتفصيل صلاحيات لشخص محدد قبل إقرارها رسمياً».

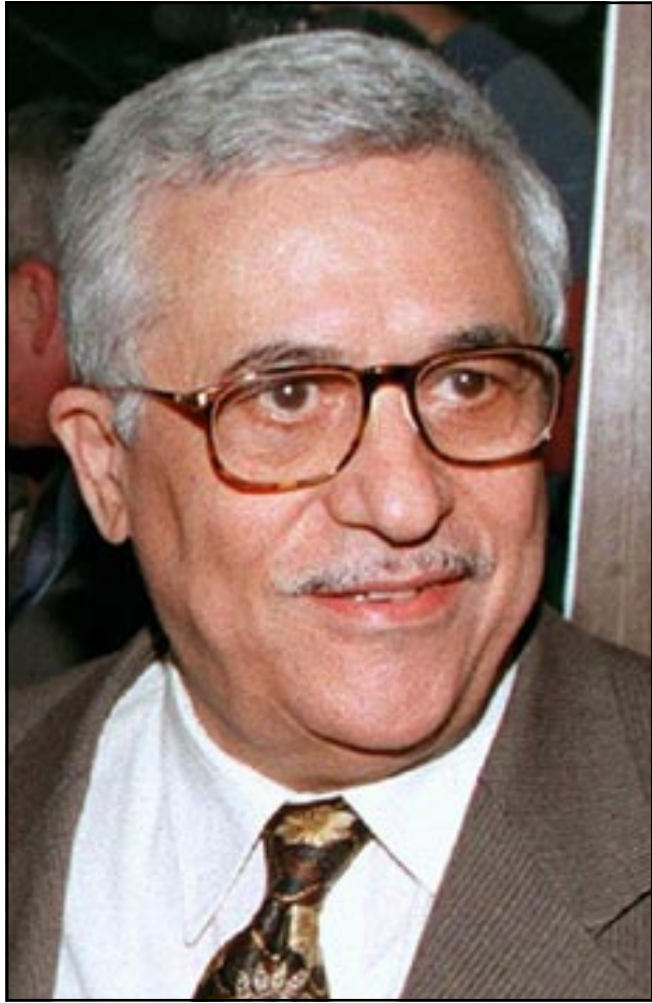
وأكد ان الموقف والقرار ينبع من خيار واردة حركة فتح ومنظمة التحرير، وطنية وإسلامية سنتشاور جميعاً في هذا القرار المهم.

وكان الرئيس ياسر عرفات دعا الى عقد اجتماع عاجل للجنة المركزية في الساعة الثامنة من الليلة قبل الماضية بالرغم من انه لم يرض على اجتماعها الاخير يومين حيث شارك في الاجتماع 12 عضواً فقط لم يتمكن من الحضور كل من فاروق القدومي ومحمد جهاد وابو ماهر غنيم وعبد الله الإفريقي.

وأشار حبش الى ان الاجتماع عقد بحضور ثلثي أعضاء اللجنة المركزية الذين اشدوا بموقف الرئيس عرفات الذي التزم بموقف اللجنة القاضي بضرورة ان يكون رئيس الوزراء من أعضائها.

من ناحيته أكد رئيس المجلس التشريعي ان الرئيس ياسر عرفات طلب من محمود عباس تولي منصب رئيس الوزراء وقال احمد قريع ان عرفات رشح ابو مازن لتولي منصب رئيس الوزراء، مشيراً الى ان اللجنة المركزية الفلسطينية والمجلس التشريعي سيبحثان الخطوات اللازمة للموافقة على الترشيح خلال سلسلة من الدواول.

وابو مازن (68 عاماً) هو أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأحد قادة فتح، كبرى فصائل المنظمة التي يتزعمها عرفات، وعضو في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكان أحد صانعي اتفاقية أوسلو للسلام التي وقها الفلسطينيون وإسرائيل عام 1993 والتي أدت إلى إرساء الحكم الذاتي الفلسطيني في أجزاء من الأراضي الفلسطينية. وكان أيضاً أحد موقعي وثيقة أبو مازن/يوسي بيلين التي دعت إلى وقف إطلاق النار فوراً بين إسرائيل والفلسطينيين والعودة إلى مائدة المفاوضات سعياً إلى تسوية سلمية دائمة.



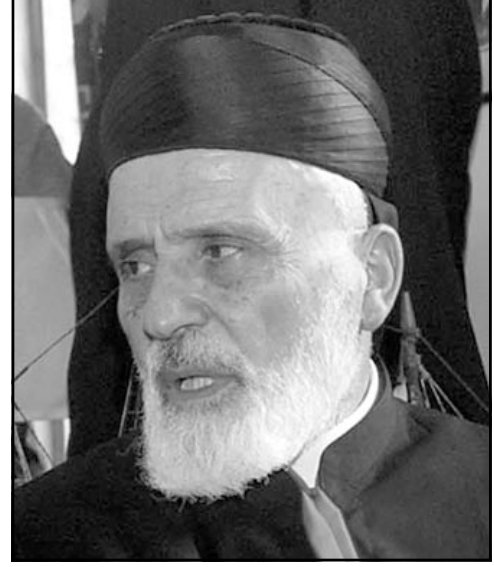
ابو مازن

وقال الزعنون وهو أيضاً رئيس المجلس المركزي ان كافة الترتيبات تمت بالنسبة لأعضاء المجلس المركزي من قضاة غزة، خصوصاً الذين حصلوا على التصاريح الخاصة من الجانب الاسرائيلي، مشيراً الى ان الجانب الاسرائيلي رفض اعطاء تصاريح لسته من الرافضين في المجلس الذين لا يحق لهم التصويت.

واكد الزعنون ان المجلس المركزي سينقد وعلى جدول اعماله اضافة الى الوضع السياسي والعسائون الاسرائيلي استحداث منصب رئيس الوزراء حيث ان ليل الثقة بحاجة الى ثلثي اعضاء المجلس التشريعي البالغ عددهم 85 والسبب بعد ان تمت كافة الترتيبات.

مطالب البطريك الماروني لدمشق: الحرية والسيادة وتصحيح التمثيل المسيحي

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:



البطريك مار نصر الله صفيير

ما زالت الاجواء الايجابية التي انتجتها بيان مجلس المطارنة الموارنة الاخير برئاسة البطريك نصر الله صفيير لجهة تنويع بكلمة الرئيس السوري بشار الاسد في القمة العربية في شرم الشيخ محور فعل مرحبة أبرزها ورد من مجلس الوزراء الذي اجتمع ليل اول من امس برئاسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وحضور رئيس الحكومة رفيق الحريري، وهذه المبادرة من مجلس الوزراء وصفت بالهامة لأنه نادراً ما يعلى المجلس على مواقف داخلية.

وانضم اسم الى المرشحين الامين القطري لحزب البعث النائب عاصم قانصو الذي وجه تحية الى البطريك صفيير على موقعه التاريخي والوطني، فيما اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط «ان الكرة اليوم باتت في ملعب السلطة التي عليها ان ترد على خطوة البطريك التاريخية باطلاق الية الحوار ولا تصيغ تلك الفرصة»، وسيناقش جنبلاط هذه المسألة مع الرئيس لحود الثلاثاء المقبل في قصر صيدا الذي لم يزره منذ أكثر من اربعة شهور، على ان يزور لاحقاً الصرح البطريكي، واعلن جنبلاط في حديث تلفزيوني عدم حماسه ليكون وسيطاً بين بكري ومدني، وقال انه سيكون جزءاً من الحوار.

في غضون ذلك، سالت «القدس العربي» أحد المطارنة الموارنة المقيمين من البطريك صفيير عما اذا كان الانفتاح بين دمشق وبكري سترجم قريباً باستقبال مبعوث سوري في الصرح، فاجاب «حتى الآن ليس لدينا خبر عن ايفاد أي مبعوث، وفي كل الاحوال فان ابواب بكري مفتوحة امام الجميع»، ويبدو ان علامة استفهام ما زالت ترسم حول كيفية حصول الحوار بين الكنيسة المارونية وسورية، هل بشكل ثنائي ومباشراً من خلال ممثلين بعيداً -دمشق- بكري؛ والى أي مدى توافق العاصمة السورية على تجاوز الرئيس لحود في هذا الحوار؛ والى أي مدى ستكون السلطة اللبنانية مستعدة للرد على تحية البطريك بمعالجة بعض المطالب الجوهرية لدى السيد الصرح البطريكي؟

وفي هذا الاطار يقول زوار بكري ان البيان الاخير لجلس المطارنة الذي اشد «بحكمة وبعد نظر» الرئيس الاسد لا يعني تحية البطريك صفيير عن ثوابته ومواقفه وخصوصاً مطالبته بالسيادة والحرية والاستقلال والحفاظ على الحريات العامة وحقوق الانسان، وروا ان البطريك صفيير يعرف كيف يتطلع برجاء الى المستقبل ويتمسك في الوقت ذاته برسالة الكنيسة المتجدرة في التاريخ، وقالوا ان البطريك عبر تماماً عن هذا الامر منذ فترة خلال عونه لعقد الجمع البطريكي الماروني إذ قال: ان التمسك بالثبات وترثنا لا يعني التوقف على ثوابنا، بل يضمن لنا استمرار الحياة والشهادة حيث نعيش، مفتحين على كل جديد يدفعنا الى الاسام دون ان يسلبنا فغلات هذه الأزمنة استطع بكل فرص الحوار مرة جديدة؟»

ليلي شهيد: المرأة الفلسطينية تخوض صراعاً يومياً من اجل البقاء

تواجه في الوقت الراهن اخطر مرحلة في تاريخها، انها تواجه استراتيجية الدفن المنتظم لاسس المجتمع الفلسطيني وهي عملية خطط لها (الاسرائيليون) بيهود من اجل فرض امر واقع جديد.

واعترفت شهيد التي كانت تتحدث اصام طلاب من جامعات القيروان (الوسط) وصفاسق (الجنوب) ان «المازق الحقيقي لا يتحمل فقط في تطهير البيئات واما محاصرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بل يمكن في تعطيل الحياة اليومية للناس وتزوير نسج المجتمع المدني الذي تلعب فيه المرأة دوراً طليعياً».

واضافت بان «بعض المنظمات غير الحكومية التي تقوم المرأة بدور رئيسي فيها أصبحت تتولى تقديم بعض الخدمات الاساسية للمجتمع وباتت بدلياً عن مؤسسات السلطة الفلسطينية الفتحية التي حطمتها اسرائيل».

وفي ما يتعلق بالوضع القانوني للمرأة الفلسطينية لاحظت شهيد ان الدعوة الى وضع ميثاق لحقوق المرأة الفلسطينية التي اطلقت عام 1994 «تراجعت، خلال العامين الاخيرين تماماً متلماً تراجع الخطاب الداعي الى المساواة بين الجنسين».

وعزت ليلي شهيد هذا التراجع الى الحصار الذي تعيشه الأراضي الفلسطينية اضافة الى استحالة تنظيم انتخابات والى دور «بعض القوى التي تريد ان تحذب المجتمع الفلسطيني الى الوراء، ولم تنف ليلى شهيد صعوبة التطرق لوضع المرأة «من وجهة نظر الشرعية الاسلامية إذ ان بعض التفسيرات المتشددة للشريعة تجيز تعدد الزوجات وتلزم النساء بارتداء الحجاب كما تتركس بوثية المرأة امام القانون».

واعربت ليلي شهيد عن احتجاجها الشديد على «بعض الادعاءات العنصرية» التي تنجم الامهات الفلسطينيات بأنهن يعين صور الويس الذي يعيشه ابناءؤهن.

وقالت ان «الام الفلسطينية لا تدفع باطفالها الى الجبهة بل ان خط الجبهة هو الذي انتقل الى داخل البيوت الفلسطينية».

واعربت «سفيرة فلسطين» في باريس عن اسفها لتداعي الامال الكبرى في السلام التي ولدتها اتفاقيات أوسلو ودعت الى مساعدة المرأة الفلسطينية في اطار شراكة يوروم-متوسطة اقتسرتح ان تكون بديلاً عن رؤية الولايات المتحدة التي تقسم العالم حسب رؤيتها «محور الشر».

■ تونس - ا ف ب: اكدت مندوبة فلسطين في فرنسا ليلي شهيد خلال ندوة اقيمت في تونس بمناسبة يوم المرأة العالمي ان المرأة الفلسطينية تخوض صراعاً يومياً من اجل البقاء منذ وصول حزب الليكود الى السلطة في اسرائيل قبل عامين.

وقالت في ندوة نظمتها مركز البحوث الفلسطينية باتت «تبتكر وسائل كي تؤمن استمرار الحياة وكي تتمكن من ارسال اطفالها ممتسحين الى المدرسة غداً ليلة من الضعف وكي تضع ميزانية لبيتها في حدود دخل لا يتجاوز دولارين في اليوم وفي ظل طائلة تقرب نسبتيها من 70 بالمائة في الاراضي الفلسطينية».

وتساءلت ليلي شهيد «من غير المرأة يستطيع تسيير الحياة اليومية عندما يصبح مجرد الذئاب في السوق او الى المدرسة او الى العمل او الى المستشفى تهيدياً لامن اسرائيل».

واكدت ان نضال المرأة الفلسطينية «لا يفصل عن تطعات نساء حوض البحر الابيض المتوسط للحرية والديمقراطية والمساواة بين الجنسين».

وتكلمت حذرت من ان «المرأة الفلسطينية مثل باقي افراد المجتمع



آلاف الفلسطينيين يتظاهرون في مخيم جباليا الجمعة احتجاجاً على المجازر الاسرائيلية (ا ف ب)

باحث مصري: الائتلاف اليهودي داخل إسرائيل يدفع نحو التطرف والعنف وادخال المنطقة في دوامة حروب

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قال الباحث المصري والخبير في الشؤون الاسرائيلية بجامعة عين شمس الدكتور محمود سعيد عبد الظاهر ان الانقسام التناقض داخل اسرائيل اثر في خلق جماعات يمينية متطرفة تتخذ من الدم والعنف ضد العرب وسيلة لبناء دولة اليهود الكبرى في المنطقة.

وقال في دراسة أصدرها مركز زايد للتحقيق والمتابعة حملت عنوان: «زيف الائتلاف اليهودي داخل اسرائيل» قوي التطرف في اسرائيل تقود نحو الحرب ومواصل العدوان.

فالتاب وفقاً لما وطدته هذه الدراسة ان الفئات اليهودية تكالبت عليها ضروب من الانقسام والتفوق ثنياً ودينياً وثقافياً، فالتاب الانقسام الائتلاف للجماعة اليهودية في اسرائيل، وفي فترة النقاء العنصري والتوحيد الإثني ليهود دولة اليهود الائتلافية التي قامت الدعايات اليهودية والصهيونية بترويجها على مدار التاريخ - عرضت الدراسة للتحقيقات الدينية للفروق اليهودية المختلفة داخل المجتمع الإسرائيلي، وتشمل: اليهود الإشتكنازي، وهم يهود شمال أوروبا وشرقهم، واليهود السفارديم، هؤلاء هم الذين استقروا في حوض البحر المتوسط، ويهود

الفلاشا، وهم طائفة صغيرة تتبع الشريعة الموسوية وتعيش في إثيوبيا، وبنو اسرائيل، وهم طائفة من اليهود أو التهودين كانت تعيش في كونكان في غرب الهند ثم انتقلت إلى ضواحي بومباي في القرن الثامن عشر.

وهذه الفئات اليهودية شهدت فيما بينها خلافات حادة امتدت إلى الوضع العقدي نفسه، فإفلاشا وبنو اسرائيل لا يعرفون بالتكلم ولا يعرفونه، ولذا فإن الاحكامية في اسرائيل سواء الإشتكنازي أو السفاردي لا تعترف بهم كيهود فعلاً، حيث تعتبرهم هم والسامريين من الأغيار (الجويم) الذين لا ينبغي التعامل معهم، وأن بعضها يحرم الاحتفال بالآخرين والتزواج، ولهذا فإن القيادة الإسرائيلية المتعسرة سوف تظل متمسكة بحالة التزم والتصعيد الإقليمي في إطار الخطية على هذه الخلافات وإرجاء التعامل معها.

وتصدت الدراسة أيضاً لإيضاح البعد الديني وأثره في الانقسام الاجتماعي في اسرائيل، بالغاء الضوء على تعددية الأنماط والحركات الدينية اليهودية، فهناك اليهودية الربانية أو الحاخامية والتي ترتبط أساساً بالإيمان التلمودي وبالشم والتفسيرات والتأويلات؛ والسامريون، وهم يرفضون النصوص الأخرى التي تقدمها الطوائف اليهودية كالمشنا والتلمود والمدراش وغيرها، ويعتبرونها من أعمال الكفر، والقراءون، وهم فرقة يهودية لا تؤمن إلا بالكتوب من النص المقدس، وهديت الدراسة إلى ان الربانية، وهي أكبر

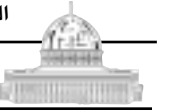
دراسة: اسرائيل تتركب المجازر الجماعية لمنع التزايد الطبيعي للفلسطينيين

ابوظبي - «القدس العربي»:

حذرت دراسة مركز أبحاث حكومي في ابوظبي من اهمال قضية الصراع الديموغرافي في فلسطين، ودعت الى الاهتمام بدراسة تفاصيل حياة اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والخارج لعدم طمس هويتهم من جانب اسرائيل، جاء ذلك في دراسة أصدرها حديثاً مركز زايد للدراسات وتناولت التحولات الجغرافية والديموغرافية في فلسطين، وتطورات هذه التحولات تاريخياً منذ ان بدأ المشروع الصهيوني لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وحتى الآن.

وتطرقت الدراسة هذه القضية في شكل إحصائي وتحليلي يتناول كافة جوانبها وابعادها السياسية والاجتماعية والأمنية وكذلك أبعادها المستقبلية وتأثيراتها على الصراع العربي-الإسرائيلي بشكل عام، وعلى الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني وتطورات القضية الفلسطينية بشكل خاص.

لا يعيب عن الأذهان حالياً مدى خطورة القضية السكانية في فلسطين سواء بالنسبة لليهود من ناحية أو بالنسبة للفلسطينيين من ناحية أخرى، هذه القضية التي يطلق عليها المللون والهيمون والقضية الفلسطينية وصف «القبلة الموقوتة»، حيث تفيد التقديرات للنمو السكاني المطرد من جانب الفلسطينيين بأن أعداد الفلسطينيين سوف تتساوى في خلال الأعوام القادمة مع أعداد اليهود ثم تتجاوزها في النصف الثاني من العقد الأول أي بعد خمس سنوات من الآن، وهو الأمر الذي يتعكس بشكل كبير على مخططات الأمن الإسرائيلي، والتي تدفع بضرورة ما سسموه بصراع الوجود الإسرائيلي، أو الصراع العربي الإسرائيلي، أو الصراع الداخلي نتيجة الانقسام العام الذي ساد المجتمع اليهودي من جراء التباين الإثني والديني والعقدي، وقد أدى ذلك أيضاً إلى تعاضلية العنادة عند الجميع، بحيث لا يمكن القول الآن ان هناك مناصرة في أي شكل من أشكال الصراع.



سنة فرنسيين بين الضحايا وصعوبات في التعرف على الجثث

العثور على العلبه السوداء للطائرة الجزائرية المنكوبة و«بوينغ» تساعد بالتحقيق

الجزائر - «القدس العربي»
من مولود مرشدي:

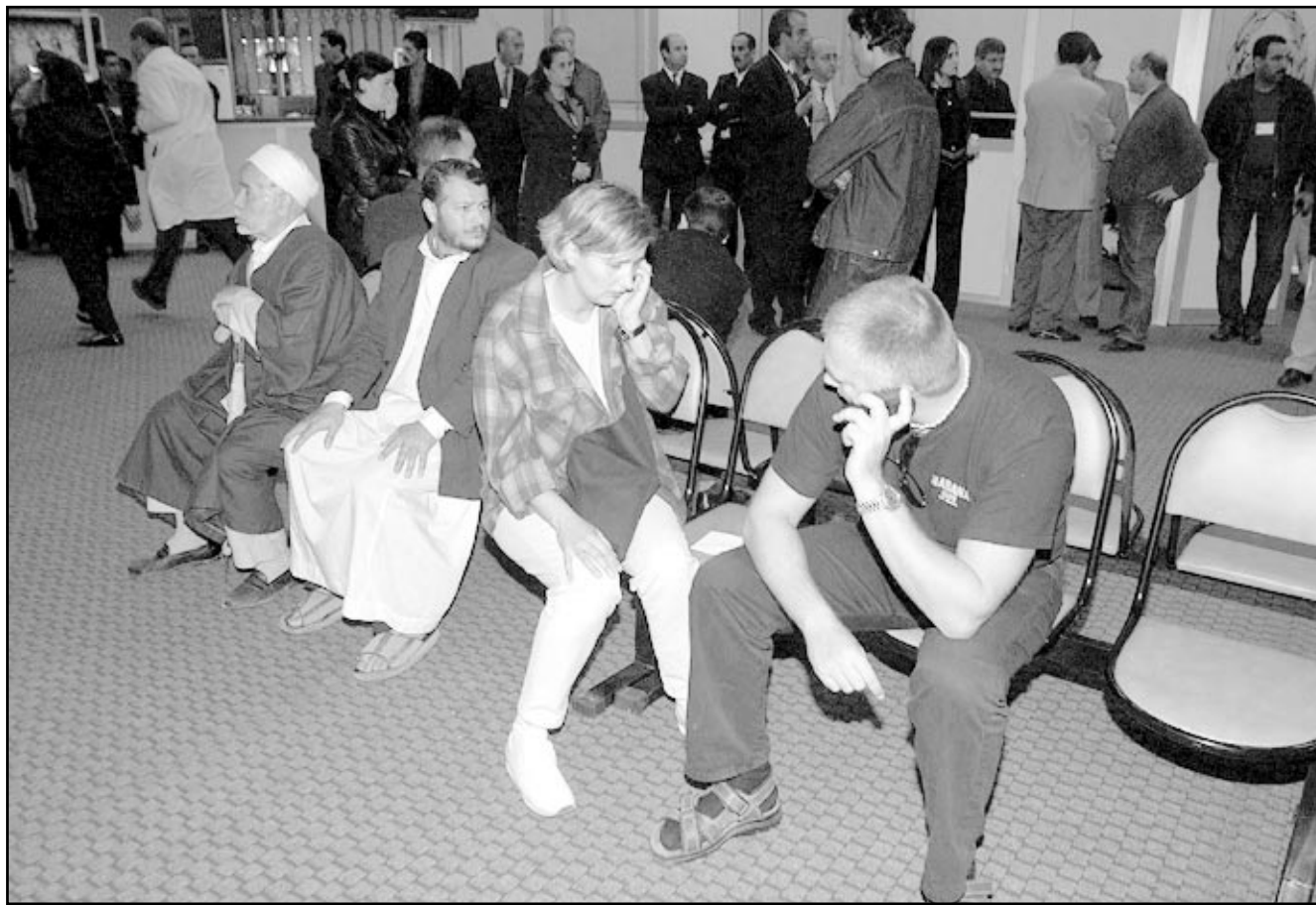
أكد المدير العام لشركة الطيران الجزائرية الطيب بن ويس انه تم العثور على إحدى العلبتين السوداوين لطائرة «بوينغ 737» التي تحطمت مساء الخميس في أقصى الجنوب الجزائري مضيافاً إن البحث جارٍ للعثور على العلبه الثانية، وقال يوم الجمعة انه سيتم تسليم العلبه الأولى إلى وكسبل الجمهورية لبدء تحقيق حول الاسباب التي ادت إلى وقوع الكارثة الجوية. وقال وزير النقل عبد الملك سلال من جهته انه ينتظر وصول خبير من شركة «بوينغ» الأمريكية إلى الجزائر للتحقق باعضاء لجنة التحقيق الجزائرية لتحديد اسباب الحادث، وأضاف سلال ان عملية التعرف على هوية الضحايا مازالت متواصلة حيث تم التعرف على هوية 69 شخصاً فقط من أصل 103 ضحايا، وكانت الطائرة المسماة «جبال الضاية» تحطمت مساء الخميس بمطار اقنار بولاية تمنراست بعد لحظات من اقلاعها مخلّفة مصرع 102 من ركابها ونجاة راكب واحد تم نقله أمس إلى احد مستشفيات الجزائر العاصمة بعد اصابته بحروق بليغة.

سنة فرنسيين

وما بخصوص الاجانب الستة وهم من جنسية فرنسية فقد أكد ان وزارة الخارجية في اتصال مع سفارة فرنسا بالجزائر من أجل ترحيل جثثهم من مطار بليدهم. وقد نجح من الحادث الشاب الجيالي يوسف البالغ من العمر 28 عاماً، وقال هذا الناجي بعد ان استعاد وعيه في حديث جد قصير للاذاعة الجزائرية انه لاحظ دخاناً كثيفاً ينبعث داخل الطائرة مصحوباً بلهب شديد. وأضاف بصوت فيه كثير من الشعب انه وضع يديه على وجهه لاتقاء الحرارة المتنبهة قبل ان يسقط ارضاً وسط مادة وقود «الكيرولين» التي كانت ملتهبة ولم يستد وعيه الا بالمستشفى الوحيد في ولاية تمنراست.

وأكدت مصادر طبية ان الناجي الوحيد من هذه الكارثة بدأ يستعيد قواه تدريجياً مؤكداً ان حياته خرجت من دائرة الخطر. كما نجح ثلاثة اشخاص ممن كان من المفروض ان يستقلوا نفس الطائرة بسبب صعوبات في الحجز، وهم الجزائري محمد جميلي والفرنسي غريغوري فونشان الذي أكد ان ورقة الركوب لم تمنح له في الوقت المناسب «مما جعلنا لا نستقل الطائرة وتم تحويلنا إلى قائمة الانتظار في طائرة نمر عبر مدينة جنات فكان ذلك سبب نجاةنا»، اما المحظوظ الثالث فهو التونسي الغيلاني عز الدين وهو صديق للتاجين الاثني الآخرين، وعرف مطار هواري بومدين مساء الخميس فوضى عارسة وقلة تنظيم، ووجد اهالي الضحايا صعوبات كبيرة في الحصول على معلومات حول قائمة الضحايا، ولم يتم نشر القائمة الاسمية الا في حدود الساعة السادسة والنصف ليلا في بعد ثلاث ساعات ونصف من وقوع الحادث.

ويبحث الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الحكومة علي بن فليس برفقيات تعازي إلى عائلات الضحايا. كما تلقى الرئيس بوتفليقة برفقة تعزية من نظيره الفرنسي جاك شيراك.



القلق والانتظار بمطار العاصمة وفي الصورة الثانية بعض مقاعد الطائرة المنكوبة محترقة عن اخرها



الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

الوقوع في حادث تحطم الطائرة المنكوبة

وفاة محمود خليلي احد ابرز نشطاء حقوق الانسان في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:
توفي الحامي الجزائري محمود خليلي صباح الخميس بمطار وادي شارل ديغول الفرنسي بعيد زواله من الطائرة التي اقلته في رحلة من الجزائر العاصمة إلى العاصمة الفرنسية باريس. وأكدت الحامية قاسي نجاة التي تعمل في مكتب الفقيد في اتصال مع «القدس العربي» يوم الجمعة ان الاستاذ خليلي توجه إلى فرنسا بغرض العلاج حيث كان يعاني من اضطراب في القلب والضغط الدموي والسكري.

وأضافت ان الفقيد «قضى أكثر من اسبوع في مصلحة العناية المتكيفة بمستشفى «بارني» بالجزائر العاصمة بسبب تدهور حالته الصحية، قبل ان ينقل إلى مصلحة القلب بنفس المستشفى حيث استعاد عافيته، وقرر بعدها توجهه إلى فرنسا في تحقيق العلاج ولكن الاجل سرعان ما تحقق امله في الشفاء».

وكانت منظمة حقوق الانسان في الجزائر - «القدس العربي» - وري يوم الجمعة بمقره في العاصمة جثمان المناضل الشجيري عبد الحميد بن زين بحضور العديد من الوجوه السياسية المعروفة ومناضلي في الاحزاب اليسارية الجزائرية.

ولقد جثمان الفقيد منذ الصباح في دار الصحافة «طاهر جاعوط» حيث وضع امام مقر صحيفة «الجزائر الجمهورية» التي كان اول مؤسسها وشغل منصب رئيس تحريرها من 1962 إلى 1965، سنة الغاء التعددية الاعلامية في الجزائر وقبل ان يشغل منصب مدير تحريرها بمجرد اعادة ظهورها سنة 1989.

وحضر إلى دار الصحافة ايضا رئيس الحكومة علي بن فليس ووزيرة الاعلام الناطقة الرسمية باسم الحكومة خليدة تومي، بالإضافة إلى عدد كبير من اصداق الفقيد من مناضلين وصحافيين وسياسيين.

وبعد نقل جثمان الفقيد الذي توفي في 77 عاماً باتجاه مقبرة الشهداء في «جبلان»، الثوري الذي كان يغني خلال ثورة تشرين الثاني (نوفمبر) 1954، وزغرت النساء اللاتي حضرن إلى دار الصحافة تكريماً لروحها.

وتري مدينة التطهية الصحية الاساسية إلى تحسين مستوى التطهية عن طريق تصحيح الاختلالات والفوارق التي تطال توفير الخدمات الصحية، ووضع نظام للتحويل عبر ترسيخ إجبارية التأمين على المرض، والذي يهم أساسا الأشخاص ذوي الدخل القار، وينبغي على أساس مساهماتي لضمان مستوى تغطية أساسية مع الاحتفاظ بإمكانية اللجوء الاختياري إلى تأمين مكتمل، وإحداث نظام المساعدة الطبية لذوي الدخل المحدود، عبر التمثل بعلاجهم استناداً إلى مبدأ التكافل الاجتماعي.

والمناطق النائية والجزيلية، إذ لا يمثل عدد المرضين العاملين بالعالم القروي سوى 18 في المئة من مجموع المرضين، بينما تلامس نسبة الإطباء العاملين به (العالم القروي) 38 في المئة من مجموع الإطباء المقرر عددهم بآخر 3900 طبيب، أما بخصوص الأطباء الاختصاصيين فإنه لا يمارس بالعالم القروي سوى 207 أطباء من مجموع 3737 طبيباً اختصاصياً.

يذكر ان حوالي 249 مؤسسة صحية عبر المغرب «خالية» من الموارد البشرية، رغم توفرها على التجهيزات الاساسية. وصادق مجلس البرلمان السنة الماضية على مودنة التغطية الصحية الاساسية، غير ان دخول هذا القانون حيز التنفيذ يحتاج إلى إصدار النصوص الطبقية له.

وتري مودنة التطهية الصحية الاساسية إلى تحسين مستوى التطهية عن طريق تصحيح الاختلالات والفوارق التي تطال توفير الخدمات الصحية، ووضع نظام للتحويل عبر ترسيخ إجبارية التأمين على المرض، والذي يهم أساسا الأشخاص ذوي الدخل القار، وينبغي على أساس مساهماتي لضمان مستوى تغطية أساسية مع الاحتفاظ بإمكانية اللجوء الاختياري إلى تأمين مكتمل، وإحداث نظام المساعدة الطبية لذوي الدخل المحدود، عبر التمثل بعلاجهم استناداً إلى مبدأ التكافل الاجتماعي.

وتري مودنة التطهية الصحية الاساسية إلى تحسين مستوى التطهية عن طريق تصحيح الاختلالات والفوارق التي تطال توفير الخدمات الصحية، ووضع نظام للتحويل عبر ترسيخ إجبارية التأمين على المرض، والذي يهم أساسا الأشخاص ذوي الدخل القار، وينبغي على أساس مساهماتي لضمان مستوى تغطية أساسية مع الاحتفاظ بإمكانية اللجوء الاختياري إلى تأمين مكتمل، وإحداث نظام المساعدة الطبية لذوي الدخل المحدود، عبر التمثل بعلاجهم استناداً إلى مبدأ التكافل الاجتماعي.

وتري مودنة التطهية الصحية الاساسية إلى تحسين مستوى التطهية عن طريق تصحيح الاختلالات والفوارق التي تطال توفير الخدمات الصحية، ووضع نظام للتحويل عبر ترسيخ إجبارية التأمين على المرض، والذي يهم أساسا الأشخاص ذوي الدخل القار، وينبغي على أساس مساهماتي لضمان مستوى تغطية أساسية مع الاحتفاظ بإمكانية اللجوء الاختياري إلى تأمين مكتمل، وإحداث نظام المساعدة الطبية لذوي الدخل المحدود، عبر التمثل بعلاجهم استناداً إلى مبدأ التكافل الاجتماعي.

محكمة مغربية تسجن 14 من «عبدة الشيطان» بين شهر وعام

الرباط - رويترز: أوردت وكالة المغرب العربي للانباء أن محكمة في الدار البيضاء قضت يوم الخميس بسجن 14 رجلاً من عشاق موسيقى الإيقاع الثقيل «هيفي ميتال» مدداً تتراوح بين شهر وعام. وجاءت المحاكمة في أعقاب مقالات نشرت بالصحف تصف المتيمين بأنهم جندوا من قبل طائفة دولية من «عبدة للشيطان». وقضت المحكمة بأن الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 22 و35 عاماً مذنبون بحيازتهم أشياء تتنافى مع الأخلاق وبارتكاب أفعال قد تقوض إيمان أي مسلم.

وبموجب قانون العقوبات المغربي فإن العقوبة القصوى لمحاولة رد مسلم عن دينه إلى دين آخر هي السجن ثلاث سنوات.

وتسعة من المدانين أعضاء في ثلاث فرق مغربية لموسيقى الإيقاع الثقيل هي «نيكروس» وهي كلمة يونانية تعني الجثة والعقل الصائب والمتجدد و«وجيا».

وجادل ابناء وأصدقاء والمشرفون الجامعيون للمدانين بأن القضية مبعثها سوء فهم للشعقة الفرعية لموسيقى الإيقاع الثقيل، وما كان ينبغي أن تنقل إلى المحكمة.

وقالت سمية قزطلي التي حكم على أخيها أيوب (31 عاماً) بالسجن ثلاثة أشهر أنها مستاءة من القضاء في المغرب وأنه يبدو كما لو أن المحكمة لم تكلف نفسها عناء البحث عن الحقائق.

وعقب الحكم شعر بالندم الصحافي نور الدين بن مالك الذي ساعدت مقابله المثيرة في جريدة «الصحيفة» الاسبوعية في تموز (يوليو) الماضي مع فتاة عمرها 21 عاماً منخرطة في موسيقى الإيقاع الثقيل على أن تبدأ الشرطة تحقيقاً في القضية.

وقال لرويترز «أنا ضد هذه الأحكام. لا توجد حجة قوية تدعمها وقد وقعت التماسا يفيد ذلك. هؤلاء مجرد شباب يحبون نوعاً معيناً من الموسيقى. إذا كان هناك ما يضير في تكبيرهم فإنه ليس من شأن الحاكم بل شأن عائلاتهم والاحزاب السياسية والمجتمع».

محادات هاتفية بين العاهل المغربي وشيرك وأثار حول العراق

الرباط - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء المغربية أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا اثنار اجريا يوم الخميس محادثات هاتفية منفصلة مع العاهل المغربي الملك محمد السادس حول الأزمة العراقية.

وقالت الوكالة ان هذه المحادثات تناولت بشكل خاص تطورات الأزمة العراقية غداة القمة العربية التي عقدت في شرم الشيخ (مصر) والمشاورات التي اجراها اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

وأضافت ان العاهل المغربي كثر خلال هذه المحادثات «موقف المغرب الذي يدعو ويعمل من أجل ايجاد تسوية سلمية لازمة في إطار الامم المتحدة وما يتوجب بالتالي على العراق القيام به في مجال نزع اسلحة الدمار الشامل».

وقال الملك محمد السادس ان المغرب «يتابع باهتمام كبير» الاعمال التي يقوم بها كبير المفتحين الدوليين هانس بليكس والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي. وأشارت الوكالة إلى ان الملك محمد السادس والرئيس جاك شيراك تشاورا ايضا حول المسائل ذات الاهتمام الاقليمي، ولكنها لم تطع ايضاحات اخرى.

احتجاجات قانونية على ترحيل اسبانيا قاصرين مغاربة إلى بلدهم

مدريد - يو بي آي: قدم عدد من الجمعيات غير الحكومية الاسبانية دعوى ضد بعض المسؤولين الاسبان لترحيلهم بعض القاصرين المغاربة بدون سند قانوني إلى المغرب.

ورفعت الدعوى إلى المحكمة العليا في مدريد الجمعة كل من «جمعية مناهضة التعصية» و«منسقة الأحياء» ضد مندوب الحكومة في مدريد ومدير ملجأ القاصرين، وغير ان التهمة المساعدة في ترحيل قاصرين مغاربة إلى المغرب دون ضمان مستقبلهم هناك.

وكانت مدريد والرباط قد اتفقتا بعد استئناف علاقتهما مؤخرًا على ترحيل القاصرين المغاربة إلى المغرب والذين يتواجد قرابة ثلاثة آلاف منهم في هذا البلد الاوروبي بطريقة غير قانونية، ودخل معظمهم لاسبانيا عبر قوارب الهجرة أو حثيين في الحافلات والشاحنات.

وتضمنت الدعوى عشرات الحالات وابرزها حالة قاصر مغربي يبلغ من العمر 116 سنة، تم ترحيله إلى مستقر رأسه في طنجة شمال المغرب وهو يعاني من مرض مزمن وعائلته لا تستطيع ان توفر له الدواء والعلاج.

ويقول الهاشمي محمد وهو مساعد اجتماعي يشرف على ملجأ القاصرين المغاربة في اشبيلية ان «النسبة الكبيرة من القاصرين المغاربة تم إدماجهم في المجتمع الاسباني عبر إدخالهم للمدرسة وتعلمهم لهجة معينة. لكن الاتفاق المغربي - الاسباني بترحيلهم ضرب في الصميم جميع الجهود».

وتابع ان «العديد من القاصرين هربوا من الملاجئ وفضلوا البقاء في شوارع المدن الاسبانية تفادياً لترحيلهم إلى المغرب». وأصدرت الجمعية المغربية للاعلام في اسبانيا بياناً تندد فيه بالاتفاقية وتتهم المغرب بارتكاب خطأ فاحش خاصة وأنه غير مؤهل لضمان مستقبل وتربية حسنة للأطفال الذين سيرحلون من اسبانيا وكان عليه أولاً تحسين عيش الأطفال المشردين في المغرب قبل التوقيع على الاتفاقية مع مدريد والتي تعتبر بمثابة حكم إعدام في حق هؤلاء القاصرين.

وتري مودنة التطهية الصحية الاساسية إلى تحسين مستوى التطهية عن طريق تصحيح الاختلالات والفوارق التي تطال توفير الخدمات الصحية، ووضع نظام للتحويل عبر ترسيخ إجبارية التأمين على المرض، والذي يهم أساسا الأشخاص ذوي الدخل القار، وينبغي على أساس مساهماتي لضمان مستوى تغطية أساسية مع الاحتفاظ بإمكانية اللجوء الاختياري إلى تأمين مكتمل، وإحداث نظام المساعدة الطبية لذوي الدخل المحدود، عبر التمثل بعلاجهم استناداً إلى مبدأ التكافل الاجتماعي.

وتري مودنة التطهية الصحية الاساسية إلى تحسين مستوى التطهية عن طريق تصحيح الاختلالات والفوارق التي تطال توفير الخدمات الصحية، ووضع نظام للتحويل عبر ترسيخ إجبارية التأمين على المرض، والذي يهم أساسا الأشخاص ذوي الدخل القار، وينبغي على أساس مساهماتي لضمان مستوى تغطية أساسية مع الاحتفاظ بإمكانية اللجوء الاختياري إلى تأمين مكتمل، وإحداث نظام المساعدة الطبية لذوي الدخل المحدود، عبر التمثل بعلاجهم استناداً إلى مبدأ التكافل الاجتماعي.



حجز الحرس المدني الاسباني الخميس كميات كبرى من الحشيش بمنطقة الاندلس (جنوب)، قال ان رعايا مغاربة كانوا يحاولون تسويقها في اسبانيا واوروبا.

حجز الحرس المدني الاسباني كميات كبرى من الحشيش بمنطقة الاندلس (جنوب)، قال ان رعايا مغاربة كانوا يحاولون تسويقها في اسبانيا واوروبا.

حجز الحرس المدني الاسباني كميات كبرى من الحشيش بمنطقة الاندلس (جنوب)، قال ان رعايا مغاربة كانوا يحاولون تسويقها في اسبانيا واوروبا.

حجز الحرس المدني الاسباني كميات كبرى من الحشيش بمنطقة الاندلس (جنوب)، قال ان رعايا مغاربة كانوا يحاولون تسويقها في اسبانيا واوروبا.

حجز الحرس المدني الاسباني كميات كبرى من الحشيش بمنطقة الاندلس (جنوب)، قال ان رعايا مغاربة كانوا يحاولون تسويقها في اسبانيا واوروبا.

حجز الحرس المدني الاسباني كميات كبرى من الحشيش بمنطقة الاندلس (جنوب)، قال ان رعايا مغاربة كانوا يحاولون تسويقها في اسبانيا واوروبا.

حجز الحرس المدني الاسباني كميات كبرى من الحشيش بمنطقة الاندلس (جنوب)، قال ان رعايا مغاربة كانوا يحاولون تسويقها في اسبانيا واوروبا.

حجز الحرس المدني الاسباني كميات كبرى من الحشيش بمنطقة الاندلس (جنوب)، قال ان رعايا مغاربة كانوا يحاولون تسويقها في اسبانيا واوروبا.

حجز الحرس المدني الاسباني كميات كبرى من الحشيش بمنطقة الاندلس (جنوب)، قال ان رعايا مغاربة كانوا يحاولون تسويقها في اسبانيا واوروبا.

تكثيف عمليات المطاردة والملاحقة لزعيم القاعدة.. وتينيت لا يريده حيا

مشرف ينفي تواجد اسامة بن لادن في باكستان وقوات امريكية تبحث عنه في بلوشستان



باكستانيان يعرضان صور اسامة بن لادن في محلهما. وتلقى هذه الصور رواجاً كبيراً في اوساط الباكستانيين (ا ف ب)

حذر من هجمات ضد القواعد الامريكية في الخليج

خالد الشيخ: معلوماتكم ستحصلون عليها من السعودية والكويت وقطر

لندن - «القدس العربي»: حذر خالد الشيخ محمد القيادي في القاعدة التي اعتقل يوم السبت الماضي في الولايات المتحدة من عمليات انتقامية ضد القوات الامريكية في منطقة الخليج، وأضاف خالد الشيخ «انا لا املك اية معلومات محددة، ولكن حساسي الاساسية تقول لي بانكم ستحصلون على المعلومات من المملكة السعودية وقطر والكويت، والقاعدة تقوم بمحاورة لجلاليه قال فيها «لعب دور الوكيل امريكان لا يساعد بل اكلهم»، وتحدث الشيخ محمد عن مشاتم الانتقامية على مساعد بن لادن في الكويت، وقال «ان كانت تكسر سيدنا لينا».

حذرت من هجمات محتومة ضد القوات الامريكية في الخليج حالة اندلاع الحرب حيث قال «عندما تبدأ الحرب في العراق ستكون القوات الامريكية اهدافا في داخل قواعدها في منطة الخليج».

وأضاف خالد الشيخ «انا لا املك اية معلومات محددة، ولكن حساسي الاساسية تقول لي بانكم ستحصلون على المعلومات من المملكة السعودية وقطر والكويت، والقاعدة تقوم بمحاورة لجلاليه قال فيها «لعب دور الوكيل امريكان لا يساعد بل اكلهم»، وتحدث الشيخ محمد عن مشاتم الانتقامية على مساعد بن لادن في الكويت، وقال «ان كانت تكسر سيدنا لينا».

لندن - «القدس العربي»: حذر خالد الشيخ محمد القيادي في القاعدة التي اعتقل يوم السبت الماضي في الولايات المتحدة من عمليات انتقامية ضد القوات الامريكية في منطقة الخليج، وأضاف خالد الشيخ «انا لا املك اية معلومات محددة، ولكن حساسي الاساسية تقول لي بانكم ستحصلون على المعلومات من المملكة السعودية وقطر والكويت، والقاعدة تقوم بمحاورة لجلاليه قال فيها «لعب دور الوكيل امريكان لا يساعد بل اكلهم»، وتحدث الشيخ محمد عن مشاتم الانتقامية على مساعد بن لادن في الكويت، وقال «ان كانت تكسر سيدنا لينا».

حذرت من هجمات محتومة ضد القوات الامريكية في الخليج حالة اندلاع الحرب حيث قال «عندما تبدأ الحرب في العراق ستكون القوات الامريكية اهدافا في داخل قواعدها في منطة الخليج».

وأضاف خالد الشيخ «انا لا املك اية معلومات محددة، ولكن حساسي الاساسية تقول لي بانكم ستحصلون على المعلومات من المملكة السعودية وقطر والكويت، والقاعدة تقوم بمحاورة لجلاليه قال فيها «لعب دور الوكيل امريكان لا يساعد بل اكلهم»، وتحدث الشيخ محمد عن مشاتم الانتقامية على مساعد بن لادن في الكويت، وقال «ان كانت تكسر سيدنا لينا».

لندن - «القدس العربي»: حذر خالد الشيخ محمد القيادي في القاعدة التي اعتقل يوم السبت الماضي في الولايات المتحدة من عمليات انتقامية ضد القوات الامريكية في منطقة الخليج، وأضاف خالد الشيخ «انا لا املك اية معلومات محددة، ولكن حساسي الاساسية تقول لي بانكم ستحصلون على المعلومات من المملكة السعودية وقطر والكويت، والقاعدة تقوم بمحاورة لجلاليه قال فيها «لعب دور الوكيل امريكان لا يساعد بل اكلهم»، وتحدث الشيخ محمد عن مشاتم الانتقامية على مساعد بن لادن في الكويت، وقال «ان كانت تكسر سيدنا لينا».

حذرت من هجمات محتومة ضد القوات الامريكية في الخليج حالة اندلاع الحرب حيث قال «عندما تبدأ الحرب في العراق ستكون القوات الامريكية اهدافا في داخل قواعدها في منطة الخليج».

وأضاف خالد الشيخ «انا لا املك اية معلومات محددة، ولكن حساسي الاساسية تقول لي بانكم ستحصلون على المعلومات من المملكة السعودية وقطر والكويت، والقاعدة تقوم بمحاورة لجلاليه قال فيها «لعب دور الوكيل امريكان لا يساعد بل اكلهم»، وتحدث الشيخ محمد عن مشاتم الانتقامية على مساعد بن لادن في الكويت، وقال «ان كانت تكسر سيدنا لينا».

غضب شعبي بسبب زيارة شيخ الأزهر لأمريكا

القاهرة - «القدس العربي»: تشهد اوساط علماء الأزهر وامثمة المساجد الاهلية حالة من الغضب الشديد بسبب الزيارة التي قام بها في مشايخ الأزهر لمتى انتماء الزيارة الربية، وأكد مساعديه على ضرورة ان يحث الدراسات ان شيخ الأزهر مطالب فوراً بعلان الجهاد بصفته اماماً للمسلمين، وقال ان الذهاب لواشنطن لن ينتج عنه رضا امريكا التي تقود حرباً صليبية ضد المسلمين.

علي سعيد اخر تدع لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب نططاوي لحضور اجتماعها الذي سيخصص مناقشة تدخل الادارة الامريكية في المناهج التعليمية بالمدارس الازهرية، وكان قد تردد ان السفارة الامريكية بالقاهرة قد طلبت حذف العديد من آيات الجهاد، والتي كانت تدرس لطلبة المدارس.

مفردات خبرية جديدة في تغطية نشاطات الملك .. والحوامدة يحاكم بالردة للمرة الثامنة

الأردن: الملك يعود للزيارات المفاجئة والمسؤولون مرتبكون

و 69% من المشاركين في استطلاع اعلامي يؤكدون تراجع الحريات

عمان - «القدس العربي»: انجز العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني عدة مفاجآت خلال اليومين الماضيين وانعكس ذلك بوضوح على اللغة الاخبارية للصحافة المحلية حيث نذخت لأول مرة تغييرات في طراز «استهجن جلالت» و«عبر عن استيائه» في مقال عن اختيار الملك وجولاته الميدانية وهي تعبيرات لم تكن تتجرأ الصحف بالماضي على نشرها حتى وان كانت مناسبتها ملصقة، لأنها ببساطة تنس اداء الحكومات التي تخشاها الصحف.

والواضح الآن ان للملك عبدالله اوليا مختلفا بالعمل فهو يستهجن علنا ويعبر عن استيائه علناً عما يحصل في بعض المؤسسات، وهذه العنصرية تجد من يعطيها عند النشر في الصحافة المحلية، وعليه كانت بعض التغييرات التي قام بها في تغطيات صحف الجمعة لزيارة هامة لملك المؤسسة اسمها «الكتبة الوطنية» حيث استهجن الوضع الذي آل اليه مبنى المكتبة ومحتواها بسبب الرواية التي تعدد الوثائق الوطنية كما استاء الملك من عدم توفر الإضاءة ودرجات الحرارة اللائمة لفظ الوثائق.

المصلحة كان وضع المؤسسة التي زارها الملك «كارثيا» وهو بالتأكيد حال مؤسسات أخرى يعتقد الجميع ان الأمور فيها جيدة ولكن الخبر ان زيارته الملك «فجائية» ويبدو ترتيب مسبق وكثيرة للتغطية كما يحصل فيها، تماماً ما يوشع عليه الملك فيخطئ على المسؤولين المقصرين في عملهم، وقبل التغطية الوطنية التي أمر الملك «بمحدثها الكثرانيا» وانشاء مقر لائق فيها برزت زيارة لإدارة الجمارك أمر خلالها الملك بثلاث طائرات مروحية حديثة لتحتدي الرقابة الامريكية.

واستادى الى ما سره في صحيفة «الراي» التي كسب سلطان الخطاب بناء على ما فهمه من الإعلام الملكي فان الملك بصدد زيارة 15 مؤسسة محلية وقرق برنامج متفق عليه ويشكل مفاجئ وهي مؤسسة تعنى ببساطة بشؤون ابناء الرعايا سبب في قلوب مؤسسات الدولة التي تستخدم من الصحافيين غائب المقل لزيارات الملك المفاجئة والتي تكشف العيوب ولا تخفيها

عمان - «القدس العربي»: انجز العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني عدة مفاجآت خلال اليومين الماضيين وانعكس ذلك بوضوح على اللغة الاخبارية للصحافة المحلية حيث نذخت لأول مرة تغييرات في طراز «استهجن جلالت» و«عبر عن استيائه» في مقال عن اختيار الملك وجولاته الميدانية وهي تعبيرات لم تكن تتجرأ الصحف بالماضي على نشرها حتى وان كانت مناسبتها ملصقة، لأنها ببساطة تنس اداء الحكومات التي تخشاها الصحف.

والواضح الآن ان للملك عبدالله اوليا مختلفا بالعمل فهو يستهجن علنا ويعبر عن استيائه علناً عما يحصل في بعض المؤسسات، وهذه العنصرية تجد من يعطيها عند النشر في الصحافة المحلية، وعليه كانت بعض التغييرات التي قام بها في تغطيات صحف الجمعة لزيارة هامة لملك المؤسسة اسمها «الكتبة الوطنية» حيث استهجن الوضع الذي آل اليه مبنى المكتبة ومحتواها بسبب الرواية التي تعدد الوثائق الوطنية كما استاء الملك من عدم توفر الإضاءة ودرجات الحرارة اللائمة لفظ الوثائق.

المصلحة كان وضع المؤسسة التي زارها الملك «كارثيا» وهو بالتأكيد حال مؤسسات أخرى يعتقد الجميع ان الأمور فيها جيدة ولكن الخبر ان زيارته الملك «فجائية» ويبدو ترتيب مسبق وكثيرة للتغطية كما يحصل فيها، تماماً ما يوشع عليه الملك فيخطئ على المسؤولين المقصرين في عملهم، وقبل التغطية الوطنية التي أمر الملك «بمحدثها الكثرانيا» وانشاء مقر لائق فيها برزت زيارة لإدارة الجمارك أمر خلالها الملك بثلاث طائرات مروحية حديثة لتحتدي الرقابة الامريكية.

واستادى الى ما سره في صحيفة «الراي» التي كسب سلطان الخطاب بناء على ما فهمه من الإعلام الملكي فان الملك بصدد زيارة 15 مؤسسة محلية وقرق برنامج متفق عليه ويشكل مفاجئ وهي مؤسسة تعنى ببساطة بشؤون ابناء الرعايا سبب في قلوب مؤسسات الدولة التي تستخدم من الصحافيين غائب المقل لزيارات الملك المفاجئة والتي تكشف العيوب ولا تخفيها

عمان - «القدس العربي»: انجز العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني عدة مفاجآت خلال اليومين الماضيين وانعكس ذلك بوضوح على اللغة الاخبارية للصحافة المحلية حيث نذخت لأول مرة تغييرات في طراز «استهجن جلالت» و«عبر عن استيائه» في مقال عن اختيار الملك وجولاته الميدانية وهي تعبيرات لم تكن تتجرأ الصحف بالماضي على نشرها حتى وان كانت مناسبتها ملصقة، لأنها ببساطة تنس اداء الحكومات التي تخشاها الصحف.

والواضح الآن ان للملك عبدالله اوليا مختلفا بالعمل فهو يستهجن علنا ويعبر عن استيائه علناً عما يحصل في بعض المؤسسات، وهذه العنصرية تجد من يعطيها عند النشر في الصحافة المحلية، وعليه كانت بعض التغييرات التي قام بها في تغطيات صحف الجمعة لزيارة هامة لملك المؤسسة اسمها «الكتبة الوطنية» حيث استهجن الوضع الذي آل اليه مبنى المكتبة ومحتواها بسبب الرواية التي تعدد الوثائق الوطنية كما استاء الملك من عدم توفر الإضاءة ودرجات الحرارة اللائمة لفظ الوثائق.

المصلحة كان وضع المؤسسة التي زارها الملك «كارثيا» وهو بالتأكيد حال مؤسسات أخرى يعتقد الجميع ان الأمور فيها جيدة ولكن الخبر ان زيارته الملك «فجائية» ويبدو ترتيب مسبق وكثيرة للتغطية كما يحصل فيها، تماماً ما يوشع عليه الملك فيخطئ على المسؤولين المقصرين في عملهم، وقبل التغطية الوطنية التي أمر الملك «بمحدثها الكثرانيا» وانشاء مقر لائق فيها برزت زيارة لإدارة الجمارك أمر خلالها الملك بثلاث طائرات مروحية حديثة لتحتدي الرقابة الامريكية.

واستادى الى ما سره في صحيفة «الراي» التي كسب سلطان الخطاب بناء على ما فهمه من الإعلام الملكي فان الملك بصدد زيارة 15 مؤسسة محلية وقرق برنامج متفق عليه ويشكل مفاجئ وهي مؤسسة تعنى ببساطة بشؤون ابناء الرعايا سبب في قلوب مؤسسات الدولة التي تستخدم من الصحافيين غائب المقل لزيارات الملك المفاجئة والتي تكشف العيوب ولا تخفيها

أفريقيا تطلب زيادة عدد علماء الدين المصريين

القاهرة - «القدس العربي»: تنمى عنها من تلبية هذا الطلب... كما يوجه الأزهر مشكلة بالنسبة لندرة عدد العلماء الذين يجسدون التحدث باللغات الأفريقية أو الفرنسية ويظهر تلبية للغات والترجمة تلبية التابعة لجامعة الأزهر بوصفها الكلية النموذجية التي توفّر الدعاة الذين يجسدون عدّة لغات ومنها يسافر العديد من المهتمين بنشر مبادئ الدين الإسلامي لأفريقيا وآسيا وأفريقيا.

يذكر ان العديد من الدول الافريقية تطلب زيادة عدد علماء الدين المصريين مجموعة من الاقسام بينها الدراسات الشريفة سنويا... غير ان المؤسسة الدينية الرسمية تواجه مشاكل مالية

في اول قضية منذ مئة عام... اسلامي يحاكم بتهمة التحريض وبدون ضحية معينة

محكمة بريطانية تحكم على عبدالله الفيصل بالسجن تسعة اعوام وتقترح ترحيله لجامايكا قبل انتهاءها

لندن - «القدس العربي»: اصدر قاض بريطاني حكما بسجن داعية اسلامي بريطاني اتهم بالتحريض بيتر بيوموت ليفصل وهو ينطق بالحكم ان يقوم بتأجيل مشاعر الكراهية، ووصى القاضي ان يقضي الفيصل نصف مسكويه ثم يتم ترحيله الى بلاده الاصطناعية جامايكا.

وتلقى الخليلب والداعية الحكم بنوع من الهذو حيث رفع ذراعين لعدد من المؤيدين له الذين كانوا يقفون خارج المحكمة، حيث اقتادته الشرطة لكي يبدأ فترة حكمه، واكد محامي الدفاع عن التهم جيروم لينتشن انه وسكوته يحفظان الاستئناف على الحكم الصادر عليه، وقال المحامي «هناك كائنات ان ينظر للمسلمون كعقائد شرعية وانهم لا يتفقون كثيرا مع اراءه، اي الفيصل».

والصدر القاضي حكما يقضي بسجن الفيصل تسعة اعوام لاعتدائه «على الطريق» منذ 11 ايلول (سبتمبر)، ولكن القاضي ومحاضراته التي وزعت في عدد من المكتبات الاسلامية، واما لاستخدامه لغة التهديد، وعامين آخرين لتسجيلاته التي هدف فيها وتودع.

ويعتبر الفيصل اول ناشط اسلامي يصدر بحكم حكمه، وتم توجيه اتهامات له بعد ان نشر على شريط فيديو في سيارة، ومحاضرات اخرى مسجلة صادرتها الشريعة البريطانية اثناء قيامها بالتحقيق في علاقات بين تنظيم القاعدة وناشطين اسلاميين بريطانيين، وكانت صحيفة «التايمز» قد شنت حملة شديدة عليه العام الماضي عندما نشرت في صفحاتها الاولى صوراً عن الاشرطة التي توزع وتحمل اسمه، وفي واحد منها ظهرت صورة المعارض السعودي اسامة بن لادن وكان الفيصل في الدفاع قد قال امام هيئة المحلفين، انه يتلى كل احاديثه الدينية على آيات قرآنية، وان الدعوى كانت نسبة الاحاديث اليه، كما قال انه كان يعتبر بن لادن في وقت ما بطلا للمسلمين لكنه يعتقد انه «على الطريق» منذ 11 ايلول (سبتمبر)، ولكن القاضي

عمان - «القدس العربي»: انجز العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني عدة مفاجآت خلال اليومين الماضيين وانعكس ذلك بوضوح على اللغة الاخبارية للصحافة المحلية حيث نذخت لأول مرة تغييرات في طراز «استهجن جلالت» و«عبر عن استيائه» في مقال عن اختيار الملك وجولاته الميدانية وهي تعبيرات لم تكن تتجرأ الصحف بالماضي على نشرها حتى وان كانت مناسبتها ملصقة، لأنها ببساطة تنس اداء الحكومات التي تخشاها الصحف.

والواضح الآن ان للملك عبدالله اوليا مختلفا بالعمل فهو يستهجن علنا ويعبر عن استيائه علناً عما يحصل في بعض المؤسسات، وهذه العنصرية تجد من يعطيها عند النشر في الصحافة المحلية، وعليه كانت بعض التغييرات التي قام بها في تغطيات صحف الجمعة لزيارة هامة لملك المؤسسة اسمها «الكتبة الوطنية» حيث استهجن الوضع الذي آل اليه مبنى المكتبة ومحتواها بسبب الرواية التي تعدد الوثائق الوطنية كما استاء الملك من عدم توفر الإضاءة ودرجات الحرارة اللائمة لفظ الوثائق.

المصلحة كان وضع المؤسسة التي زارها الملك «كارثيا» وهو بالتأكيد حال مؤسسات أخرى يعتقد الجميع ان الأمور فيها جيدة ولكن الخبر ان زيارته الملك «فجائية» ويبدو ترتيب مسبق وكثيرة للتغطية كما يحصل فيها، تماماً ما يوشع عليه الملك فيخطئ على المسؤولين المقصرين في عملهم، وقبل التغطية الوطنية التي أمر الملك «بمحدثها الكثرانيا» وانشاء مقر لائق فيها برزت زيارة لإدارة الجمارك أمر خلالها الملك بثلاث طائرات مروحية حديثة لتحتدي الرقابة الامريكية.

واستادى الى ما سره في صحيفة «الراي» التي كسب سلطان الخطاب بناء على ما فهمه من الإعلام الملكي فان الملك بصدد زيارة 15 مؤسسة محلية وقرق برنامج متفق عليه ويشكل مفاجئ وهي مؤسسة تعنى ببساطة بشؤون ابناء الرعايا سبب في قلوب مؤسسات الدولة التي تستخدم من الصحافيين غائب المقل لزيارات الملك المفاجئة والتي تكشف العيوب ولا تخفيها

عمان - «القدس العربي»: انجز العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني عدة مفاجآت خلال اليومين الماضيين وانعكس ذلك بوضوح على اللغة الاخبارية للصحافة المحلية حيث نذخت لأول مرة تغييرات في طراز «استهجن جلالت» و«عبر عن استيائه» في مقال عن اختيار الملك وجولاته الميدانية وهي تعبيرات لم تكن تتجرأ الصحف بالماضي على نشرها حتى وان كانت مناسبتها ملصقة، لأنها ببساطة تنس اداء الحكومات التي تخشاها الصحف.

والواضح الآن ان للملك عبدالله اوليا مختلفا بالعمل فهو يستهجن علنا ويعبر عن استيائه علناً عما يحصل في بعض المؤسسات، وهذه العنصرية تجد من يعطيها عند النشر في الصحافة المحلية، وعليه كانت بعض التغييرات التي قام بها في تغطيات صحف الجمعة لزيارة هامة لملك المؤسسة اسمها «الكتبة الوطنية» حيث استهجن الوضع الذي آل اليه مبنى المكتبة ومحتواها بسبب الرواية التي تعدد الوثائق الوطنية كما استاء الملك من عدم توفر الإضاءة ودرجات الحرارة اللائمة لفظ الوثائق.

المصلحة كان وضع المؤسسة التي زارها الملك «كارثيا» وهو بالتأكيد حال مؤسسات أخرى يعتقد الجميع ان الأمور فيها جيدة ولكن الخبر ان زيارته الملك «فجائية» ويبدو ترتيب مسبق وكثيرة للتغطية كما يحصل فيها، تماماً ما يوشع عليه الملك فيخطئ على المسؤولين المقصرين في عملهم، وقبل التغطية الوطنية التي أمر الملك «بمحدثها الكثرانيا» وانشاء مقر لائق فيها برزت زيارة لإدارة الجمارك أمر خلالها الملك بثلاث طائرات مروحية حديثة لتحتدي الرقابة الامريكية.

واستادى الى ما سره في صحيفة «الراي» التي كسب سلطان الخطاب بناء على ما فهمه من الإعلام الملكي فان الملك بصدد زيارة 15 مؤسسة محلية وقرق برنامج متفق عليه ويشكل مفاجئ وهي مؤسسة تعنى ببساطة بشؤون ابناء الرعايا سبب في قلوب مؤسسات الدولة التي تستخدم من الصحافيين غائب المقل لزيارات الملك المفاجئة والتي تكشف العيوب ولا تخفيها

تحالف جديد ضد الاخوان يقوده نقيب المحامين

القاهرة - «القدس العربي»: بدأت الصراعات تعود من جديد داخل نقابة المحامين المصرية حيث اتهم عدد من الاعضاء النقيب سامح عاشور بالتحالف مع منتمصر الزيات ضد الاخوان المسلمين، وفي تصريحات خاصة أكد جمال تاج، قائد اخبارية حيلولة المحتلثة والموتة الذين عضو حيلولة المحتلثة والموتة يقع على صفح ساخن بسبب التكتلات الجديدة التي بدأ عاشور تنظيمها من اجل ما ذكره في مقابلة مع النقيب سامح عاشور واتهمها بانها تروج للجهاد بالسلطة، وصف تاج هذه التكتلات بأنها لا تخدم الصالح العام لاجمع المسلمين والجمع، ووافق على ان عاشور يسعى لجمع كواد تكون نواة لجمعية معارضة للاسلاميين، وفي هذا الشأن كما يقول تاج يرفض عاشور التنازل على الهوة التي اصبحته تقبل بين النقيب والمحامين وجود ختمين للنقابة احدهما مع النقيب والاخر مع المجلس.

عمان - «القدس العربي»: انجز العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني عدة مفاجآت خلال اليومين الماضيين وانعكس ذلك بوضوح على اللغة الاخبارية للصحافة المحلية حيث نذخت لأول مرة تغييرات في طراز «استهجن جلالت» و«عبر عن استيائه» في مقال عن اختيار الملك وجولاته الميدانية وهي تعبيرات لم تكن تتجرأ الصحف بالماضي على نشرها حتى وان كانت مناسبتها ملصقة، لأنها ببساطة تنس اداء الحكومات التي تخشاها الصحف.

والواضح الآن ان للملك عبدالله اوليا مختلفا بالعمل فهو يستهجن علنا ويعبر عن استيائه علناً عما يحصل في بعض المؤسسات، وهذه العنصرية تجد من يعطيها عند النشر في الصحافة المحلية، وعليه كانت بعض التغييرات التي قام بها في تغطيات صحف الجمعة لزيارة هامة لملك المؤسسة اسمها «الكتبة الوطنية» حيث استهجن الوضع الذي آل اليه مبنى المكتبة ومحتواها بسبب الرواية التي تعدد الوثائق الوطنية كما استاء الملك من عدم توفر الإضاءة ودرجات الحرارة اللائمة لفظ الوثائق.

المصلحة كان وضع المؤسسة التي زارها الملك «كارثيا» وهو بالتأكيد حال مؤسسات أخرى يعتقد الجميع ان الأمور فيها جيدة ولكن الخبر ان زيارته الملك «فجائية» ويبدو ترتيب مسبق وكثيرة للتغطية كما يحصل فيها، تماماً ما يوشع عليه الملك فيخطئ على المسؤولين المقصرين في عملهم، وقبل التغطية الوطنية التي أمر الملك «بمحدثها الكثرانيا» وانشاء مقر لائق فيها برزت زيارة لإدارة الجمارك أمر خلالها الملك بثلاث طائرات مروحية حديثة لتحتدي الرقابة الامريكية.

واستادى الى ما سره في صحيفة «الراي» التي كسب سلطان الخطاب بناء على ما فهمه من الإعلام الملكي فان الملك بصدد زيارة 15 مؤسسة محلية وقرق برنامج متفق عليه ويشكل مفاجئ وهي مؤسسة تعنى ببساطة بشؤون ابناء الرعايا سبب في قلوب مؤسسات الدولة التي تستخدم من الصحافيين غائب المقل لزيارات الملك المفاجئة والتي تكشف العيوب ولا تخفيها

عمان - «القدس العربي»: انجز العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني عدة مفاجآت خلال اليومين الماضيين وانعكس ذلك بوضوح على اللغة الاخبارية للصحافة المحلية حيث نذخت لأول مرة تغييرات في طراز «استهجن جلالت» و«عبر عن استيائه» في مقال عن اختيار الملك وجولاته الميدانية وهي تعبيرات لم تكن تتجرأ الصحف بالماضي على نشرها حتى وان كانت مناسبتها ملصقة، لأنها ببساطة تنس اداء الحكومات التي تخشاها الصحف.

والواضح الآن ان للملك عبدالله اوليا مختلفا بالعمل فهو يستهجن علنا ويعبر عن استيائه علناً عما يحصل في بعض المؤسسات، وهذه العنصرية تجد من يعطيها عند النشر في الصحافة المحلية، وعليه كانت بعض التغييرات التي قام بها في تغطيات صحف الجمعة لزيارة هامة لملك المؤسسة اسمها «الكتبة الوطنية» حيث استهجن الوضع الذي آل اليه مبنى المكتبة ومحتواها بسبب الرواية التي تعدد الوثائق الوطنية كما استاء الملك من عدم توفر الإضاءة ودرجات الحرارة اللائمة لفظ الوثائق.

المصلحة كان وضع المؤسسة التي زارها الملك «كارثيا» وهو بالتأكيد حال مؤسسات أخرى يعتقد الجميع ان الأمور فيها جيدة ولكن الخبر ان زيارته الملك «فجائية» ويبدو ترتيب مسبق وكثيرة للتغطية كما يحصل فيها، تماماً ما يوشع عليه الملك فيخطئ على المسؤولين المقصرين في عملهم، وقبل التغطية الوطنية التي أمر الملك «بمحدثها الكثرانيا» وانشاء مقر لائق فيها برزت زيارة لإدارة الجمارك أمر خلالها الملك بثلاث طائرات مروحية حديثة لتحتدي الرقابة الامريكية.

واستادى الى ما سره في صحيفة «الراي» التي كسب سلطان الخطاب بناء على ما فهمه من الإعلام الملكي فان الملك بصدد زيارة 15 مؤسسة محلية وقرق برنامج متفق عليه ويشكل مفاجئ وهي مؤسسة تعنى ببساطة بشؤون ابناء الرعايا سبب في قلوب مؤسسات الدولة التي تستخدم من الصحافيين غائب المقل لزيارات الملك المفاجئة والتي تكشف العيوب ولا تخفيها

عمان - «القدس العربي»: انجز العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني عدة مفاجآت خلال اليومين الماضيين وانعكس ذلك بوضوح على اللغة الاخبارية للصحافة المحلية حيث نذخت لأول مرة تغييرات في طراز «استهجن جلالت» و«عبر عن استيائه» في مقال عن اختيار الملك وجولاته الميدانية وهي تعبيرات لم تكن تتجرأ الصحف بالماضي على نشرها حتى وان كانت مناسبتها ملصقة، لأنها ببساطة تنس اداء الحكومات التي تخشاها الصحف.

والواضح الآن ان للملك عبدالله اوليا مختلفا بالعمل فهو يستهجن علنا ويعبر عن استيائه علناً عما يحصل في بعض المؤسسات، وهذه العنصرية تجد من يعطيها عند النشر في الصحافة المحلية، وعليه كانت بعض التغييرات التي قام بها في تغطيات صحف الجمعة لزيارة هامة لملك المؤسسة اسمها «الكتبة الوطنية» حيث استهجن الوضع الذي آل اليه مبنى المكتبة ومحتواها بسبب الرواية التي تعدد الوثائق الوطنية كما استاء الملك من عدم توفر الإضاءة ودرجات الحرارة اللائمة لفظ الوثائق.

المصلحة كان وضع المؤسسة التي زارها الملك «كارثيا» وهو بالتأكيد حال مؤسسات أخرى يعتقد الجميع ان الأمور فيها جيدة ولكن الخبر ان زيارته الملك «فجائية» ويبدو ترتيب مسبق وكثيرة للتغطية كما يحصل فيها، تماماً ما يوشع عليه الملك فيخطئ على المسؤولين المقصرين في عملهم، وقبل التغطية الوطنية التي أمر الملك «بمحدثها الكثرانيا» وانشاء مقر لائق فيها برزت زيارة لإدارة الجمارك أمر خلالها الملك بثلاث طائرات مروحية حديثة لتحتدي الرقابة الامريكية.

واستادى الى ما سره في صحيفة «الراي» التي كسب سلطان الخطاب بناء على ما فهمه من الإعلام الملكي فان الملك بصدد زيارة 15 مؤسسة محلية وقرق برنامج متفق عليه ويشكل مفاجئ وهي مؤسسة تعنى ببساطة بشؤون ابناء الرعايا سبب في قلوب مؤسسات الدولة التي تستخدم من الصحافيين غائب المقل لزيارات الملك المفاجئة والتي تكشف العيوب ولا تخفيها

تقديرات المخابرات الاسرائيلية: عرفات سيبقى مؤثرا وازاحته لن تؤدي العنف

الحرب الامريكية ضد العراق عامل بتحديد موقف اسرائيل من المواجهة مع الفلسطينيين



ياسر عرفات



اريل شارون

عقاب استثنائي في حجمه. وشارون حث على الإخراج إلى حيز التنفيذ على الفور اجتياحا محدودا إلى غزة لأنه لا يمكن معرفة ماذا سيكون غدا، وهذا فقد يكون المح الجحيم في العراق تقريبا. وعلى أي حال فإن الحرب المرتقبة ترسم الفوارق في منهج الجيش والمخابرات الإسرائيلي.

مفهوم الجيش الإسرائيلي

في آب (أغسطس) 1995 عملت اسرائيل ان عوض السلمي يخطط لعملية بسيارة مفخخة، فتوجهت السلطة الفلسطينية وطالب اعتقاله. واستجاب الأمن الوقائي، للوهلة الأولى واعتقل السلمي وثلاثة من مساعديه. أما عمليا فقد وضع رجال الأمن الوقائي تحت تصرف السلمي شقة وزودوه بمسدس وشراحوه له بأنهم هكذا يحومونه من الذراع الطويلة للجيش الإسرائيلي، وقالوا لاسرائيل أنهم حاكموه وسجنوه، وعلى خلفية أعمال التخريب التي صارت متواترة رافق رئيس شعبة الاستخبارات في حينه موشيه يعلون، وزير الخارجية شمعون بيريس للقاء مع ياسر عرفات عرض فيه الاستخباراتيون المعلومات عن محطات العمليات لحما. وذكرت اسسه 35 مخربا برئاسة يحيى عياش ومحمد صيف، طلب الإسرائيليون من عرفات اعتقالهم ومنعهم من تنفيذ ميثاقهم، وعلت اسرائيل بان عرفات تواصل إلى قفاهم مع يحيى عياش ومحمد صيف على تجميد عملياتهم حتى انتخاب مؤسسات السلطة الفلسطينية. وأوصى الجيش الإسرائيلي رئيس الوزراء اسحق رابين توجيه أذكار لعرفات بالعمل فوراً لإحباط مؤامرات التخريب، أو المخاطرة برد اسرائيلي بالعودة، ورايين الذي قرر وصف الأرباب الفلسطينيين بالتهديد الإسرائيلي، قال انه سوف على التوضيح، ولكنه سيبتغها بعد ان يتخذ عرفات رئيسا للسلطة الفلسطينية.

في ايلول (سبتمبر) 1995، قبل رابين، وفي كانون الثاني (يناير) 1996 صفت اسرائيل يحيى عياش، وفي شباط (فبراير) 1996 و آذار (مارس) 1996 وقعت أعمال التخريب القاتلة في البساتين والتي اوقعت اصابات عديدة، وعندها فقط وجه رئيس الوزراء شمعون بيريس تهديدا حادا لياسر عرفات الامر الذي حثه على اعتقال 1200 شخص، وسارعت السلطة الفلسطينية إلى ابراع اسرائيل بان من المعتقلين عوض السلمي ونسبت عليه ما يبدو انه كان معتقلا منذ نصف سنة، وعندما حاکمت المحكمة مخربين على وورهم في العمليات لم تتمهيم بالقتل بل ببندو أخرى، وهكذا حكمت عليهم بعقوبات خفيفة نسبيا.

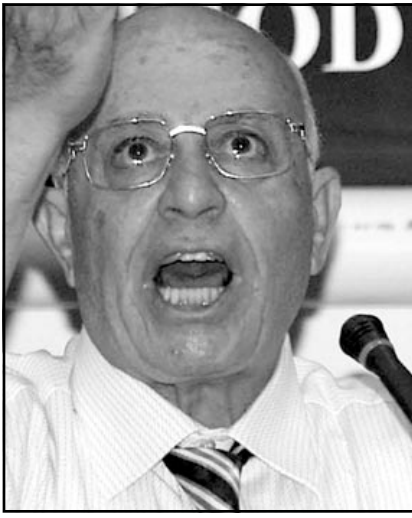
الخطاب (أو المفهوم) الذي تجذر في قيادة الجيش الإسرائيلي في اعقاب هذه الاحداث حمل عرفات المسؤولية الشخصية عن الأرباب الفلسطيني، وجراء ذلك عن فشل اتفاق اوسلو. ورئيس الأركان يعلون، في مناصبه كرئيس لشعبة الاستخبارات، وقائد الملقطة الوطني، وثاني رئيس الأركان، حمل معه العلم بان عرفات لم يقصد منذ البداية تنفيذ الاتفاق بروحه، أي هجر الأرباب ونسوية الخلات مع اسرائيل بالحوار، وكان شركا في التقدري (بني بيهن كان الناطق الواضح بلسانه في الهيئة السياسية والساحة العامة) بان عرفات ضلل اسرائيل ولم يكن ممكنا منذ البداية التوصل معه إلى تسوية

تشخيصات المخابرات

رسميا، امتنعت المخابرات عن التنبؤ بأثار الحرب في العراق. رسميا ركزت المخابرات على جمع المعلومات عن إمكانية أو بولج الهجوم الامريكي رسميا نشاطا تحريريا جديدا في الضفة والقطاع. وهذه التقديرات تختلف مع المفهوم السائد في الجيش الإسرائيلي والمقبول على القيادة السياسية. فارييل شارون وشاؤول موفاز يربطان الحرب الامريكية في وقتها انطلاقا من الافتراض بانها ستؤدي إلى تغييرات كبيرة في موقف العالم العربي من الأرباب بما في ذلك الأرباب الفلسطيني، وفي قيادة الجيش الإسرائيلي بانها يتحدون مؤخرًا ليس فقط عن تغيرات قريبة في القيادة الفلسطينية، وفي موقفها من اسرائيل، بل وان ايضا عن الفرصة التي تبدو مستوفى لاستئناف العلاقات مع دول شمالي افريقيا والخليج، ويفكر الجيش الإسرائيلي، بان حملة السور الوقائي خلقت كتلة حرجية حركة الجماعة التي تحيط بعرفات للتكرار والبحث عن بديل له، والضغط العسكري الإسرائيلي الذي يتواصل منذذ بحث هذه

أبو العلاء يلقي المسؤولية عن اندلاع ارباب على اسرائيل

وزارتا المالية والدفاع الاسرائيلتان تتبادلان الاتهامات بشأن الأزمة الخانقة التي تلم بالخرينة والميزانية



احمد قريع



بنيامين نتانياهو

في المياه والوحد والحفر والجاري المفتوحة، نكتة قاسية على حساب حلم مجموعة اوسلو في تحويل يهودين إلى عاصمة دولة فلسطين. عاموس يارون، باصداق مع شارون. «شارون» قال في هناك اربع سنوات وثمانية اشهر لصنع السلام، فقلت له: ولماذا كل هذا الوقت الكثير؟ بإمكانك ان تصنع السلام خلال ثلاثة اشهر، بهذه البساطة وبهذه المهولة. «لنا ست سعيدا من تركيبة الحكومة الإسرائيلية الجديدة» قال أبو العلاء، وأضاف «لنا ست متأكدنا بان هذه الحكومة ستسمح لشارون بالتوجه نحو الاتفاق، المفاد يريد مستوطنات جديدة، وليبرمان يريد ترانسفير، أنا قلق». «لنا تعرف أحدا من وزراء الحكومة باستثناء شارون، سئانه، هل التقيت ذات يوم مع أحد من وزراء شينوي؟ لا، قال أبو العلاء وأضاف: «أنا لا أعرف أي واحد منهم. أبو العلاء أرسل برقية تهنئة لروبي يفلين، نظيره إيهان نتانياهو لرئاسة الكنيست. ويطين قال ردا على ذلك انه لن يلتقي مع أبو العلاء إلا بعد ان يترك الأرباب، أبو العلاء شعر بالهانة، «أنا كان لا يود ان يلتقي معي، فانا لا أريد ان ألتقي معه»، (أبو العلاء اعتقد خاطئا انني ابراهام بورغ، قال لي يفلين في هذا الأسبوع، وبعد إطرقة فرق وقال، هل تعلم، ربما اتصل به هاتفيا) مستخارون في الأسبوع القادم رئيسا للحكومة، سئانه، أبو العلاء أرسل اليها نحن المحررين الصحافيين من (يديעות احرونوت) نظرة ضاحكة، الإهتمام الذي يبديه الإسرائيليون بالديمقراطية الفلسطينية سي شفاف قلبه، «انه إن الطبيعي ان تقوم بين الحين والآخر بتقصص حكمتنا، فهذا المطلب لم يات من امريكا واسرائيل كذلك، وإنما من الجانب الفلسطيني ايضا، بلاس جري نقاش في اللجنة المركزية لفتح وكان قرارنا إيجابيا، كما قررنا أيضا ان نترك الجانب المنصب عضوا في اللجنة المركزية لفتح»، قال أبو العلاء.

هذا القرار يحذف اسم سلام فياض من القائمة وهو المحب على قلوب الاسرائيليين والامريكيين، كما حذف اسم المحب الآخر الميموريث منيب المصري من ناغيس، القرار يقضي في الواقع حكومة من احواد هو أبو مارتن، نحن لا نشترى رئيس الحكومة من اسبوريماز، قال أبو العلاء، وأضاف «عرفات سيمضي القاتل، الرمز الرئيس المنتخب، نحن نحترنا نظاما راسيا ولا ننوي إلغاءه. عرفات وزير رئيس الحكومة التي سيكون مسؤولون لا المجلس السورين، فماذا الذي ستفعل، سئانه، أبو العلاء ردي بارتياع «امران اثان سيختران، سيكون رئيس حكومة وتكون لديه مسؤولية». هذا الأمر هو الذي يتطلع إلى مثل هذا الترتيب عندما فرض على الفلسطينيين تعيين رئيس

من الأزمات الكثيرة التي ستأتي اندلعت في قيادة الحكومة. في نهاية المطاف توصل شارون ونتانياهو إلى التسوية التالية: عملية التعيين ستقسم بين الائتلاف في مقر وزارة الدفاع في تل ابب يقوم الجيش ببناء برج هذا ما قاله المسؤولون في المالية لنتانياهو وطهرت، هذا البرج سيكون مقر هيئة الأركان العامة الجديد، الجيش الإسرائيلي يبني على رأس البرج هيكل للمرحبات، وحتى يتيح الجيش للمرحبات الهبوط بأمان قام بحفر بئر أبراج في المحيط، وتمن هذا الحفر يصل إلى الميناء في جنوب القر قام مستثمر من القطاع الخاص ببناء برج من المكاتب، المستثمر قال اذا أضفتم لي نسبة المساحة البنية فائتي ساشيد ميهبط على سطح برجي، الا ان الجيش رفض حسب رأي المسؤولين في المالية، لذلك لان الجيش، سامحه الله، تتكاسل في قطع الشوارع الذي يسيطر اليه في هذه الحالة. وزارة الدفاع ردت بان هذا كذب واقتراء وادعت انها اعادت البحث في القيود التي فرضتها على البناء في المحيط وقامت بتغييرها، الا ان وزارة المالية لا تعلم بذلك كما ان وزارة الدفاع قد سمحت لذلك المستثمر ببناء الطوايق التي رغبت بها حسب قولهم.

حسب حيزون الكنيست يتوجب على كل انسان ان يدفع ضريبة الصحة، كل انسان باستثناء العسكريين النظاميين، جهاز الدفاع يستخف بهذا القانون ويرفض جباية الضرائب من جنوده، كما انه يرفض، حسب قول وزارة المالية، تعيين محاسب قانوني حسب اختيار المحاسب العام في المالية، وزارة الدفاع ترد عليهم بان هذا اساءة لا تغتفر لها.

في شهر حزيران (يونيو) 2002 صوت وزير الدفاع فؤاد بن البعازر ضد الميزانية، واستقال هو وزوجته من الحكومة. شارون رغب في الائتلاف فوشرت له وزارة المالية السلاج، في إطار قانون الترتيب لم تمرير قرار أحادي الجانب يفرض ضريبة الصحة على العسكريين النظاميين، وبذلك تم حرق الترتيب الذي كان سائدا منذ الستينيات، حيث صوتت وزارة الدفاع بصلاحيه ذاتية مستقلة في ادارة لقطاعه.

قبل شهر التفت قيادة وزارة الدفاع مع شارون بهوء، شارون قبل رايهم في قضية المحاسب القانوني، أما بالنسبة لضريبة الصحة فقد عرضت عليهم تسوية، في هذا الأسبوع تم تحديد الأرقام: اذا كان كل مواطن لا يدفع ضريبة صحة بنسبة 4.8 في المئة من دخله، فالعسكريون النظاميون يدفعون 3.5 في المئة. الجيش، كما يقول المسؤولون في وزارة المالية، قدم في عام 2002 تقارير حول شراء 700 سيارة بيضاء مدنية لتسيطة، الا انه اشترى 2000 سيارة في الواقع، وزارة الدفاع ترد عليهم بان هذا لتضليل، لذلك لان السيارات

على أسطح تلبيب

ربما عليان ان تبدأ بسلطة الشركات، عندما حاول اتباع شارون تخفيف معارضة نتانياهو لقبول حقيقة المالية، عندما مدير عام مكتب شارون، الفيدور ويتسحاق، وتعدو بان شارون لن يعارض مطلب من خثرة استحقاقها، الا انها لم تفقد من صحتها شيئا، والقائلة انه لا يمكن احرار نجاح كامل منذ في المراتك، وفي اسبوعه من المانية، وبالعمل حصل وزير المالية نتانياهو على سلطة موظف الوزارة وسلطة الشركات التي كان رئيس الوزراء، نتانياهو، قد تسلمها من المالية سابقا، نتانياهو أخذ ونتانياهو اعاد.

باستثناء وزير الدفاع واحد: شارون احتفظ بصلاحيه تعيين الجالس الارادية للشركات الحكومية. أزمة واحدة

هذا يحقق احتمالية التوصل إلى السلام بالخطر. بعض وعندما أسر من هناك أعرض عيني الما. أنا أكثره الستوتين... كترهم إلى هذا الحد، قلنا له، لدرجة أنك تؤيد العمليات الارهابية خلف الخط الأخضر». «أنا على عملية ضدهم» قال أبو العلاء مردفا «أنا أريد كل عملية قتل خلال ما في ذلك التعليق لاضداد للمستوطنين، وعارض العمليات في داخل الخط الأخضر»

فهو يريد السلام أكثر من أي واحد آخر، وأكثره ما رغب في وقت من الأوقات، ولكنه ليس مستعدا لأن يكون الجانب الضعيف، ما الذي تريدونه، ان يتسلسل؟ انه لن يتسلسل اننا نحت الاحتلال. هذا ليس بسيطا، القدس تقع على مسافة كيلومترين من هنا، خلال الثمانية اشهر الأخيرة وصلت إلى المدينة مرتين فقط ولا أكثر. أنا لا أستطيع ان ألتقي مع أبناء شعبي ومع الذين انتخبوني. انتم لا تستطيعون ان تحافظوا على هذا الوضع إلى الأبد».

«المستوطنات هي المسألة الأكثر خطورة، موفاز كان هنا في هذا الأسبوع في معاليه ابيوم، وقد تحدث هناك عن إنشاء تواصل يهودي بين معاليه ابيوم والقدس»

ناحوم بريناع (يديעות احرونوت) 2003/3/7

سيواجه صعوبة في الحصول على الثمن في الميزانية القادمة

الجيش الاسرائيلي ييلور رؤية تفاؤلية للتطورات على الصعيدين المحلي والاقليمي في ظل الحرب الوشيكة على العراق

عراقية حصلت في هذا الأسبوع على تذاكر موجه من الجوهر الحقيقي لعركة مكافحة الأرباب. عملية حيفا لم تكن مجرد تنكيز بل الحقيقة التي تحولت إلى شعار مؤلم من خثرة استحقاقها، الا انها لم تفقد من صحتها شيئا، والقائلة انه لا يمكن احرار نجاح كامل منذ في المراتك، وفي اسبوعه من المانية، وبالعمل حصل وزير المالية نتانياهو على سلطة موظف الوزارة وسلطة الشركات التي كان رئيس الوزراء، نتانياهو، قد تسلمها من المالية سابقا، نتانياهو أخذ ونتانياهو اعاد.

مواقفهم بتصريحات صادرة عن قادة الجيش، ان كان في عهد موفاز قد عبر عن معارضته للجدار الفاصل بطريقة معادية اليوم، وربما يعود ذلك إلى الضائقة المالية أو إلى الأضرار بان يظهر بظهور من يتحرك بدون تحويل أو تفويض ضد المقاتلين من أبناء شعبه. وإذا ظهر بالفعل أحدا ما في سنوي أو في العلاء أو صلاة فياض أو أبو مارتن في منصب رئيس الحكومة، فمن المحتمل ان تصدر الإشارة للدخان

طويلة تشعر ان هذه الرسالة لا تصل إلى أهدافها بالدرجة الكافية. آثاره الخوف السياسي والاعلامي المزوج بنوع من الهلع كفتاة شعبية تغلبت على العبارات الواضحة التي تصدر عن المسؤولين. في الجيش الإسرائيلي حلوا الجمع بين العفوان والدفاعية الموجودين لدى صدام وتوصلوا إلى استنتاج بانهم من المنكوب فيه ان يتمكن من الوصول إلى اسرائيل، وهناك حتى شك اكسير في ان تكون لديه رغبة في ذلك. التقديرات تقول ان صدام بنوي الإحتيا في بغداد حاول لا جاز الامريكيين إلى معركة دموية حتى لو كانت العمليات الامريكية قصيرة وتاجحة، وان احتمالات التطور والاندلاع الأرباب ويزور قوى لا يتوجهها أحد الآن، زراد كما طالت مدة البقاء الامريكي في بغداد، الشاهد الذي رايناهم خلال الأسابيع الأخيرة في شرم الشيخ وفي العلاء تتل على عمق الأرباب

هذا كان فقط سببا واحدا من الاسباب التي تقف وراء الالهجة الرصينة التي صدرت عن الجيش الإسرائيلي يوم الأربعاء، بينما كانت حيفا تحصي مواتها. والسبب الثاني هو الاوضاع الجيش تحديدا ترى مستقبلها في العراق الحرب التي توشك على الاندلاع في العراق لتعبر حسب وجهة نظر الجيش تغييرا وفرصة. عينت المسألة متعلقة بالحماص الذي يتطلق في شعار «صدام اول او عرفات تانيا»، عرفات في الواقع لم يعد مطروحا على بساط البحث منذ زمن، وإنما الامر هو نعمن حذر يقوم بربط عدة عوامل اقليمية في صورة واحدة حيث تظهر منها فرصة كبيرة ويتعالى منها مزاج عسكري مغاير قليلا لذلك الذي اعتدنا عليه.

العالم العربي عاجز

في منتصف الاسبوع قام الجيش الاسرائيلي برفع وتيرة «هجوم الهندسة» الذي يخوضه في شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان»، تحدث ضد احتمالية تصعيد اسرائيل في المعركة الأرباب حتى ان يكون هناك انتصار في سببوه في 120-111 عملية. الجيش حتى ان كان يتحرك بدون قيود، ومع خبرة القائل لا يستطيع ان يصل إلى نسبة نجاح أفضل من الذي حققه.

عوف شيلع (يديעות احرونوت) 2003/3/7

القى محاضرة في «بيت الشعر» في المغرب قدمت «الوجه الآخر» له دومينيك دو فيلبان: الشاعر سارق نار وحامل ماء!

الرباط - القدس العربي:

يعني «بيت الشعر في المغرب» إصداراته بسلسلة جديدة تحمل عنوان «ضيوف بيت الشعر في المغرب». ويصدر كتاب أول من هذه السلسلة، خاص بزيارة وزير الخارجية الفرنسية دو فيلبان التي كان قد قام بها سنة 2000 للمغرب ضمن البرنامج الثقافي الذي يعني فيه «بيت الشعر في المغرب» بدعوة ضيوف من خارج المغرب. وتتمثل هذه السلسلة في نشر المحاضرات التي يلقونها الضيوف وكذلك المختارات الشعرية التي تلقى بالمتاسبة.

وسيجمل هذا الكتاب الأول، لدومينيك دو فيلبان، عنوان «استعمال الشعر - يليه قصائد مختارة»، مع تقديم كتبه محمد بنيس بعنوان «البيت والهنالك»، الكتاب بالعربية والفرنسية ويقع في 112 صفحة من الحجم المتوسط. تتناول المحاضرة (وهي من ترجمة عبد العزيز بومسولي) الوضعية الراهنة للشعر وما يجعل منه ضروريا في حياة الإنسان وجوده. أما القصائد، التي ترجمها محمد بنيس، فهي مختارة من ديوان «المراتي المتوحشة»، وتشمل مقاطع من «كلام المنفى»، «وحق الابن الأكبر»، و«انفصال»، ومما جاء في التقديم الذي خص به محمد بنيس الكتاب: «عندما نقرب من دومينيك دو فيلبان بدرنا إحساس بأنه ابن الهنا والهنالك، في الضفتين معا تنشأ كلماته، طائفة ومهاجرة، تشلح في حضرة المختلف والمتعد. ابن المكنان - التقائين، الذي يعيد، بشجاعة، رؤية حاضر الشعر ومستقبله في آن، ومنها تنشق صرخة حامل بأخوة شعرية في رحم الأخوة الإنسانية».

«القدس العربي» تنشر بالاتفاق مع «بيت الشعر» في المغرب نص المحاضرة التي القاها دومينيك دو فيلبان:

الشعر ليس وميضاً لشعلة واحدة، امرأة وبوجه واحد، أو علامة لطريق واحدة، إنه ينظر بالرغم من ذلك بحثاً عن حقيقة وراء المرآة، تمنحنا نعمة الكشف والانبساط، فالتشخيص الشعر يثير الأسئلة لي سر الاصول، كما هو شأن الصورة الفوتوغرافية حين انظر الى الوراء فأرى ثانية ما يشبه لوحة ماتيس، تحت سقفة حائلة، باباً لقلبا مفتحة، يتسرب عبره مسير من نور ذهبي تخيل فيه حدائق بعيدة، وياابيع طرفة، بعد ذلك ينقلق الباب بكل شدة وعنف على الليل. في هذه اللحظة بالذات، لا يبقى لدي سوى عيون الشعرى ارى، وكلمات قصد العنقوت ثانية على سبيل الاقتناع العنقوت.

إننا نرى جيدا، تحت لعبة التصاميم، حجاب الحياة يمزق لينفتح على فضاء الشعر، في بحث دائم عن انفصالات جديدة، وعن توافقات أخرى، ومن ثم هناك صدمة الأضداد، تصادم المتناقضات: الخلف والوجه، العتمة والضاء، الحقيقية والكتب، الظاهر والذنب، الماء والنار، الحياة والموت.

ضمن هذا الانغلاق، يقدم الشعر يده المعينة بقدرته على التجاوز وخصر الخطاب المزوج لنور الوسيط اللامع وصدى التوافقات. إنه يرفض المنطق، ويصغر، ويجهر، ويجاول، بفضل الكلمات، إعادة خلق العالم.

بعد الكشف يأتي التجسيد، لطلما عدُّ الشعر بمثابة كلام والهام مستوحى من الالهة، لكن قوته الخاصة تكمن، منذ عدة قرون، في قلب مجرى الاشياء، في تجدير الشعر داخل الانسان، فهو مفهوم منذ رامبو ياخامد، «الواقع الفظ»، ومهوم مع نيرفال بالكشف عن «روح طاهرة... تحت قشرة الاحجار».

يتوخى الشعر مساعدة الانسان على مجاوزة تحديات: اولها تحدي الحياة، على غرار رونسنار الذي يستدعي في آياته الاخيرة نيرات مجهولة: «لم يتيق في سوى العظام، أشبه هيكل عظميا... فالاجزى على رؤية ساعدي مخافة لا أرتعش...» وعلى غرار رامبو الذي تحدث عن «تقمار الطغاة»، عن «جبرياته المؤلمة»، وعن «شموسه المره».

ثم يلي ذلك تحدي اللغة، التي تمنح أدوات عجيبة لفتح غطاء العالم، لكنه يضمن في الازم معرفة الكيفية التي يفاك بها طلاء هذه الأدوات حتى تصير أدوات عرائسية، بعيدا عن الكلمات

مات حبك

تعيدُ سرُّ الأغنيات من الربيع
وتبت ذكرانا شعاعاً في السرابِ
نزل الستار بمطلع السوق القديمِ
وهدير بحر الشوق في الليل الطويلِ
ضرب الغريب بباب معبده الخريف
قلت اتبعيني..

ما مات حبيبي..
حسناً قصرِك عادماً الشوق القديم
ما مات حبك والزهور الذابوية
في أخريات ربيعك الغافي على قصص
تحطمتْ أغلالها
يا عاشق الوهم انتظرني
في الشتاء وفي الخريفِ
سأجيء يوم لقائنا مثل النشيدِ
لأزلي عن وجه النهار عيوسه
البيت خالٍ في ليالي الانتظارِ
والباب تفرقه الرياحُ
جيكور شابت تحت أفياء المدى
سعدود صوبك يا قرانا المظلمة
إن الدلائل صار يهجرها المطرُ
ها عادة الأرياف في الكوخِ الكبير

إلى بدر شاكر السياب

سهم الشعاع *
[إلى بدر شاكر السياب]

ما مات حبيبي..
حسناً قصرِك عادماً الشوق القديم
ما مات حبك والزهور الذابوية
في أخريات ربيعك الغافي على قصص
تحطمتْ أغلالها
يا عاشق الوهم انتظرني
في الشتاء وفي الخريفِ
سأجيء يوم لقائنا مثل النشيدِ
لأزلي عن وجه النهار عيوسه
البيت خالٍ في ليالي الانتظارِ
والباب تفرقه الرياحُ
جيكور شابت تحت أفياء المدى
سعدود صوبك يا قرانا المظلمة
إن الدلائل صار يهجرها المطرُ
ها عادة الأرياف في الكوخِ الكبير

المالوفة، الزيقية بالاكاذيب، وتجارة اليومى، وهذه الولاة لا تتحقق دون جهد، لأن اللغة تنقلب أحيانا ضد الشاعر. يذكر روني دو مال Dumas بذلك، فهو «يقضي الليل كله، وهو يحاول أن ينتزع من القلب الكلمة التي يتعذر نطقها، لكن الكلمة كانت تتصمخ في صدره، فتحسب انفاسه، ثم تعنتي حلقه، ثم تعود دوما بالكلمة يتكشف الشاعر اللون وهيئة العالم. إلى رأسه، كاسد مأسور في القفص».

بالكلمة يتكشف الشاعر اللون وهيئة العالم. ولستمع لرامبو عندما يكتب: «بكي النجمة وردا في قلب أنثيك يلف اللامتناهي بياضة من فقاك حتى كليتيك تلم البحر الأشقر إلى جمالك الإخاء الرجل الدمى بالسواد تكلم إلى خصرك الملكي».

لكن هذه اللغة يلزمها المباغنة من أجل أن تبقى للشعر يمثل في معرفة كيفية استدامة كلام جي. لقد سبق أن عبر أدورنو عن هذا بقوله: «لا يزال في الإمكان قول قصيدة بعد أو قصيدة؟» ولا يزال السؤال اليوم هو: «ما زال في الاستطاعة إبداع قصيدة في عالم الانانية؟» إن البربرية واللامبالاة يهددان الكلام الشعري. ذلك ما يثبته بفظافة بول سيلان Paul Celan، اليهودي من بوكوفونا، الذي يعبر شعريا من خلال اللغة الألمانية، لغة الجلايين، فيقول: «قدما حينما كانت تنصب المناشق قديما، ليس صحيحا، كان ثمة سمو».

طلما كان الشعر الغربي منبذيا على هذا السمو، الذي يرمز له بظل المشقة، المنصوبة لهذا المنشوق العزيز علفرانسوا فيلون F. Vilon، الذي كان يعرف، حسب صيغة غوثي، «مشقته بعقم».

ولا يزال الشعر اليوم، في غالب الاحيان، تائها، ضالا، لذا فمن اللازم أن يحفز ويصرخ باستمرار، لأجل اختراع معالم أخرى، وللأزم أن يعثر ثانية على حماسته في معرفة المهاري الجديدة، حتى يمكن للإنسان، حسب رغبة الشاعر، أن يسكن شعريا أرضنا.

ثمة، عند هذا الحد، قناعات تستوجب التأكيد، فالشعر، أولا وقبل كل شيء، إلهام وجويوة؛ يتأسس الشعر في المنفى، مانحا الشاعر مرتبة تجعل منه «سيد الاشياء الأخرى الشعر، كما هو الشأن بالنسبة للشاعر الأفريقي، الجوال بالته الموسيقية، إنها الحقيقة متمثلة في القيام بقلب الاشياء، في الجانب الماسقول للكائنات، وبالثنائي الشعر يصور ترميزا على الترهود والتجدرى والحر، قريبا من سيل الصمت، شأن دوردي Dti، الذي يقول: «أنا من هؤلاء الذين لا يتظنون إلى سطح البحر، بل إلى أعماقه، إلى فجواته، إلى سوحاته، وأشياجه».

ويتأسس الشعر على العزلة والصمت والغياب في عالم مرهق بالصعب والهجوم، ولكنه أيضا عنف حميم.

هذا الانزعاج يقدم نفسه كجواب على عنف العالم، حيث يقرب الشاعر أن يستخرج الكلمة من الريح والوحل والنار، لكن الكلمة، في أغلب الاحيان، تستنفده، وهو كما ناطم حكمت: إن أنا لم أحترق، إن أنت لم أحترق، إن نحن لم أحترق، فكيف للظلمات أن تقود إلى النور.

في هذه الأزمنة التي غدا الكلام فيها مهددا في نفسه وفي كينونته ذاتها، يلزم الشعر أكثر من أي وقت سابق في الغرب، أن يسكن الخرق، في صمعت أناشيد المطر..
إن النبوة زائفة
وأمام باب الله دعني
أفتح الشباك كي تأتي وفيقة
أقبل في ليل انتظارك احترق
* شاعرة من سورية تقيم في بيروت

صمعت أناشيد المطر..
إن النبوة زائفة
وأمام باب الله دعني
أفتح الشباك كي تأتي وفيقة
أقبل في ليل انتظارك احترق
* شاعرة من سورية تقيم في بيروت

صمعت أناشيد المطر..
إن النبوة زائفة
وأمام باب الله دعني
أفتح الشباك كي تأتي وفيقة
أقبل في ليل انتظارك احترق
* شاعرة من سورية تقيم في بيروت



دومينيك دو فيلبان

فأنا أرغب في أن أجد نفسي باكرا في السفينة، باكرا على الشاطئ، قل لي في أي ساعة يتوجب فيها نقلي إلى السفينة».

إن هذه المحاضرة الأخيرة لأنتوان ارتو على مسرح «الحمامة القديمة»، في يناير 1947، بعد عدة سنوات من الحجز في مستشفى رودي Rodéz العلاج النفسي «في ذلك اليوم، كما يروي جورج شاربونني G. Charboni، وفي خضم صفحات العامة، صرخ، لقد أطلق حقا صفراتي في حالة انهيار للروح، أمام اقتراض الكلمة والكلام، وأمام هؤلاء الذين لم يفقدوا أبدا ذاكرة الإبراج».

بالإضافة إلى ذلك، هذه صورة ليو ليدور الشارد في ليله البلجيكي الطويل، تائها في كنيسة نامور Namur، متاملا لوحة شهيد سانت ليفان Saint levin، أمام منظر القديس الذي اقتلع لسانه بالمطبق ليقدم للكلاب، وقد غدا منذ تلك اللحظة صبيا بالحبيسة عاجزا عن الكلام.

الصورة الأخيرة لمارمي، لنرفال Nerval، الثالث في زقاق الفانوس القديم، ولسيان على صفاف السين، لجان بيير دو بيري P. Duprey، الذي أطلق علينا قصيدته الأخيرة قبل أن ينشق نفسه:

«أيهما الحيوان في أرغب نفسي وفيها في خضم التمييزان الأبيض، حتى جنباي المتأخرة
تفتقل نحوي الفصول
حتى ترثي وتعتج أجسامي المنارة»
إذن، فمن الاحباط، جمعت الكثير من الحجارة، وهناك أيضا رسالة جيرارد نيفو G. Neveu، الذي عثر عليها في جيبه، وقد كتبت بعجالة أثناء الطواف:
لا شعر بعد،
لا أسنان (عدا القاطع الثاني اليمين)
لا لسان
لا نساء
لا مسنن
لا وقت
لا وزن
لا موزن
ميراثية 28 فبراير 1960
لا إضادات بعد

ولكي لا يخون أبدا، يلزم أن ينظر الشعر وفيها للذاكرة الحية كسرة: «نعم، إن الانسان يتذكر الطين» كما يقول سان جون بيرس. ذاكرة لحمل قلق الاحساس بالذنب، ذاكرة للخوف من عودات الطوفان:
«افتقد النداء ذات صيف
وأنا وحدتي الذي يعلمه»
(ترجمة نزار)

إن الشعر يلزمه أخيرا أن يتحمل طبيعة نزغته التي تجمع ما بين الكوني والتجربة الشخصية. ومن أجل هذه المهمة، يخول الشعر الشاعر حق الابن البكر: إنه ورثت سلسلة طويلة، لا ينهي أيضا في مقدمة نسل طويل: لا شيء يفرضه في بحثه عن الحقيقة، إنه مفهوم في محترف إبداعه، منكب على حقيقة حية، حقيقة متبذبة، لا نبوية، تفتح وتستصحب وتقف رموز السيل. فالشعر في حال التشغيل دائم، حتى استكشاف فضاء جديد للحرية، لآخوة، لا يستطيع الانسان، وهو في الطريق المرسوم، أن ينتصب واقفا في مواجهة الرياح.

لحن جديد للوداع.

صمعت أناشيد المطر..
إن النبوة زائفة
وأمام باب الله دعني
أفتح الشباك كي تأتي وفيقة
أقبل في ليل انتظارك احترق
* شاعرة من سورية تقيم في بيروت

خيري منصور *

■ أساء بعض النقاد فهم ما اعترف به همنغوي عندما قال انه لا يستطيع الكتابة الا عن تجاربه الحسية، وما خبره عبر مغامراته التي قلما عاشها كتاب آخر من قبله، وكانت أساءة الفهم تتكرر في نقطتين: الأولى حذف المخيلة، والثانية حصر مفهوم التجربة في نطاق حسي ضيق، وحقيقة الأمر أن الروائي يعيد إنتاج ذاكرته، لكنه يطلق مكنتات الماضي، وقد يحدر الأحداث من واقعيتها الفجة، ويضيف اليها من المران والخبرة والاستعادة ما يجعلها تبدو كما لو انها منقطعة عن الواقع، وما أثير دائما من اسئلة جمالية حول الواقعية لم يشكك فقط بوجود واقعية كاملة، او فوتوغرافية بل جعل من الواقع خيالا أشد تركيزا بعبارة أرست فيشر، وهذا ما دفع روجيه غارودي الى تسمية أحد كتبه المبكرة في النقد (واقعية بلا ضفاف) وهو الكتاب المغامر الذي اعاد فيه الكاتب الاعتبار الواقعي لغنان سوربالي وروائي كايوسي، وشاعر رمزي، فالواقعية ليست تسجيلا لما تم تحقيقه، بقدر ما هي وعد بتحقيق مكنتات هاجمة في الواقع، هكذا يصبح مصطلح الواقعية الممكنة، أو الواقعية بالقوة اذا استعرانا الصطلح الفيزيائي، هو الألق ونحن نصف كتابات لم تتعمق من جاذبية الأرض ولم تحلق عاليا وراء الغيوم ان بعض قصص تشيكوف وتورغنيف وحتى موباسان تحدثت عن ما يمكن حدوثه وليس فقط عن ما حدث بالفعل، وثمة قصة لتشيكوف عن خادمة خفتت طفل خدمتها لأن النعاس استبد بها وقررت النوم، هذه القصة بدت لعاصري تشيكوف أشبه بالفنتازيا، لكن بضعة عقود مرت، كانت كافية لأن تحول الفنتازيا الى خبر في صحيفة.

ولم يحول استنطاق موباسان للسريير في إحدى قصصه الخالدة مقتصرا على سريير معين أو على ذاكرة الفراش في ليلة محددة، فسرعان ما أصبح السريير الأسرة كلها وكان الكاتب قادم من المستقبل وليس من الماضي فقط...
وثمة كتاب سخروا من مصطلح الواقعية حتى قال أحدهم بان كتابة قصة واقعية عن انسان واحد، تتطلب وجود كاميرا تتعقب هذا الانسان في كل خطواته، ويستحسن ان يضاف اليها جهاز تصوير بأشعة (X) كي تكتمل الواقعية بوصف حالات التنفس ونبض القلب وحركة الأعضاء.
بين الواقعي ورومانسي وسوربالي به الكثير من الاختزال والكسل النقدي، لأنه ما من عمل ابداعي خلاق، واستثنائي لا توجد فيه هذه الإبداعات كلها بنسب متفاوتة.
وإذا كان غارودي مثلا قد عثر على البعد الواقعي في أشد لوحات بيكاسو سوربالية، أو في أكثر روايات كافكا مفارقة للواقع، فان المركز الذي حسده له هذه الرؤية، هو علمي بامتياز، فالخيال المجرد والمعزول عن الذاكرة ومخزون اللاوعي لا وجود له، حتى هذيان المحموم ليس في نهاية المطاف سوى أضداد وتدايعات غير متسقة، تنبع من الذاكرة واللا شعور وما أخترت الحواس.
إن مجرد اللجوء إلى اللغة بوصفها اجازا جماعيا وذات تاريخ يتجاوز الفرد هو بداية تورط المبدع بما يتخطى الذات، لهذا لم يجتحر المبدعون لغات تخصصهم وحدهم، وحين يقال ان لهذا الشاعر أو ذلك الروائي لغته الخاصة فهذا تعبير مجازي، يقصد منه شيء آخر تماما وهو ان هذا المبدع قد يجهز اللغة بياقاعه الشخصي.

لعبت الايديولوجيا خصوصا في أشد أطوارها نفسودا دور البطولة في تحديد مصطلحات نقدية، ولولا بضعة نقاد ماركسيين أقل ارتباطا لايديولوجيا، لتحول مفهوم الواقعية الى سجن ترتطم بسقفه وجدرانه أجنحة مبدعين لا يرون بأنهم يستمدون ضرورتهم من توصيف الواقع، بل من تحويله الى رافعة للهباب الى ما هو أعلى وأبعد منه، لكن دون أن تنقطع جذورهم في ترابه.
وكالعامة، فقد تعامل العرب في الحقبة الواقعية مع هذا المصطلح على نحو وثني، وسطت الدوغماتية على العقل والوجدان معا، وصار من يتحدث عن الوردة مدانا ومينودا لأنه بورجوازي، أو لأن الورد لا يصلح للطيبخ.
وخلا عقدين على الأقل ساد مزاج نقدي يرى في الواقعية تدجينا لكل نزعة برية ولكل مغامرة لا تستجيب لمعيار صارم، وتم نبذ نصوص والأعلاء من شأن نصوص أخرى، مما يغري النقاد الجاد بالعودة الى تلك الحقبة لتمحيص لغة القبيلة وما أنجزته حسب تعبير مالا ربه.
ان اختزال الواقعية الى لحم الواقع وعظمه، وضمن مدار جاذبيته يعرض على الروائي مثلا ان يكون مؤرخا لحيوات شخصه، هذا ان لم يكن مطالبا بان ينوب عنهم في المغامرة الحياتية الروائية معا، وهنا لا بد من التنكير بان المقدمات الاحترازية التي كتبها روائي عرب لأعمالهم دافعين عن انفسهم تهمة الخلط بين الواقع والخيال أو السيرة الذاتية والرواية، هذه المقدمات تفضح أمرين معا، الأول بان يخصص الكتاب انفسهم وخشيتهم من تأويل نصوصهم وتحميلهم اعباء سلوكها ومصيرها، والثاني بفتضح ذهنية المثقلي الذي يعتقد بان كل ما

واقعية العنقاء

يكتب هو منذرات، وان المؤلف هو من اقترف أفعال شخصه لكنه تعدد باسماء مستعارة.
هنا، يتراجع النقد بمعناه الأدبي الدقيق، ليقتدم التحليل النفسي، خصوصا في بعده الاجتماعي، وهذا ما يفسر لنا بشكل أولي ندرة السيرة الذاتية المباشرة، وشخة ما يرد في السير المنشورة من اعترافات وصدق، فالجمعيات غير التسامحة، والتي تشبها أعراف وتقاليدها صرامة محاكم التفتيش تمارس أرهابا سريا على الأفراد، مما يضطرهم الى الكتابة عن انفسهم كما لو كانوا في حلة تنكرية، والمثال الذي قدمه المغربي محمد شكري في الحيز الحافي يفتح الباب على مصراعيه لاستقراء ظاهرة مسكوت عنها في حياتنا، فما يمنعه الرقيب يتداوله الناس سرا، وقد يسيل لعابهم عليه، لأنهم بغضولهم المشحون يريدون رؤية الآخر... أو ضبطه متلبسا بما تواطوا عليه وتسترروا عليه وعقدوا مقايضات غير مكتوبة لأبقائه في العالم السفلي.

أحيانا يزعم روائي أو شاعر أنه لا يكتب الا ما لم ير وما لم يسمع، ناسبا ابداعه بالجملة الا ما خيال محشي، ولن يعدم هذا المبدع الحيلة ليجد في رامبو مثالا، وهو الذي كتب عن الزورق السكران دون ان يرى نهرا أو بحرا.

ويبدو ان هذه الثنائية التي طرفها الذاكرة الحضر والخيال المحض، حصيلة سجال نظري أكثر مما هي حصيلة خبرة، أو افراز عسوي لتجربة حقيقية.
وإذا تأملنا عددا من المفارقات، قد نعثر على أكثر من مبرر لإعادة النظر في ما تم تصويره كقانون محكم، فالشاعر الذي يحول الوطن الى موضوع متكررة في قصائده، بغوته أحيانا لا يدرك بان كل ما يسقطه على الوطن الثاني هو من صميم منغاه، فالشجرة والمرأة والنهر والليل... هذه كلها كائنات وعناصر تقع عليها حواسه في المنفى الذي يتقي من الوطن اذا كانت الرحلة الشعرية كلها مجرد تهجير لهذه الكائنات والعناصر من هنا.. الى هناك، ومن هذا الشاطيء الى الشاطيء المقابل؟

فما من شاعر أو روائي أو رسام يستطيع الزعم مهما استبد به هاجس الاختراق بأنه الخلق الأول، فيخني كما لو كان أول من غنى ويكتب كما لو كان أول من كتب، لقد أقسدت الخبرة البراءة على نحو ما، وما قاله صلاح عبد الصبور عن البكرة المستحيلة به الكثير من الدقة، لأنه يتكرنا بمقولة دانتوس الشهيرة: «لحن لسبقوني، فقد قالوا اقوالي».

سكن ليس معنى هذا ان كل قصيدة عن الموت هي صدق لقصيدة استيقنتها عن الموت، وهذا ما يصدق على الحب وسائر الانفصالات البشرية الكبرى.
هو كيفية القول، والمقتربات التي تلج منها الى ما نود كتابته، فمن كتبوا عن أسطورة أوديب أو يولييسيز يمكن احصاؤهم بالمثات، في مختلف اللغات، لكن الاسطورة الواحدة تعددت تبعا لعددهم، لأن كل واحد منهم أعاد انتاجها وفقا لمهارته وثقافته وياقاعه الروحي اضافة الى لغته.

لو كتب روائي من أواخر القرن التاسع عشر عن الهافت النقال، أو الستالايت أو حتى الفاكس لسنفئه معاصروه من كتأب الخيال العلمي، وربما سخروا من افراطه في الخيال، لكن مرور قرن واحد كان كافيا لتحويل الفنتازيا الى واقع تماما كما حدث بالنسبة لقصة تشيكوف عن الخادمة التي دفعها النعاس الى خلق الطفل، لكن الكتابة ليست على الدوام استباقا، أو نبوءات يصبح المستقبل محكوما، ومن يفوت على نفسه فرصة الشهادة على عصره وحصته من التاريخ قد يحرم الى الأبد من هذه الفرصة، وهذا ما قاله سارتر مثلا عن فلوريب، بالرغم من أن هذا الأخير بلغ واقعيته حدا دفعه الى الاعتراف بأنه هو مدام بوفاري، وان روايته هي سيرة ذاتية مهيرة ومموهة من خلال التانيث.

تعرّف بالطبع ان ما طرأ على العقدين الأخيرين من انقلابات كوبرنيكية على صعيد الحياة كلها وليس على صعيد الفلك فقط ادخل الى متحف الأدب مصطلحات ومطارات كانت تشغل الناس وتلما دنياهم، لكن ما يبدو قطعية مع الماضي هو في حقيقته من افرازاته، وقد تختلف المصطلحات او التقنيات والاساليب في معالجة الظواهر، لكن الجذر يبقى واحدا، لأن المغامرة البشرية في هذا العالم لم تنقطع عن ذلك الجذر، ومثلما قال (سيندر) فان الكتابة عن قصة ليلة شائعة في المحيط المنجم الشمالي ممكنة شرط ان يكون كاتبها قد جرب البرد الشديد والجوع ليلة واحدة على الأقل.

فما من تجربة اثيرية، محررة من غبار هذه الأرض، والخيال مهما أوغل في البرية سيبقى مرتتها للذاكرة واللاوعي، انه بالفعل واقع مركز، لكن بعد تحرير التجربة من تقصاتها، وترميمها بالبرية والمران اللذين يقومان بدور استردادها يكمل القوس الأخير والأي من يخصص الدائرة، فالعنقاء ممكنة اذا كان الرمام واقعي.

شاعر وعاتب من الاردن





في الذكرى الأولى لوفاة عالم الاجتماع الفرنسي الشهير

سنوات بيار بورديو الجزائرية: بين التعاطف الذاتي والصرامة العالمية

باريس - «القدس العربي»

عن عبد الإله الصالحي:

بمناسبة الذكرى الأولى لوفاة الفكر وعالم الاجتماع الفرنسي بيار بورديو أقام معهد العالم العربي مؤخرا معرضا متميزا هو الأول من نوعه في فرنسا لمجموعة من الصور يتجاوز عددها المئة التقطها بورديو في الجزائر أثناء اشتغاله هناك ما بين سنوات 1958 و 1961.

واحتفالا بنفس المناسبة أصدرت دار سندباد آكت سود بالاشتراك مع مجلة «كاميرا أوستريا» المنشورة في كتابا متميزا تحت عنوان «بيير بورديو: صور من الجزائر، قرابة مختارة».

«القدس العربي» اختارت لدورها الاحتفال بذكرى بيار بورديو في هذا الملف الذي يضم مقالا عن تجربة بورديو الجزائرية وحوارا مترجم مع بورديو ورد في الكتاب المذكور، أجراه معه عالم الاجتماع النمساوي وعضو مجلة «كاميرا أوستريا» الطبيعية فرانس شولتيز الذي يعود له الفضل في إخراج صور بورديو الوثائقية إلى النور شعورا قلبية قبل وفاته العام الماضي.

وعندما وضع قدمه على الأرض الجزائرية في نهاية الخمسينيات لم يكن بورديو يدرك حجم التجربة التي سيعيشها والأثر البالغ الذي ستتركه على مساره الفكري والجامعي. فبعد انتهاء الخدمة العسكرية سيقدر بورديو البقاء في الجزائر ويجوبها طولا وعرضا مستغلا أكثر من اثنتي عشرة ساعة في اليوم يحاور الناس ويدون الملاحظات ويلتقط الصور تحت الشمس الالهية بعيدا عن ترف الأروقة الجامعية في باريس منغمرا في واقع مغمم بالعنف الحقيقي والرمزي، عنف حرب الاستقلال وعنفت التحولات الكبرى التي كانت تعصف بالجمهورية الجزائرية وعنفت الإحساس بالظلم والعجز أمام فظاعة معاناة الجزائريين. في هذا المناخ المتوتر سيستبد بورديو أسلحة إجرائية مبتكرة يجربها للتو على مسك البحث الميداني من أجل تفكيك الرهانات الاجتماعية التي كانت تعيشها الجزائر ليس فقط على المستوى الاقتصادي والسياسي بل الرمزي أيضا عبر تحليله وتفكيكه لمفاهيم الشرف والأخوة والاسم وهي مفاهيم كانت غائبة بالمطلق في كتابات المستشرقين والأنثولوجيين آنذاك باختلاف توجهاتهم المعرفية والايديولوجية. فالعلوم الاجتماعية في فرنسا في سياق الخمسينيات كانت تخضع لنقطة تراجعت اعتمدا على ما يدخل في الإحجاب وعلو الاجتماع بالعلم الدقيق للكلمة كان حقل اشتغاله يقتصر على الشعوب الأوروبية والأمريكية في حين كان كل ما يتعلق بالثقافات وتعبوع العالم الثالث من اختصاص الأنثولوجيا والدوائر الاستشراقية.

سيهيمك بورديو إذن في العمل بكل جوارحه في ذلك المختبر الاجتماعي التاسع الذي جعلت منه الحرب مغامرة محفوفة بالمخاطر، ويشعر في تجريب أدواته النخبية وكل ما يعرفه عن تقنيات البحث الأنثولوجي والسوسيولوجي من الملاحظة الساعية في الحوارات العميقة والتحقيق الإحصائي ضرورا بتحليل الفضاءات العائلية وضبط أنظمة القرابة وتبادل الأعطيات ومنطق التبادل الخ... كل التقنيات والأدوات صالحة للاستعمال: آلة التصوير والاستمارات والترجمون. والواقع أن الاستعمار الفرنسي وسياسته الاستيطانية ومبادئه الاقتصادية قلبت رأسا على عقب بنهيات المجتمع الجزائري ودمرت وسائل الإنتاج الفلاحية العتيقة والأوضاع الاجتماعية التقليدية وجعلت بالتالي من أدنى مقارنة سوسيولوجية له بمثابة الغوص في بركان متأرجح لا يتقن عن التخفير، وكان السؤال



بعض من صور لبورديو في الستينات في الجزائر (القدس العربي)

الأساسي الذي يستفز طاقات بورديو هو التالي: ماذا يقع لهذا المجتمع حين يتوجب عليه أن يتعايش مع معطيات اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة تلجج بكل الواعد والمعطيات التي عاش في ظلها منذ قرون؟ عن هذا السؤال سيشتغل بورديو بعقله وقلبه مستثمرا كل معارفه السابقة غير أنه لم يخف يوما من الأيام مناهضته للاستعمار لكن نضاله هو يمر عبر عمله العلمي الذي سيحول إلى شهادة للتاريخ. وكان بورديو يؤمن في قرارة نفسه بأن الفرنسيين سواء كانوا متعاطفين مع القضية الجزائرية أو ضدها فالقاسم المشترك بينهم هو جهلهم لطبيعة المجتمع الجزائري لذا فمن الضروري جدا أن يشتغل معالم وحدود منهجية سترافقه طيلة حياته: ذلك الخليط الدقيق بين التعاطف والذاتية من جهة والصرامة العلمية من جهة الأخرى الذي توصلت معالنه في كتاب سيصير مرجعا لا يتقادم مع مرور الزمن ويتعلق الأمر بكتاب «سوسيولوجيا الجزائر» الذي نشر عام 1958 في سلسلة «ماذا أعرف؟» الشهيرة والذي ما يزال يعاد طبعه حتى الآن بشكل دوري. ثم كتاب «الاجتثاث» الذي أنجزه مع صديق عمره الباحث السوسيولوجي الجزائري عبدالمالك سياد الذي ما يزال مجهولا في العالم العربي هذا بالإضافة إلى كتاب «العمل والعمال في الجزائر» الذي يضم

عشرات الحوارات مع العمال الموسمين. في جزائر مخمسة بالدم والألم كان الاشتغال على تحليل علمي لمكونات وميكانزمات المجتمع الجزائري في حد ذاته تضالاً مستميتاً ومحاولة لفهم الأسس والأهداف الحقيقية للتحالف من الاستقلال وبناء مجتمع ما بعد الاستعمار. فبورديو لم يخف يوما من الأيام مناهضته للاستعمار لكن نضاله هو يمر عبر عمله العلمي الذي سيحول إلى شهادة للتاريخ. وكان بورديو يؤمن في قرارة نفسه بأن الفرنسيين سواء كانوا متعاطفين مع القضية الجزائرية أو ضدها فالقاسم المشترك بينهم هو جهلهم لطبيعة المجتمع الجزائري لذا فمن الضروري جدا أن يشتغل معالم وحدود منهجية سترافقه طيلة حياته: ذلك الخليط الدقيق بين التعاطف والذاتية من جهة والصرامة العلمية من جهة الأخرى الذي توصلت معالنه في كتاب سيصير مرجعا لا يتقادم مع مرور الزمن ويتعلق الأمر بكتاب «سوسيولوجيا الجزائر» الذي نشر عام 1958 في سلسلة «ماذا أعرف؟» الشهيرة والذي ما يزال يعاد طبعه حتى الآن بشكل دوري. ثم كتاب «الاجتثاث» الذي أنجزه مع صديق عمره الباحث السوسيولوجي الجزائري عبدالمالك سياد الذي ما يزال مجهولا في العالم العربي هذا بالإضافة إلى كتاب «العمل والعمال في الجزائر» الذي يضم



اليوم. وفي خضم تجربته الجزائرية كان بورديو بعيدا كل البعد عن الصورة العاطفية والثورية التي تعكسها النصوص الأدبية المترمة والنصوص النضالية. فهو كان يتحرك في مستنقع اجتماعي ضائع مكون في غايته من ملايين الفلاحين أو مصادرة الأراضي والبروليتاريا الرثة التي تسكن في مدن الصفيح وتشتغل بأبأس

اليوم. وفي خضم تجربته الجزائرية كان بورديو بعيدا كل البعد عن الصورة العاطفية والثورية التي تعكسها النصوص الأدبية المترمة والنصوص النضالية. فهو كان يتحرك في مستنقع اجتماعي ضائع مكون في غايته من ملايين الفلاحين أو مصادرة الأراضي والبروليتاريا الرثة التي تسكن في مدن الصفيح وتشتغل بأبأس

اليوم. وفي خضم تجربته الجزائرية كان بورديو بعيدا كل البعد عن الصورة العاطفية والثورية التي تعكسها النصوص الأدبية المترمة والنصوص النضالية. فهو كان يتحرك في مستنقع اجتماعي ضائع مكون في غايته من ملايين الفلاحين أو مصادرة الأراضي والبروليتاريا الرثة التي تسكن في مدن الصفيح وتشتغل بأبأس

يشرح فيه التفسيرات والتبريرات التقنية والإقتصادية لعدم ممارسة التصوير فاسحا المجال لخطابات متعددة قد يبدو بعضها عاديا جدا وساذجا لكن الباحث يحاول بحذر التقاط كل التجاذبات الذاتية والموضوعية للإحاطة بموضوعه وهي بالمناسبة خاصة منهجية ستلازم مجمل أعمال بورديو اللاحقة. ويستخلص بأن الحاجة للتصوير تكون ملموسة عند الشرائح الأكثر اندماجا في المجتمع وفي هذا السياق يدرج بورديو إحدى مفاهيمه الإجرائية الشهيرة «habitus» نظام الاستعدادات والتصورات كمدخزين هندسي يقطع فيه الجبر بالاختيار والاحتمالات المدروسة بالأمال المعيشة والمستقبل الموضوعي بالضرور الذاتي» وبهذا المفهوم يضع بورديو نفسه في موضع وسط بين فكر عالم الاجتماع إميل دوركايم وماكس فيبير مع مسحة ماركسية واضحة باعتبار أن شراء آلة فوتوغرافية واستعمالها بتلقائيه هو أيضا سلوك طبقي.

ولتوضيح الصورة فيما يتعلق بالتصوير الفوتوغرافي يميز بورديو بين ثلاثة أنظمة من أنظمة الاستعدادات. ففي أوساط الفئات الشعبية لا يليق التصوير أي حاجة ولا يستجيب لأي ضرورة كانت، فعدد العمال تبقى آلة التصوير آلة غير مجدية أما الفلاحون فينتظرون إلى التصوير كعمارة حضرية لا علاقة لها بواقعهم وينظرون إليها كألة سياحية خاصة بأولئك الذين لديهم ما يكفي من الوقت لتضيقه وما يكفي من المال لهدهه، أما في أوساط الفئات الاجتماعية المتوسطة وهي مصدر عنوان الدراسة، فالنصوير ممارسة منتشرة على نطاق واسع. وغالبية المنتهين لهذه الفئات يرتادون نوادي التصوير وهم زبائن أوفياء لحلات تخصيص الصور ولديهم تصور جمالي للصورة الفوتوغرافية. وفي الواقع، يقول بورديو: «إن الدلالة التي يعطيها هؤلاء البرجوازيون الصغار للتصوير تعكس علاقة الفئات الوسطى بالثقافة وتحديد ثقافة الطبقات البرجوازية التي تستفرد بامتياز الممارسات الثقافية الأكثر نبلا ومن جهة أخرى تعكس أيضا رغبتهم في التميز والاختلاف عن الطبقات الشعبية». هكذا يصل بورديو إلى خلاصة مفادها أن الطبقات الوسطى عبر تينيتها لممارسات ثقافية مثل التصوير وقراءة الحلات وارتياح صالات السينما تبني اختلافها مع الطبقتين الشعبية من جهة والبرجوازية من جهة أخرى. هؤلاء لديهم رؤية غامضة للتصوير، فهم يصرحون بأنهم يحنونها كعمارة لكيف لا يهتمون بها في الواقع لأنها ممارسة «جمهورية» شائعة وتبنيها ينقص من قيمتها كغناء ولهذا للتصوير بالنسبة لهؤلاء يبقى فنا ثانويا أو بعبارة أخرى «عنا يقلد الفن».

هذه باختصار لحة عن هذا الكتاب التي تبقى قراءته أساسية لكل من يرغب في فهم المسار السوسيولوجي لبيار بورديو. فهو عندما يخلص في خاتمة الكتاب إلى أن ممارسة التصوير عملية مكمولة في النهاية بطبيعة الانتماء الطبقي فهو يضع تحليه في خانة علم الاجتماع بدل الاتجاه نحو خاتمة الفلسفة التي كاد أن ينزلق نحوها بعد عودته إلى فرنسا قبيل استقلال الجزائر. وإذا عدنا إلى صور التجربة الجزائرية نلاحظ الإهتمام الشديد والمكبر بعالم الكوادر وعشرين سنة قبل نشر كتابه الأكثر شهرة «بؤس العالم» فبالإضافة إلى المساهمة في الأوساط السكنية الريفية التقط بورديو صورا كثيرة لسكان مدن الصفيح المتناثرة في ضواحي المدن والعمالين والبايعين الجوالين مثل ذلك الرجل الذي نراه يجسر عربة لنقل الأطفال حولها بعجوبة إلى مكان متنقل، ويركز بورديو أيضا على النساء ضحايا انهيار الجبين التقليدية وعنفت المستعمر والعائلة في نفس الوقت.

هذه باختصار لحة عن هذا الكتاب التي تبقى قراءته أساسية لكل من يرغب في فهم المسار السوسيولوجي لبيار بورديو. فهو عندما يخلص في خاتمة الكتاب إلى أن ممارسة التصوير عملية مكمولة في النهاية بطبيعة الانتماء الطبقي فهو يضع تحليه في خانة علم الاجتماع بدل الاتجاه نحو خاتمة الفلسفة التي كاد أن ينزلق نحوها بعد عودته إلى فرنسا قبيل استقلال الجزائر. وإذا عدنا إلى صور التجربة الجزائرية نلاحظ الإهتمام الشديد والمكبر بعالم الكوادر وعشرين سنة قبل نشر كتابه الأكثر شهرة «بؤس العالم» فبالإضافة إلى المساهمة في الأوساط السكنية الريفية التقط بورديو صورا كثيرة لسكان مدن الصفيح المتناثرة في ضواحي المدن والعمالين والبايعين الجوالين مثل ذلك الرجل الذي نراه يجسر عربة لنقل الأطفال حولها بعجوبة إلى مكان متنقل، ويركز بورديو أيضا على النساء ضحايا انهيار الجبين التقليدية وعنفت المستعمر والعائلة في نفس الوقت.



بيار بورديو

مؤلفات بيار بورديو

الاجتثاث	1964
الورقة	1966
محنة عالم الاجتماع	1968
إعادة الانتاج	1972
التعيز	1979
الحس العملي	1980
أسئلة علم الاجتماع	1980
درس عن المدرس	1982
نيل الدولة	1982
هو أكاديموس	1984
أجوبة	1992
بؤس العالم	1993
عن التلقؤة	1994
نيران مصادرة	1996
الهيمنة الذكورية	1998
بنى الاقتصاد الاجتماعي	2000
مدخلات	2002
صورت الجزائر	2003

التصوير الفوتوغرافي كمدخل للبحث السوسيولوجي

وإذا كان الكتاب الصادر عن دار سندباد ومعرض العالم العربي مناسبة لإعادة قراءة ما كتبه بيار بورديو عن الجزائر فهو فرصة أيضا لإعادة قراءة أحد كتبه الرائدة التي تناول فيها التصوير الفوتوغرافي ونشر عام 1965 عن دار «مينوي» للنشر تحت عنوان «فن مستوسط، بحث في الاستخدامات الاجتماعية للتصوير الفوتوغرافي» ويتعلق الأمر بكتاب جماعي ساهمت فيه مجموعة من الباحثين الشباب وجههم ونسب بينهم بورديو يطلب من شركة «كوداك باثي» أيام كانت الشركات الكبرى تخصص قسطا من ميزانيتها للبحوث الجادة، وبما أن طابعا من هذا النوع قد يثير استهجان البعض فقد استهل بورديو تقديمه بتحديد لا يخلو من السخرية: «أما الذين ينتظرون من علم الاجتماع أن يتفحص «بؤس الرؤى»، فما عليهم إلا الذهاب إلى صالات السينما».

مساهمة بورديو الحاسمة في هذا الكتاب دراسة من 130 صفحة تحدد طبيعة الموضوع والإشكالات النظرية والتطبيقية التي يطرحها. ومنذ البداية يؤكد بورديو أن تناول التصوير الفوتوغرافي كموضوع للبحث الاجتماعي هو بمثابة تحد علمي لأن التصوير كعمارة اجتماعية وحميمية يحمل في طياته العديد من الدلالات المتنافرة والعرضية. ويقترح بورديو مدخلا عرضا

حوار مع بورديو: خطأي الكبير أنني لم أكتب يوميات تلك الفترة!

كانت وسيلة لمواجهة قساوة واقع صادم، في مكان غير بعيد عن عين أغبيال يسمى تركيرة أقام الجنود على تجربة رائعة: كنت أتالم للظلم الذي يعاني منه الإنسان البشري ونصت لعاناتهم وكان علي في نفس الوقت أن أبني مسافة بيني وبين ذلك الألم الذي اشتغل وأصور. كنت أتذكر الأنثولوجية جيرمان تيون التي كانت تشغلني في منطقة الأوراس في عز حرب التحرير وكيف كانت ترى يوميا الرجال يموتون في المعارك وكلما سقط أحدهم كانت ترمي عظامه في دفترها. كانت تقول بأن تلك العلامات تساعدها على التحمل والاستمرار في عملها. أتذكر أنا أيضا النساء في وجود الفلاحين المجمعين قسرا في السهل بعد انتزاعهم من قراهم وهم يقولون لبعضهم: «فقدت كذا وكذا... وأنا فقدت ست عذرات... أنا كانت لدي بقرة وكيشان... كانوا يقولون فقدانهم للقطيع الذي كانوا يملكون وكنت أنا بينهم مع ثلاثة من زملائي أحاول تسجيل كل ما أسمع. كنت أسجل الكوارث والماسي بنوع من اللامسؤولية الأكاديمية. كنت أريد أن أدرك كل هذه المعطيات لاحقا بالأدوات البسيطة التي توفر عليها. كنت أقول في قرارة نفسي: «مستحيل أنت يا بورديو... بنادواتك المنهجية الموضوعة هذه أنت لسقطها في المستوى. عليك أن تلم بكل شيء إن تفهم كل شيء: الاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع...»

تحت شجرة زيتون ضخمة استجوبت أشخاصا تتراوح أعمارهم بين ثلاثين وخمسين عاما بعضهم كان يخفي بندقية تحت جلبابه وكانوا يلعبون بحبات الزيتون مثل الأطفال. نعم كان الوضع مقدا، وكان من الصعب علي أن أتحدث عن ذلك بدقة. لم تكن تلك المعسكرات معسكرات إبادة كما كان يقول بعضهم لكن الأمور كانت مأساوية. كنت أراقب والإظ هذا هذه الحالات التي كانت فوق مستطاعي. أحيانا كنت محتاجا ليوين أو ثلاثة في أفهم كل ما يمكنه لي: أسماء القرى وأرقام الخسائر وأسماء القبائل المعقدة. كنت غارقا حتى القدمين والصور

التصوير بشكل منتظم ومنهجي؟ بيار بورديو: كان ذلك بعد عام ستين عندما فكرت في التقاط صور أوضاع مؤثرة بسبب جمعها بين حالات متناقضة. هناك صورة أعزها كثيرا التقطتها ذات يوم قناظ في أوليونفيل للوحة إعلانات عن مدرسة لتعليم سباقات السيارات التي جانيها كانت هناك لوحة إعلان عن الخلاجات. كنت أعجبني لهذا النوع من الخطط...

فرانز شولتيز: السؤال الذي يتبادر إلى الذهن بعد التمعن في صورك الجزائرية هو كالتالي: صورك ليست سياحية بل صور موجهة ومرمكة. أنت تقول بأنك كنت تصور لإضفاء الموضوعية على رؤيتك وعملك. إذن من المنطقي أن نرى علاقة بين عين الأنثولوجي والسوسيولوجي وبين عين المصور. أهناك رابطة اختيارية بين هاتين النظرتين؟ بيار بورديو: أنت محق بالتأكد. في كلتا الحالتين هناك في ذات الوقت علاقة موضوعية وودودة. علاقة تجمع بين البعد والقرب في آن. هناك مجموعة من الصور التقطتها في بلدة «كولو» بمنطقة القبائل في وضعية مأساوية تحت أنظار مسلحين بامكانهم قتلي وقتل من كان معي متى شاءوا. التقطت في هذا السياق صورا لمجموعة من الناس تحت شجرة زيتون وهم يتجادلون أطراف أطراف الحديث ويحتسون القهوة. تصويرهم كان شاعرا من أشكال المخاطبة وكأنتي كنت أقول لهم: «نعم أنا اهتم بكم، أنا مكم وأستمع لقصصكم وموضوعي شاهدنا على ما يقع لكم» هناك أيضا مجموعة صور أخرى التقطتها في عين أغبيال في منطقة القبائل. عندما وصلت كان الجنود الفرنسيون قد جمعوا كل فلامي القرى المحيطة المتناثرة في الجبال القريبة من أجل عزل المجاهدين. صعدت إلى الجبل رغم التحذيرات صوب القرى المدمرة ورأيت البيوت التي دمر الجنود سقوفها لإجبار السكان على إخلائها. ووجدت ما كنت أبحث عنه مجموعة من الجرار التي يضع فيها القرويون قمحهم مزينة برسومات العنابين لأن الشعبان رمز للانبعاث. كنت

فرانز شولتيز: لنبدأ بسؤال تقني، بأي آلة تصوير أنجزت صورك عن الجزائر؟ بيار بورديو: أنها آلة كنت اشتريتها من ألمانيا اسمها زويس إيكوفليكس Zwoiss Ikoflex وهذا النوع كان من أجود الماركات المتاحة في السوق آنذاك في منتصف الخمسينيات ولم اشتريها إلا بعد حصولي على أول مرتب بعد أن عينت أستاذا. كانت تتوفر على عدسة متينة مع جهاز تصويب داخلي للعين والقرى الكثير من المتابع في الجزائر ليس من المهني التقاط الصور كيفما يشاء المرء وبفضل تلك الآلة تمكنت من التقاط الكثير من الصور خلسة من دون أن أثير الانتباه. لكنني في حالات أخرى كنت اطلب الإذن مسبقا ثم أصور بكل حرية. وفي أحيان أخرى كان البعض يعبر عن معارضة عندما أصور، مثلما حدث في مجموعة من الصور عن الختان) كانت عملية في غاية الفظاعة وكان رب العائلة هو الذي يطلب مني بنفسه التقاط

فرانز شولتيز: أنت كنت مولعا بالتصوير قبل أنأه أقاتك بالجزائر كان أمرا مدروسا؟ بيار بورديو: نعم كانت الصور ذات أهمية بالنسبة لي، كانت وسيلة لتكثيف رؤيتي للاشياء. لقد بفضل التصوير كنت أرى بشكل أفضل وأوضح. لقد رأفت عدد من المصورين المحترفين أثناء عملهم ولاحتظ أنهم غالبا ما لا يحاطون بالناس الذين يصورونهم ولا يعرفون أي شيء عنهم. هناك عدة أنواع من الصور. أحيانا كنت أصور مصباحا في حافلة زواج أو محطة حبوب لكي أتمكن لاحقا من تحليلها، وأحيانا كنت كنت أصور الأشياء لأنها ببساطة كانت تبدو لي جميلة وجذابة. أتذكر مثلا صورة أحييا كثيرة لصبي صغير لا يتجاوز طولها ثمانين سنتيمترا في إحدى أحياء الصفيح تحمل قطعة خبز ضخمة كانت قطعة الخبز أكبر منها تقريبا.

فرانز شولتيز: ابتداء من أي لحظة بدأت في

تحدثت في ندوة عن أزمة السينما في الستينات فقالوا انه يهاجم عبد الناصر والثورة يوسف شعبان: الفنانون المصريون ضد السياسة الامريكية في العراق

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

لم يصدق الفنان يوسف شعبان نقيب الممثلين نفسه عندما قرأ بنفسه تصريحات له يهاجم فيها ثورة يوليو والزعيم الراحل عبد الناصر في إحدى الجرائد المحلية «العربي» وازدادت الدهشة عندما قرأ أكثر من تصريح على لسانه في عدد من الجرائد والصحف العربية وتحولت الأزمة إلى قضية رأي عام في خلال اسبوع واحد. يقول يوسف شعبان انا لم اهاجم ثورة يوليو، ولم انتقد عبد الناصر، كل ما في الامر انني في إحدى الندوات التي دعنتي اليها محافظة شمال سيناء للحديث عن مشوارى الفنى الذي يقرب من الـ 50 عاما تحدثت عن أزمة السينما، وكان كلامي كله ينصب على هذه الأزمة ولم أشتر من قريب أو بعيد للثورة أو لعبد الناصر قلت ان جهاز السينما الذى انشأته الحكومة وبالتحديد وزارة الثقافة اوائل الستينات اضر بالسينما ولم ينفعها.

وبالتالى فانا لم انتقد الثورة أو رجالها، وإذا صرحت بهذا الكلام فسوف اكون شجاعا ولا اخاف منه خاصة اننا نعيش على حرية الرأي والرأى الآخر، ولكن فات على الاخوة الذين تناقلوا هذه التصريحات انني ناصري قديم ومعروف عنى ذلك داخل الوسط الفني واخارجة فكيف يهاجم الناشر الذى انتمى اليه وخلاصة الامر انا العررض

لأزمة السينما في الستينات وقلت انها لم تكن على مستوى الانجازات الرائعة التي قدمتها ثورة يوليو 1952 ولم أذكر اسم عبد الناصر لا بالسلب او بالاجاب خلال هذه التصريحات لأنه لا مجال لذكر اسم ناصر في الندوة اصلا.

ويؤكد نقيب الممثلين: انا بين نارين، اريد ان ارسل تذكيرا الى الجريدة التي نشرت هجومي على عبد الناصر، لتصحيح هذا الخطأ، في حين يحاول اصداقائي اقناعي بترك هذا الامر حتى «يموت» مع الوقت وحتى لا اشعل الموقف ويتأزم.

■ لماذا انسحبت فجأة من تظاهرة التضامن مع الشعب العراقي الذي نظمته نقابة الممثلين في الاسبوع الماضي بعقر النقابة بالبيزة؟

■ انسحابي بسبب ارتباطي بمواعيد تصوير اعمالى الفنية وانا حضرت الى مقر التظاهرة مبكرا واستقبلت زملائي من الفنانين وقلت كلمتي في التظاهرة واستأذنت من الجميع بسبب مواعيد شغلي، ولم اشعر باي شكوى او كلام خاصة اني حضرت منذ الصباح واستقبلت زملائي قبل انعقاد التظاهرة مع الشعب العراقي.

■ لماذا تأخرت نقابة الممثلين عن اعلان غضبها حيال سياسة امريكا ضد العراق ولم تتحرك الا بعد اندلاع المظاهرات في عدد كبير من دول اوروبا والولايات المتحدة؟

■ النقابة لم تتأخر، والعكس نحن نعمل على اكثر من محور واتجاه ولا نملك في

النهاية الا ان ندين الممارسات الامريكية وسياسة التمييز تجاه العرب ولصالح الولايات المتحدة مع العرب ولصالح اسرائيل.

■ ما هي القرارات العملية التي اتخذتها نقابة الممثلين تجاه الحرب المتوقعة بين العراق في القريب العاجل؟

■ هناك العديد من الاقتراحات التي تقدم بها بعض الزملاء من اعضاء النقابة تقوم حاليا بدراسة بعض هذه الاقتراحات تمهيدا لاختيار احدها، واعتقد ان الاقتراح الذي تقدمت به الزميلة الفنانة فردوس عبد الحميد بشأن تنظيم مسيرة سلمية تجمع مثقفي وفناني مصر الى السفارة الامريكية بالقاهرة اقتراح معقول، وندرسه، كما هناك اقتراح اخر تقدم به الفنان سامح الصريطي بمقاطعة اي قناة فضائية عربية تقوم «بتمتع» الحشود العسكرية الامريكية في الخليج او تتعاون معها باي شكل من الاشكال وهناك بالفعل العديد من الاقتراحات التي يتقدم بها الزملاء الفنانين كل يوم من اجل التضامن والوقوف مع الشعب العراقي الشقيق في محنته الحالية.

■ هل نتج «الشعارات» والنصقات في الكفاح المشروع ضد المنظمة الامريكية والصهيونية.

■ الكلمة لها سحر في تعبئة الشعور والوجدان، والكلمة احيانا اقوى من الدفق وارى انها مطلوبة حالييا في ظل حالة الصمت العربي.



يوسف شعبان

فضائيات

مشاهدو الفضائيات الخبثاء بين شاكيرا والزعماء!

هويدا طه*

■ لماذا يكتب البعض متذمرا من كثرة الفضائيات العربية؟ كيف تراه حالنا بدونها؟ ربما يندم مؤسسوها بعد عدة سنوات عندما يكتشفون أنهم بأيديهم وأموالهم فتحوا عيون هذه الكائنات الباشخة التي يسمنها المواطنين العرب، فعندما أطلقوا عبر الأثير أرادوا إلهامهم وتنويمهم وسحرهم حتى لا يستطيع هؤلاء الجردان (على حد تعبير أحد رجال الأعمال العرب الكبار) الذين يطلقون على أنفسهم اسم (المثقفون) تحريضهم، لكنهم سيكتشفون إن السحر انقلب على الساحر، فإذا بمواطن باشى في أقاصي قرى الصعيد المصري أو الصحراء المغربية أو الجبال الشرقية يتحدث عن (البليان الختامي) لقمة هنا وأخرى هناك! ويستعرض الموقف الكوري الشمالي قبل أن يتساءل عن موقعها الجغرافي، ويتخايب طوال الوقت بحديث (سبيئ النية) عن مواقف (جبران) كوريا الشمالية! وإذا بنساء الهرملك بدلا من صب لعناتهن على شاكيرا التي جعلت أزواجهن (يسبيئون فهم) مهارتهن بوجهن اللعنان إلى كوفي عنان الدلدول! (عوضا عن لفظة - امعة - التي يستخدمها المثقفون عادة)، داعي إذن للتحرف من هذه الأبواب المفتوحة، فحتى شاكيرا أدت دورا مغايرا لما أملة منها ملاك الأثير العربي! فمعظم ذكور العرب أشداء كانوا أو مستهلكين مخلصين للفيجارا وجدوا متابعة القمة العربية (أكثر متاعا) من متابعة مهارات شاكيرا غير العادية! وحتى لو استمر الصراع الخفي بين مؤسسي الفضائيات بأهدافهم الحقيقية منها والمشاهد العربي الذي تعلم منها فن الالتفاف والمرآة، فكل مواطن عربي يشترك في برامج (التوك شو) يستطيع أن يعرب عن سخطة على حاكمه بالتحميم، حتى أن مصطلح (الحكام العرب) الذي دشنته الفضائيات ورسخته أصبح مصطلحا آمنا ينطق به كل مواطن عربي قاصدا في نفسه حاكما واحدا! وحتى لو اجتهدت تلك الفضائيات في تقديم أكاذيب عن بطولات مموليها الهيمية فإن المحصلة النهائية قد تتبع قول الشاعر «الكذب أمامها والغير قدامنا!»

هل تتسم الشعوب العربية بقابلية أصيلة للاستعمار حقا؟

■ مشاهد الترحيب الواسع الذي تلقاه الرئيس الفرنسي في الجزائر والتي عرضتها الفضائيات العربية كانت مثار موقنين متناقضين عند المراقبين العرب، فمن قائل بأن الجزائريين رحبوا بشيراك لموقفه المناهض للأمريكان إلى قائل بأن الجزائريين يندمون على طرد الفرنسيين من بلادهم قبل أربعين عاما! لكن حيرة لا تخفى على الجميع كانت وراء محاولات (تفسير) هذا -الدفء - الذي قوبل به الرجل في شوارع الجزائر، حتى أن شيراك نفسه بدأ يستمعنا بتلويح الناس وحتافاتهم وتقبيل أطفالهم، المثقفون العرب الذين تستضيفهم الفضائيات تحت مسمى (محلل استراتيجي) قاموا فعلا بدور (المحلل) إن أعربوا عن تغاؤلهم بعهد جديد من التعاون والندية الفرنسية الجزائرية، أحد أصدقائي الجزائريين قال لي أن معظم أحاديث رواد المقاهي الجزائرية كان يدور حول النتيجة المرتقبة من هذه الزيارة، هل ستمكثكم بالفعل من الهرب من جسيم الجزائر إلى بلاد الملائكة والنور؟ ترى من المسؤول عن تحويل (الاستقلال) من قيمة إنسانية دفع ثمنها الآباء إلى مثار مسط الورقة من الأبناء والأحفاد؟ يذكرني الدفء الجزائري في استقبال المستعقب القديم المتجدد بمقولة الألم التي أطلقها الفيلسوف الجزائري مالك بن نبي وهو على سطح الباخرة في ميناء عنابة في خريف عام 1939، عندما بدأت الأرض الجزائرية في الابتعاد: «يا أرضا عقوقا تلطمعين الاجنبي وتتركين أبناءك للوجع .. انيني لن أعود إليك إن لم تصبحي حرة!»

على إيفاع أغنية بودعك!

■ عندما بدأت الكاميرا بالدوران على وجوه القادة أثناء البث المباشر في اجتماع القمة العربية الأخير تذكرت مقالا للكاتب خفيف الظل علاء الأسواني مؤلف رواية (عمارة يعقوبيان)، كان مقاله عن شعب جمهورية (متغوريا)، وتذكرت نكتة قالها جمال فهمي - كاتب آخر خفيف الظل يكتب في جريدة «العربي» القاهرة المشاعية، فمشهد الحكام العرب الذين تجازز أو قرب معظمهم ثلاثة أرباع القرن من العمر جعلني أتذكر المقال والنكتة مندمجين، لا بأس من روايتها هنا مع الاحتفاظ ببسمة القارئ لصالح راوي النكتة الأصلي: يقال أن شعب جمهورية (متغوريا) تجمع واحتشد حول قصر الرئيس (رئيس جمهورية متغوريا) عندما سمع بمرضه واحتضاره، وداخل القصر كان الرئيس يغيب عن الوعي في سكرات الموت الأخيرة فإذا برئيس ديوانه يحاول إفاقته قائلا له: «قوم ياريس .. شوف الناس .. الشعب جاي بودعك»، فانتفض الرئيس صارخا.. «بودعني؟ بودعني .. له .. هو الشعب رايع فين؟» يحكى أن الشعب خارج القصر كان يبتفئ ليلده .. متغوريا .. متغوريا .. ما .. تغور .. يا ..!

* كاتبة من مصر



شاكيرا

وارضيات

في الذكرى الخمسين لهجرتهم: شريط «قشة حظ»: اليهود المغاربة بفلسطين بين الحنين للجدور والتشبت بأرض الغير

محمد راغي*

توقف الصورة (Arrât sur image)

تطلب نقله من طرف احد اصداقائه الى باريس لاجراء عملية جراحية واللقاء ثانية بزوجته دون نتيجة، وعندما يسأله أحد اصداقائه بعد نجاح العملية «لك ستبقى بفرضنا؟» فيجيب «لا» ساعود «لإسرائيل» فهناك اصداقائي وركنتي!

بهذا الرد سرعان ما يزول التعاطف المحتمل للمفترج في بداية الشريط ليحل محله استنكار ورفض الخداع والتحامل والنفاق لأنه كان ينتظر جواب «سأعود للمغرب» وي طرح كذلك السؤال الأكبر حول تغيب الشريط لسكان البلاد الأصليين، الفلسطينيين، الذين لم يظهروا ولو في لقطة واحدة؟

بهذا الخصوص يكتب الناقد السينمائي المغربي مصطفى المسناوي بجريدة «الاتحاد الاشتراكي» عد 19 / 12 / 1994، أما الأرض التي انتقل إليها المطرب «زوزو بن سوسان» صحبة ابنته «فيغي» فهي أرض خالية من البشر، لا ترى فيها فلسطينيا، بل ولا عربيا، واحدا، كما لا ترى فيها شريطا أو عسكريا واحدا، وكل ما يبدو من الالة العسكرية الصهيونية - التي طالما سمعنا عنها- بحار مسالم يرتدي زيه الأبيض اللطيف ويحب بنت زوزو المطربة الطريفة، وفي ذلك ما يبث للمشاهد الكريم أن فلسطين «أرض بلا شعب، فاستحقت بذلك أن يقطنها «شعب بلا أرض».

تطابق الشريط السينمائي مع الواقع للموس:

لم يكن شريط «قشة حظ» الصهيوني الا منطقيا مع نفسه ومع واقع الحال عندما أثبت بالموس بان لا ولاء لأغلبية اليهود الا للكيان الاسرائيلي، فقد جاء في مقال لجريدة «يديعوت احرونوت» الذي ترجمته جريدة «القدس العربي» عن العبرية بتاريخ 14 / 07 / 1994 أن رجل أعمال «اسرائيلي - مغربي» يدعى «إيلي بيرتس»، والذي يملك شركتين تجاريتين دوليتين في كل من مدينة الدار البيضاء بالمغرب و«أشدود» بفلسطين الحتلة استغل جواز سفره المغربي ليدخل به كثيرا من البلدان العربية والاسلامية بما في ذلك السعودية وسورية وليبيا وايران ويعقد صفقات تجارية كبيرة ومربحة ليصبح أحد أكبر رجال الأعمال في العالم ويحصل على المزيد من الصفقات الكبرى التي تتطلب اشراك رجال أعمال آخرين، فقال بأنه يريد أن يستفيد من ذلك أكثر ما يمكن من: «الاسرائيليين» لكنه لم يصف: والمغاربة!

يتبين جليا بأن «الحب» الذي يتكون هو خبيرات المغرب ويخس يده العاملة والترف الذي كانوا يعيشون فيه والذي ليس في إمكانهم الحصول على مثله بفلسطين، ثم كيف يمكن تفسير انخراطهم في الأحزاب الاكثر يمينية وتشددت تجاه أبناء البلد الأصليين؟

هناك من يبسر ذلك في كونهم يكرهون الاحزاب اليسارية التي غالبا ما يكون قادتها من «الاشكناز» الذين



اصالة نصري

ادت لأزمة بين اصالة وعبادي الجوهري: اغنية «قد الحروف» تم سحبها من البومها في اللحظات الاخيرة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

اتمد ليصل صوتي الى الجمهور العربي الكبير الذي يبحث عني وينظر مني الكثير من الاعمال التي ترضيه.

■ بعد اعلان التصالح بينك وبين المطربة الاماراتية احلام فانها ترد في كل مكان انك التي سعت بكل جهدك لهدم الصالحة، ما اردك على هذا الكلام؟

■ لا اري اي خطأ لو اتصلت باسلام وصالحتها وانما ما حدث ان صديقة مشتركة بيننا هي التي جمعتنا وصالحتنا، ورغم انني منذ فترة لا اقرأ الصحف والمجلات الا ان صديقاتي تحدثن معي حول تصريحات احلام ذلك قد اغضبني لكنني لا احمل السوء لأي شخص واحب ان تكون علاقاتي بالوسط الفني قوية وطبيعية.

■ هل تصالحت مع ميادة الحناوي بعد المشاكل التي وقعت بينكما؟

■ اري ان صوته قوي ويملك احساسا جياشيا، وتأثر بفيديو كليب له عنوانه «بودعه» الذي ابكاني من شدة احساسه.

■ البعض يرى انك تحاولين الاستعراض بصوتك، ما تعليقك؟

■ أكثر مما تخيل، فانا ليس لدي سوى صوتي لاستعرض به خالف من يستعرضن باجسادهم من الغنيات وارى ان اعمالي الاخيرة نجحت خلالها ان اترجم كل حرف بالاغنية بشكل حساس وقوي ووصل الى الجمهور وهو ما يؤكد على حسن اختياري وادائي.

نشبت أزمة في المطربة اصالة واللحن المطرب السعودي عبادي الجوهري بسبب اغنية بعنوان «قد الحروف» تأليف الامير عبد الرحمن بن مساعد.

حدث ذلك عندما فوجئت المطربة السورية بسحب الاغنية من البومها السابق وعدم طرحها في البومها المقبل، فشرعت بوجود اشياء تدور في الكواليس لم تتعجبها.

■ هل صحيح وجود خلافات بينك وبين اللحن عبادي الجوهري بسبب اغنية «قد الحروف» التي سحبها من البومك؟

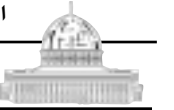
■ كان مفترضا طرح هذه الاغنية في البومي السابق «مشثاقه»، ثم سحبته منه في اللحظات الاخيرة قبل طرح الالبوم ولن تطرح ايضا في البومي الجديد، واجه التساؤل الى اللحن والشاعر عن اسباب ذلك وانا على علم بالحقيقة وكيف تدخل البعض لسحب الاغنية لكنني لن اوضح عن الاسباب.

■ تردد عن خلافات مع الشركة المنتجة للبيوماتك ما صحة ذلك؟

■ الامور تسير جيدا بيني وبين الشركة المنتجة، وانا عموما احب من المسؤولين عن الانتاج ان يمنحوني بعض الدلال والاحترام الكامل، اعرف ان بعض في سوق الغناء لا بأس به، واعرف ما استحققه جيدا، ومع هذا لا اطالب باشياء خرافية وادائما طلباتي في حدود المعقول.

■ البعض يؤكد ان اصالة دائمة المشاكل مع شركات الانتاج، ما تعليقك؟

■ لو اني لا افعل المشاكل لما وصلت للناس، لأن الكثيرين من شركات الانتاج تقوم بدفن العديد من المطربين عبر سياستها الانتاجية، ولذلك فانا



الحالة الأمريكية الراهنة؛ قراءة مغايرة (2)

اتفاق «مشاكوس» ضغطت شركات نفط امريكية لتوقيعه.. وحيثما وجد النفط وجد الامريكان مشروع «الجينيوم» يهدف الى اباده جماعات واقيات بشرية غير مرغوب فيها

الفتاح كامل*

هذه قراءة في الحالة الامريكية الراهنة، ودراستها عبر مفهوم صدام الحضارات الذي عاد ليتسيد الجدل الثقافي، على الاقل في العالم العربي الذي انشغل كثيرا بهذه المقولة التي قدمها باحث من الدرجة الثانية.

ولعودتها علاقة بالهجمات التي قام بها مهاجمون عرب على مركز التجارة العالمي عام 2001. والكاتب الفاتح كامل يحاول الربط بين هذه المقولة وجوهر التفكير الامريكي الذي يسيطر عليه ادعاء فكر وثقافة مرتبطون بالمؤسسة الرسمية.

ويرى الكاتب ان هذه الافكار على تواضعها هي صورة عن الجدل الدائر حول الهوية الامريكية ودور امريكا في العالم.

«القدس العربي»

انتهاء عصر المعلوماتية

في ظل هوجة العولمة وآثارها على مجمل النظام العالمي - هذا الصوت الذي خفت كثيرا في عمرة انشغال الولايات المتحدة الامريكية بحربها ضد الإرهاب بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر) المدمرة - كانت بعض اصوات المثليين تتنبأ بانتهاء عصر المعلوماتية تلك الوجة التي آثارها الولايات المتحدة في مرحلة ما من عمر البشرية الحديث واطلقت دوامات متحركة في تاريخ المعاصر كان لا يمكن ان يعرف مداها لو لا ان الولايات المتحدة انشغلت كما اسلفت بحربها ضد الإرهاب أو انشغلت - تحت هذه الكلمة اضع ألف خط - بعد أحداث انهيار برج مركز التجارة العالمي في أمور أخرى، فالنتج قليلا بهبوطها وانفثت عن أحلام وطموحات كثير كان من أبرزها مشروع الدرر الصاروخي الذي لم تعد له الأولوية الآن حتى ولو إلى حين إشعار آخر، لكن بين كل هذا وذاك كان عصر جديد في حياة البشرية يتطور بصمت بين جدران المعامل ومراكز الأبحاث بعضه بسرية مطلقة وبعضه بعلنية فيها من التعمد بعض الشيء معلنة عن افول عصر المعلوماتية وبدء عهد تقنيات البيوتكنولوجيا «حصى الاستنساخ التي اجتاحت العالم حتى لقد وصفت بأنها أخطر تقنيات البيوتكنولوجيا حتى الآن بل هي أخطر من القنابل الذرية والهيدروجينية فهي - القبلة الجينية - المدمرة التي أبتى القرن العشرين الميادي أن يودعنا دون ان نطلقها» فهل يكون القرن الحادي والعشرون هو قرن العلوم الحيوية؟

قبل الإسترسال في هذا الموضوع يجب توضيح عدد من أوهيها: أن الولايات المتحدة الأمريكية التي حاولت تسويق مبادئ العولمة على النمط الأمريكي ثم سعت وبشكل محموم للإستفاد من الفضاة الخارجي المحيط بالأرض من خلال الدرر الصاروخي والتي خصصت وخططت لمشروع عالمي الحجم هو مشروع الجينوم البشري بثلاثة مليارات دولار لم تعد هي نفسها الولايات المتحدة قبل أحداث 11 ايلول (سبتمبر) الفارقة، فها هو فرانسيس فوكاياما أستاذ الاقتصاد السياسي في جامعة هوكينز في الولايات المتحدة ومؤلف الكتاب الشهير «نهاية التاريخ»، الذي قال في ضمن ما قال، أثناء نشوء انهيار الاتحاد السوفييتي السابق وفي عمرة الإحتفال بسقوط الشيوعية «لقد حققنا في أمريكا انتصارا مع نهاية القرن العشرين في اباده الشيوعية وسحق العراق ولأحد ينك الآن في أن أمريكا هي زعيمة العالم نحن الأقوى والأعظم»، فقد إختفت بعد الأحداث الأخيرة في 11 ايلول (سبتمبر) هذه البتيرة نبرة الإنتصار والزهو المنمخمة كشان كل ما يأتي من الجانب الأمريكي وهذا تطور آخر مهم.

فلقد تراجع فرانسيس فوكاياما كثيراً وصرح في مقالة نشرها في «الفاينشيل تايمز» «نهاية الإستثناء الأمريكي» ومن قبلها في

اللوموند الفرنسية «أمريكا دولة متحدة لكنها ليست سيدة العالم» وضاف «واعتقد أن كل ذلك قد تغير الآن فما كنا نسميه بالحرب اللامتناهية أصبحت الآن حرباً تماثلية بمعنى أن أعداء أمريكا استطاعوا للمرة الأولى أن يطورو قدرتهم على ضرب الولايات المتحدة مباشرة رداً على أفعالها، وهذا يعني أيضاً أن الإنعزالية لم تعد مقبولة أو صالحة ويبدو أن الوضع الجديد قد ولد طريقة ردع جديدة لأن الأمريكيين وجدوا أنفسهم للمرة الأولى يأخذون بالاعتبار الثمن الأدنى لأفعالهم بل شك أبداً أن الولايات المتحدة ستحول بعد هذه الضربة إلى بلد آخر أشد احتياجاً إلى الآخرين لتنفيذ مشروعه المتطلل في حربه ضد الإرهاب وعلى ضعفه الحقيقي وذلك أولى من أن يعتبر نفسه سيد العالم القادر على تقرير طبيعة العالم».

ثانياً: أن عجلة التاريخ لا يمكن أن ترجع للوراء وأن الأولويات قد تغيرت الآن وحتى لشعاع آخر فإرهابيات مثل «اليوم يعيش البشر في خضم ثورتهم التكنولوجية الثالثة التي تنبثق من زواج العقول الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصالات والتي تدشن ما بات معروفاً الآن بعصر المعلومات، أصبحت وبحسب فرانسيس فوكاياما في حاجة لإعادة نظر «ولم يكن هذا أكثر صحة من في أوساط التقنيات العالية والأموال حيث تجد نوعاً من النزعة التقنيتية الليبرالية في التسعينيات ومن منظور هذه النزعة لا تسهم الحكومة في أي شيء مفيد لابل أنها تقف في وجه «خالقي القيمة»، وقيل أن الدولة الوطنية أصبحت بالية والتكنولوجية والرسمال هما بطبيعتهما من دون حدود ويمكنهما تجنب جهود القوانين الوطنية لتكليفهما وأعلن رسد الإقتصاد الجديد عدم صلاح كل شيء إختراع قبل الإنترنت، في هذا الصدد كانت هجومات الثلاثاء على وول ستريت درساً صحياً ذلك أن إنعدام وزن الإقتصاد الجديد لن يحمي من الوبوع الموس وأملك الوحيد في مثل هذه الأزمات هو بطولته رجال الإطفاء ورجال الشرطة «مئات منهم قتلوا أثناء الهجوم، مايكروسوفت أو غولدمان ساكس لن ترسلوا حالات طوارئ طائرات أف 16 إلى الخليج بلاحقة أسامة بن لادن فقط الجيش يقوم بذلك فقد شهدت التسعينات الوجة الاقتصادية والاجتماعية تتسع بين خرصي هاربرد وستافورد من المستثمرين المصرفيين والحاميين ومهندسي البرمجة الذين يعملون في دنياك البرجين واصحاب الياقات الزرقاء «العمال الذين هبوا خدمتهم».

وفي اعتقادي أنه مما تقدم قد بشرت بانتهاء عهد المعلوماتية ليس بالطبع أن ذلك يعني التخلص من كل ما أنت به ثورة المعلوماتية وكل آثارها الإيجابية والمفيدة بل وضعها في مكانها الصحيح وخانتها الفعلية الإيجابية مخلصه من كل آثارها السلبية التي الصقت بها عمداً وعمد سبق الإصرار والترصد وبدء عهد ثورة البيوتكنولوجيا. هذا العهد الذي سيسبته فوكاياما إنشقا معه أو إختلقتا بكتاه، «الاستقيل ما

بعد الإنساني..نتائج الثورة البيوتكنولوجية»، عهد المعلوماتية بشرت به أمريكا وأقامت الدنيا ولم تقعدوا حتى عهد قريب بدأ يفقد إبهام منذ فترة ليست بالقصيرة من أصل عمره القصير أصلاً حيث بات من المعروف إقتصادياً أن أي خدمة أو تكنولوجيا جديدة يكون لها إيهام ومشغرون جدد كثيرون ليس لهم الخلفية الحقيقية لإستخدام مثل هذه الخدمة أو التكنولوجيا ويحدث كل هذا بدافع الفضول الإنساني وجب البشر المعرفة ليس إلا لكن بعد إنتهاء هذه الفترة والتي دائماً ما تكون قصيرة يظهر في النهاية المستخدمون الغليون للخدمة مما يؤذن بانتهاء الأرباح التي غالباً ما يجنيها المستثمرون من إطلاق التكنولوجيات الجديدة، وبعد ذلك تتسدى كل عيوب السوق المحتملة وغير المحتملة يتمثل ذلك في تراجع عدد المشتركين في هذه الخدمات والأجهزة الخادمة لها وعدد الساعات الطوال التي كانوا يقضونها أمام هذه الأجهزة من الفضوليين والمشاغبين وينتهي الأمر بالاحتاجات الأساسية من هذه الخدمة والمستخدمين الفعليين ويتضح كل ذلك من تبحر الأعمال العرضية للمستثمرين في خدمة الإنترنت مثلاً والواقع التي انشئت في وقتها وتبين فعلاً مدى التصخيم الذي حدث ومدى الأمل العرضية التي عقدوها بالنجاح الساحق لهذه المواقع التي سوف تتصحم به العالم وتجارته وهو الشيء الذي لم يصمد طويلاً أمام أرض الواقع والذي يتبدى الآن واضحا في تقليص هذه الإستثمارات وتقليص عدد الموظفين بل وتعدى الأمر ذلك لإغلاق بعض المواقع التي واجهت أمورا مثل حماية الحقوق الفكرية لبعض

المصنعات، ولتأتي بعد ذلك أحداث 11 ايلول (سبتمبر) ولتكون القشة التي قصمت ظهر البعير ولتثبت الأيام أنه ليس بالإنترنت والمحول وحدهما تسير الحياة بل هناك حوجة فعلية لقطاعات أخرى مهمة مثل قطاع الخدمات والذي ربما أهمل البعض الوقت، الحاجة الفعلية للشروطي ورجل الإنقاذ وحتى العامل البسيط الذي يسهر على خدمة كل هؤلاء.

ابن العرب والمسلمين؟

ولكن يتور هنا سؤال هام أين نحن كعرب ومسلمين من كل هذا؟؟ أين نحن من ثورة التلوسومات؟ وأين نحن من الثورة اللوعدة القادمة، ثورة التكنولوجيا الحيوية وإلى متى نظل غائبين أو مغيبين عن كل ذلك تماما؟؟

وثمة سؤال جوهري آخر هل يمكن أن تتحول الأموال المرصودة الضخمة لإنتاج الدرر الصاروخي وحرب الإرهاب والسعي الحثيث لتدمير الإنسان وكوكب الأرض من إنتاج أحدث أنواع الأسلحة النووية وتدمير البيئة بإطلاق آلاف اللوات المدمرة للجو هل يمكن أن تتحول هذه الأموال المرصودة لثل هذه الأنشطة وأثره الفراهية التي عاشها الغرب عموماً إلى أهداف أسعى لإيادتها حين تحين الفرصة المواتية لذلك وإن خاب هذا المسعى فعلى الأقل ضربها في أماكن خصبيتها وتقليل نسلها وذلك لأن مثل اإيادتها هذه الشعوب بالطرق الظاهرية التقليدية للإياداة من حروب وأمراض وإستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية أصبحت لها معارضة قوية عالمياً وأصبحت تثير استنكاراً حتى بين شعوب هذه الدول وحماسة البيئة فيها لذلك ربما يتنج رسم الخريطة الروائية لبعض الشعوب طرقاتاً أكثر سرية وأماناً في محاولات تقليل نسلها وإيادتها ومصادرة مكامن قوتها تدريجياً وحتى لا يحس لها في شخص حتى هؤلاء المستهدفون بهذه الإياداة حيث نكر، د كارم السيد غنيم «تخضع شعوب وقبائل كثيرة في العالم لإختبارات طبية وعلمية وكانها - فئران تجارب - يجري عليها علماء والغربية تجاربهم ويحسون الجاه وموالمهم وتشوقهم لكسب الشهرة والمال قائم للانحراف عن الأعراف الخلقية السائدة بين العلماء عامة، ويشير إلى نقطة خطيرة: ولم يكن هذا الانحراف قاصراً على العلماء المستقلين وحدهم بل خطاهم إلى بعض المراكز العلمية الخاصة بالشركات والعلاقة في مجال الغذاء والدواء والصحة في القارتين الأمريكية والأوروبية وقد جندت تلك الشركات بعض العلماء من ذوي النفوس الضعيفة لتحقيق بعض المكاسب المادية على حساب الإنسان وبهذا دخلت هذه الشركات في المحذور المثافي للدين والأخلاق».

يبقى هنا أن نشير إلى امرين خطيرين فيما يخص الثورة



البيوتكنولوجية قبل أن يأخذنا الطوفان في طريقه، أولاً: «إن الثورة الراهنة في علم البيوتكنولوجيا الذي يستند إلى هندسة الجينات تهدد برمي مئات الفلاحين في شتى أنحاء العالم إلى أشداق البطالة والفقر» ويضيف سعد محبو في كتابه «العرب والعولمة والتحضير لقرن الواحد والعشرين» فهذا العلم الذي يعرف بأنه أي تقنية تستخدم المخلوقات الحية لتعديل المنتجات النباتية والحيوانية، بدأ ينتج داخل المختبرات العديدة من السلع الزراعية التي إعتادت البشرية طيلة خمسة آلاف عام إشتقاقها من الأرض وعلى سبيل المثال تحل الآن مادة الأيسوكوكوز مكان قصب السكر الذي يعاشر من زراعته ملايين الفلاحين في الدول النامية كما بات في إمكان علماء الكيمياء إنتاج الفانيليا من المختبرات وهذا سيسجل كل شعب مدغشقر على التقاعد».

ثانياً: تستر محاولات رسم الخريطة الروائية للإنسان وراء هدف سام هو تخليص البشرية من الأمراض المستعصية والوصول للجينات السوولة عن هذه الأمراض ولكن العالمين بيوطان الأمور يقولون ولو في السر ان أهداف هذا المشروع تتجاوز هذه الأهداف السامية المعلنة وذلك إلى محاولات رسم الخريطة الجينية لشعوب وأقليات مستهدفة في مسعى حميم لإيادتها حين تحين الفرصة المواتية لذلك وإن خاب هذا المسعى فعلى الأقل ضربها في أماكن خصبيتها وتقليل نسلها وذلك لأن مثل اإيادتها هذه الشعوب بالطرق الظاهرية التقليدية للإياداة من حروب وأمراض وإستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية أصبحت لها معارضة قوية عالمياً وأصبحت تثير استنكاراً حتى بين شعوب هذه الدول وحماسة البيئة فيها لذلك ربما يتنج رسم الخريطة الروائية لبعض الشعوب طرقاتاً أكثر سرية وأماناً في محاولات تقليل نسلها وإيادتها ومصادرة مكامن قوتها تدريجياً وحتى لا يحس لها في شخص حتى هؤلاء المستهدفون بهذه الإياداة حيث نكر، د كارم السيد غنيم «تخضع شعوب وقبائل كثيرة في العالم لإختبارات طبية وعلمية وكانها - فئران تجارب - يجري عليها علماء والغربية تجاربهم ويحسون الجاه وموالمهم وتشوقهم لكسب الشهرة والمال قائم للانحراف عن الأعراف الخلقية السائدة بين العلماء عامة، ويشير إلى نقطة خطيرة: ولم يكن هذا الانحراف قاصراً على العلماء المستقلين وحدهم بل خطاهم إلى بعض المراكز العلمية الخاصة بالشركات والعلاقة في مجال الغذاء والدواء والصحة في القارتين الأمريكية والأوروبية وقد جندت تلك الشركات بعض العلماء من ذوي النفوس الضعيفة لتحقيق بعض المكاسب المادية على حساب الإنسان وبهذا دخلت هذه الشركات في المحذور المثافي للدين والأخلاق».

يبقى هنا أن نشير إلى امرين خطيرين فيما يخص الثورة

البيوتكنولوجية قبل أن يأخذنا الطوفان في طريقه، أولاً: «إن الثورة الراهنة في علم البيوتكنولوجيا الذي يستند إلى هندسة الجينات تهدد برمي مئات الفلاحين في شتى أنحاء العالم إلى أشداق البطالة والفقر» ويضيف سعد محبو في كتابه «العرب والعولمة والتحضير لقرن الواحد والعشرين» فهذا العلم الذي يعرف بأنه أي تقنية تستخدم المخلوقات الحية لتعديل المنتجات النباتية والحيوانية، بدأ ينتج داخل المختبرات العديدة من السلع الزراعية التي إعتادت البشرية طيلة خمسة آلاف عام إشتقاقها من الأرض وعلى سبيل المثال تحل الآن مادة الأيسوكوكوز مكان قصب السكر الذي يعاشر من زراعته ملايين الفلاحين في الدول النامية كما بات في إمكان علماء الكيمياء إنتاج الفانيليا من المختبرات وهذا سيسجل كل شعب مدغشقر على التقاعد».

ثانياً: تستر محاولات رسم الخريطة الروائية للإنسان وراء هدف سام هو تخليص البشرية من الأمراض المستعصية والوصول للجينات السوولة عن هذه الأمراض ولكن العالمين بيوطان الأمور يقولون ولو في السر ان أهداف هذا المشروع تتجاوز هذه الأهداف السامية المعلنة وذلك إلى محاولات رسم الخريطة الجينية لشعوب وأقليات مستهدفة في مسعى حميم لإيادتها حين تحين الفرصة المواتية لذلك وإن خاب هذا المسعى فعلى الأقل ضربها في أماكن خصبيتها وتقليل نسلها وذلك لأن مثل اإيادتها هذه الشعوب بالطرق الظاهرية التقليدية للإياداة من حروب وأمراض وإستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية أصبحت لها معارضة قوية عالمياً وأصبحت تثير استنكاراً حتى بين شعوب هذه الدول وحماسة البيئة فيها لذلك ربما يتنج رسم الخريطة الروائية لبعض الشعوب طرقاتاً أكثر سرية وأماناً في محاولات تقليل نسلها وإيادتها ومصادرة مكامن قوتها تدريجياً وحتى لا يحس لها في شخص حتى هؤلاء المستهدفون بهذه الإياداة حيث نكر، د كارم السيد غنيم «تخضع شعوب وقبائل كثيرة في العالم لإختبارات طبية وعلمية وكانها - فئران تجارب - يجري عليها علماء والغربية تجاربهم ويحسون الجاه وموالمهم وتشوقهم لكسب الشهرة والمال قائم للانحراف عن الأعراف الخلقية السائدة بين العلماء عامة، ويشير إلى نقطة خطيرة: ولم يكن هذا الانحراف قاصراً على العلماء المستقلين وحدهم بل خطاهم إلى بعض المراكز العلمية الخاصة بالشركات والعلاقة في مجال الغذاء والدواء والصحة في القارتين الأمريكية والأوروبية وقد جندت تلك الشركات بعض العلماء من ذوي النفوس الضعيفة لتحقيق بعض المكاسب المادية على حساب الإنسان وبهذا دخلت هذه الشركات في المحذور المثافي للدين والأخلاق».

يبقى هنا أن نشير إلى امرين خطيرين فيما يخص الثورة

البيوتكنولوجية قبل أن يأخذنا الطوفان في طريقه، أولاً: «إن الثورة الراهنة في علم البيوتكنولوجيا الذي يستند إلى هندسة الجينات تهدد برمي مئات الفلاحين في شتى أنحاء العالم إلى أشداق البطالة والفقر» ويضيف سعد محبو في كتابه «العرب والعولمة والتحضير لقرن الواحد والعشرين» فهذا العلم الذي يعرف بأنه أي تقنية تستخدم المخلوقات الحية لتعديل المنتجات النباتية والحيوانية، بدأ ينتج داخل المختبرات العديدة من السلع الزراعية التي إعتادت البشرية طيلة خمسة آلاف عام إشتقاقها من الأرض وعلى سبيل المثال تحل الآن مادة الأيسوكوكوز مكان قصب السكر الذي يعاشر من زراعته ملايين الفلاحين في الدول النامية كما بات في إمكان علماء الكيمياء إنتاج الفانيليا من المختبرات وهذا سيسجل كل شعب مدغشقر على التقاعد».

ثانياً: تستر محاولات رسم الخريطة الروائية للإنسان وراء هدف سام هو تخليص البشرية من الأمراض المستعصية والوصول للجينات السوولة عن هذه الأمراض ولكن العالمين بيوطان الأمور يقولون ولو في السر ان أهداف هذا المشروع تتجاوز هذه الأهداف السامية المعلنة وذلك إلى محاولات رسم الخريطة الجينية لشعوب وأقليات مستهدفة في مسعى حميم لإيادتها حين تحين الفرصة المواتية لذلك وإن خاب هذا المسعى فعلى الأقل ضربها في أماكن خصبيتها وتقليل نسلها وذلك لأن مثل اإيادتها هذه الشعوب بالطرق الظاهرية التقليدية للإياداة من حروب وأمراض وإستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية أصبحت لها معارضة قوية عالمياً وأصبحت تثير استنكاراً حتى بين شعوب هذه الدول وحماسة البيئة فيها لذلك ربما يتنج رسم الخريطة الروائية لبعض الشعوب طرقاتاً أكثر سرية وأماناً في محاولات تقليل نسلها وإيادتها ومصادرة مكامن قوتها تدريجياً وحتى لا يحس لها في شخص حتى هؤلاء المستهدفون بهذه الإياداة حيث نكر، د كارم السيد غنيم «تخضع شعوب وقبائل كثيرة في العالم لإختبارات طبية وعلمية وكانها - فئران تجارب - يجري عليها علماء والغربية تجاربهم ويحسون الجاه وموالمهم وتشوقهم لكسب الشهرة والمال قائم للانحراف عن الأعراف الخلقية السائدة بين العلماء عامة، ويشير إلى نقطة خطيرة: ولم يكن هذا الانحراف قاصراً على العلماء المستقلين وحدهم بل خطاهم إلى بعض المراكز العلمية الخاصة بالشركات والعلاقة في مجال الغذاء والدواء والصحة في القارتين الأمريكية والأوروبية وقد جندت تلك الشركات بعض العلماء من ذوي النفوس الضعيفة لتحقيق بعض المكاسب المادية على حساب الإنسان وبهذا دخلت هذه الشركات في المحذور المثافي للدين والأخلاق».

يبقى هنا أن نشير إلى امرين خطيرين فيما يخص الثورة

البيوتكنولوجية قبل أن يأخذنا الطوفان في طريقه، أولاً: «إن الثورة الراهنة في علم البيوتكنولوجيا الذي يستند إلى هندسة الجينات تهدد برمي مئات الفلاحين في شتى أنحاء العالم إلى أشداق البطالة والفقر» ويضيف سعد محبو في كتابه «العرب والعولمة والتحضير لقرن الواحد والعشرين» فهذا العلم الذي يعرف بأنه أي تقنية تستخدم المخلوقات الحية لتعديل المنتجات النباتية والحيوانية، بدأ ينتج داخل المختبرات العديدة من السلع الزراعية التي إعتادت البشرية طيلة خمسة آلاف عام إشتقاقها من الأرض وعلى سبيل المثال تحل الآن مادة الأيسوكوكوز مكان قصب السكر الذي يعاشر من زراعته ملايين الفلاحين في الدول النامية كما بات في إمكان علماء الكيمياء إنتاج الفانيليا من المختبرات وهذا سيسجل كل شعب مدغشقر على التقاعد».

ثانياً: تستر محاولات رسم الخريطة الروائية للإنسان وراء هدف سام هو تخليص البشرية من الأمراض المستعصية والوصول للجينات السوولة عن هذه الأمراض ولكن العالمين بيوطان الأمور يقولون ولو في السر ان أهداف هذا المشروع تتجاوز هذه الأهداف السامية المعلنة وذلك إلى محاولات رسم الخريطة الجينية لشعوب وأقليات مستهدفة في مسعى حميم لإيادتها حين تحين الفرصة المواتية لذلك وإن خاب هذا المسعى فعلى الأقل ضربها في أماكن خصبيتها وتقليل نسلها وذلك لأن مثل اإيادتها هذه الشعوب بالطرق الظاهرية التقليدية للإياداة من حروب وأمراض وإستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية أصبحت لها معارضة قوية عالمياً وأصبحت تثير استنكاراً حتى بين شعوب هذه الدول وحماسة البيئة فيها لذلك ربما يتنج رسم الخريطة الروائية لبعض الشعوب طرقاتاً أكثر سرية وأماناً في محاولات تقليل نسلها وإيادتها ومصادرة مكامن قوتها تدريجياً وحتى لا يحس لها في شخص حتى هؤلاء المستهدفون بهذه الإياداة حيث نكر، د كارم السيد غنيم «تخضع شعوب وقبائل كثيرة في العالم لإختبارات طبية وعلمية وكانها - فئران تجارب - يجري عليها علماء والغربية تجاربهم ويحسون الجاه وموالمهم وتشوقهم لكسب الشهرة والمال قائم للانحراف عن الأعراف الخلقية السائدة بين العلماء عامة، ويشير إلى نقطة خطيرة: ولم يكن هذا الانحراف قاصراً على العلماء المستقلين وحدهم بل خطاهم إلى بعض المراكز العلمية الخاصة بالشركات والعلاقة في مجال الغذاء والدواء والصحة في القارتين الأمريكية والأوروبية وقد جندت تلك الشركات بعض العلماء من ذوي النفوس الضعيفة لتحقيق بعض المكاسب المادية على حساب الإنسان وبهذا دخلت هذه الشركات في المحذور المثافي للدين والأخلاق».

يبقى هنا أن نشير إلى امرين خطيرين فيما يخص الثورة

البيوتكنولوجية قبل أن يأخذنا الطوفان في طريقه، أولاً: «إن الثورة الراهنة في علم البيوتكنولوجيا الذي يستند إلى هندسة الجينات تهدد برمي مئات الفلاحين في شتى أنحاء العالم إلى أشداق البطالة والفقر» ويضيف سعد محبو في كتابه «العرب والعولمة والتحضير لقرن الواحد والعشرين» فهذا العلم الذي يعرف بأنه أي تقنية تستخدم المخلوقات الحية لتعديل المنتجات النباتية والحيوانية، بدأ ينتج داخل المختبرات العديدة من السلع الزراعية التي إعتادت البشرية طيلة خمسة آلاف عام إشتقاقها من الأرض وعلى سبيل المثال تحل الآن مادة الأيسوكوكوز مكان قصب السكر الذي يعاشر من زراعته ملايين الفلاحين في الدول النامية كما بات في إمكان علماء الكيمياء إنتاج الفانيليا من المختبرات وهذا سيسجل كل شعب مدغشقر على التقاعد».

ثانياً: تستر محاولات رسم الخريطة الروائية للإنسان وراء هدف سام هو تخليص البشرية من الأمراض المستعصية والوصول للجينات السوولة عن هذه الأمراض ولكن العالمين بيوطان الأمور يقولون ولو في السر ان أهداف هذا المشروع تتجاوز هذه الأهداف السامية المعلنة وذلك إلى محاولات رسم الخريطة الجينية لشعوب وأقليات مستهدفة في مسعى حميم لإيادتها حين تحين الفرصة المواتية لذلك وإن خاب هذا المسعى فعلى الأقل ضربها في أماكن خصبيتها وتقليل نسلها وذلك لأن مثل اإيادتها هذه الشعوب بالطرق الظاهرية التقليدية للإياداة من حروب وأمراض وإستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية أصبحت لها معارضة قوية عالمياً وأصبحت تثير استنكاراً حتى بين شعوب هذه الدول وحماسة البيئة فيها لذلك ربما يتنج رسم الخريطة الروائية لبعض الشعوب طرقاتاً أكثر سرية وأماناً في محاولات تقليل نسلها وإيادتها ومصادرة مكامن قوتها تدريجياً وحتى لا يحس لها في شخص حتى هؤلاء المستهدفون بهذه الإياداة حيث نكر، د كارم السيد غنيم «تخضع شعوب وقبائل كثيرة في العالم لإختبارات طبية وعلمية وكانها - فئران تجارب - يجري عليها علماء والغربية تجاربهم ويحسون الجاه وموالمهم وتشوقهم لكسب الشهرة والمال قائم للانحراف عن الأعراف الخلقية السائدة بين العلماء عامة، ويشير إلى نقطة خطيرة: ولم يكن هذا الانحراف قاصراً على العلماء المستقلين وحدهم بل خطاهم إلى بعض المراكز العلمية الخاصة بالشركات والعلاقة في مجال الغذاء والدواء والصحة في القارتين الأمريكية والأوروبية وقد جندت تلك الشركات بعض العلماء من ذوي النفوس الضعيفة لتحقيق بعض المكاسب المادية على حساب الإنسان وبهذا دخلت هذه الشركات في المحذور المثافي للدين والأخلاق».

يبقى هنا أن نشير إلى امرين خطيرين فيما يخص الثورة

البيوتكنولوجية قبل أن يأخذنا الطوفان في طريقه، أولاً: «إن الثورة الراهنة في علم البيوتكنولوجيا الذي يستند إلى هندسة الجينات تهدد برمي مئات الفلاحين في شتى أنحاء العالم إلى أشداق البطالة والفقر» ويضيف سعد محبو في كتابه «العرب والعولمة والتحضير لقرن الواحد والعشرين» فهذا العلم الذي يعرف بأنه أي تقنية تستخدم المخلوقات الحية لتعديل المنتجات النباتية والحيوانية، بدأ ينتج داخل المختبرات العديدة من السلع الزراعية التي إعتادت البشرية طيلة خمسة آلاف عام إشتقاقها من الأرض وعلى سبيل المثال تحل الآن مادة الأيسوكوكوز مكان قصب السكر الذي يعاشر من زراعته ملايين الفلاحين في الدول النامية كما بات في إمكان علماء الكيمياء إنتاج الفانيليا من المختبرات وهذا سيسجل كل شعب مدغشقر على التقاعد».

ثانياً: تستر محاولات رسم الخريطة الروائية للإنسان وراء هدف سام هو تخليص البشرية من الأمراض المستعصية والوصول للجينات السوولة عن هذه الأمراض ولكن العالمين بيوطان الأمور يقولون ولو في السر ان أهداف هذا المشروع تتجاوز هذه الأهداف السامية المعلنة وذلك إلى محاولات رسم الخريطة الجينية لشعوب وأقليات مستهدفة في مسعى حميم لإيادتها حين تحين الفرصة المواتية لذلك وإن خاب هذا المسعى فعلى الأقل ضربها في أماكن خصبيتها وتقليل نسلها وذلك لأن مثل اإيادتها هذه الشعوب بالطرق الظاهرية التقليدية للإياداة من حروب وأمراض وإستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية أصبحت لها معارضة قوية عالمياً وأصبحت تثير استنكاراً حتى بين شعوب هذه الدول وحماسة البيئة فيها لذلك ربما يتنج رسم الخريطة الروائية لبعض الشعوب طرقاتاً أكثر سرية وأماناً في محاولات تقليل نسلها وإيادتها ومصادرة مكامن قوتها تدريجياً وحتى لا يحس لها في شخص حتى هؤلاء المستهدفون بهذه الإياداة حيث نكر، د كارم السيد غنيم «تخضع شعوب وقبائل كثيرة في العالم لإختبارات طبية وعلمية وكانها - فئران تجارب - يجري عليها علماء والغربية تجاربهم ويحسون الجاه وموالمهم وتشوقهم لكسب الشهرة والمال قائم للانحراف عن الأعراف الخلقية السائدة بين العلماء عامة، ويشير إلى نقطة خطيرة: ولم يكن هذا الانحراف قاصراً على العلماء المستقلين وحدهم بل خطاهم إلى بعض المراكز العلمية الخاصة بالشركات والعلاقة في مجال الغذاء والدواء والصحة في القارتين الأمريكية والأوروبية وقد جندت تلك الشركات بعض العلماء من ذوي النفوس الضعيفة لتحقيق بعض المكاسب المادية على حساب الإنسان وبهذا دخلت هذه الشركات في المحذور المثافي للدين والأخلاق».

يبقى هنا أن نشير إلى امرين خطيرين فيما يخص الثورة

البيوتكنولوجية قبل أن يأخذنا الطوفان في طريقه، أولاً: «إن الثورة الراهنة في علم البيوتكنولوجيا الذي يستند إلى هندسة الجينات تهدد برمي مئات الفلاحين في شتى أنحاء العالم إلى أشداق البطالة والفقر» ويضيف سعد محبو في كتابه «العرب والعولمة والتحضير لقرن الواحد والعشرين» فهذا العلم الذي يعرف بأنه أي تقنية تستخدم المخلوقات الحية لتعديل المنتجات النباتية والحيوانية، بدأ ينتج داخل المختبرات العديدة من السلع الزراعية التي إعتادت البشرية طيلة خمسة آلاف عام إشتقاقها من الأرض وعلى سبيل المثال تحل الآن مادة الأيسوكوكوز مكان قصب السكر الذي يعاشر من زراعته ملايين الفلاحين في الدول النامية كما بات في إمكان علماء الكيمياء إنتاج الفانيليا من المختبرات وهذا سيسجل كل شعب مدغشقر على التقاعد».

ثانياً: تستر محاولات رسم الخريطة الروائية للإنسان وراء هدف سام هو تخليص البشرية من الأمراض المستعصية والوصول للجينات السوولة عن هذه الأمراض ولكن العالمين بيوطان الأمور يقولون ولو في السر ان أهداف هذا المشروع تتجاوز هذه الأهداف السامية المعلنة وذلك إلى محاولات رسم الخريطة الجينية لشعوب وأقليات مستهدفة في مسعى حميم لإيادتها حين تحين الفرصة المواتية لذلك وإن خاب هذا المسعى فعلى الأقل ضربها في أماكن خصبيتها وتقليل نسلها وذلك لأن مثل اإيادتها هذه الشعوب بالطرق الظاهرية التقليدية للإياداة من حروب وأمراض وإستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية أصبحت لها معارضة قوية عالمياً وأصبحت تثير استنكاراً حتى بين شعوب هذه الدول وحماسة البيئة فيها لذلك ربما يتنج رسم الخريطة الروائية لبعض الشعوب طرقاتاً أكثر سرية وأماناً في محاولات تقليل نسلها وإيادتها ومصادرة مكامن قوتها تدريجياً وحتى لا يحس لها في شخص حتى هؤلاء المستهدفون بهذه الإياداة حيث نكر، د كارم السيد غنيم «تخضع شعوب وقبائل كثيرة في العالم لإختبارات طبية وعلمية وكانها - فئران تجارب - يجري عليها علماء والغربية تجاربهم ويحسون الجاه وموالمهم وتشوقهم لكسب الشهرة والمال قائم للانحراف عن الأعراف الخلقية السائدة بين العلماء عامة، ويشير إلى نقطة خطيرة: ولم يكن هذا الانحراف قاصراً على العلماء المستقلين وحدهم بل خطاهم إلى بعض المراكز العلمية الخاصة بالشركات والعلاقة في مجال الغذاء والدواء والصحة في القارتين الأمريكية والأوروبية وقد جندت تلك الشركات بعض العلماء من ذوي النفوس الضعيفة لتحقيق بعض المكاسب المادية على حساب الإنسان وبهذا دخلت هذه الشركات في المحذور المثافي للدين والأخلاق».

يبقى هنا أن نشير إلى امرين خطيرين فيما يخص الثورة

البيوتكنولوجية قبل أن يأخذنا الطوفان في طريقه، أولاً: «إن الثورة الراهنة في علم البيوتكنولوجيا الذي يستند إلى هندسة الجينات تهدد برمي مئات الفلاحين في شتى أنحاء العالم إلى أشداق البطالة والفقر» ويضيف سعد محبو في كتابه «العرب والعولمة والتحضير لقرن الواحد والعشرين» فهذا العلم الذي يعرف بأنه أي تقنية تستخدم المخلوقات الحية لتعديل المنتجات النباتية والحيوانية، بدأ ينتج داخل المختبرات العديدة من السلع الزراعية التي إعتادت البشرية طيلة خمسة آلاف عام إشتقاقها من الأرض وعلى سبيل المثال تحل الآن مادة الأيسوكوكوز مكان قصب السكر الذي يعاشر من زراعته ملايين الفلاحين في الدول النامية كما بات في إمكان علماء الكيمياء إنتاج الفانيليا من المختبرات وهذا سيسجل كل شعب مدغشقر على التقاعد».

ثانياً: تستر محاولات رسم الخريطة الروائية للإنسان وراء هدف سام هو تخليص البشرية من الأمراض المستعصية والوصول للجينات السوولة عن هذه الأمراض ولكن العالمين بيوطان الأمور يقولون ولو في السر ان أهداف هذا المشروع تتجاوز هذه الأهداف السامية المعلنة وذلك إلى محاولات رسم الخريطة الجينية لشعوب وأقليات مستهدفة في مسعى حميم لإيادتها حين تحين الفرصة المواتية لذلك وإن خاب هذا المسعى فعلى الأقل ضربها في أماكن خصبيتها وتقليل نسلها وذلك لأن مثل اإيادتها هذه الشعوب بالطرق الظاهرية التقليدية للإياداة من حروب وأمراض وإستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية أصبحت لها معارضة قوية عالمياً وأصبحت تثير استنكاراً حتى بين شعوب هذه الدول وحماسة البيئة فيها لذلك ربما يتنج رسم الخريطة الروائية لبعض الشعوب طرقاتاً أكثر سرية وأماناً في محاولات تقليل نسلها وإيادتها ومصادرة مكامن قوتها تدريجياً وحتى لا يحس لها في شخص حتى هؤلاء المستهدفون بهذه الإياداة حيث نكر، د كارم السيد غنيم «تخضع شعوب وقبائل كثيرة في العالم لإختبارات طبية وعلمية وكانها - فئران تجارب - يجري عليها علماء والغربية تجاربهم ويحسون الجاه وموالمهم وتشوقهم لكسب الشهرة والمال قائم للانحراف عن الأعراف الخلقية السائدة بين العلماء عامة، ويشير إلى نقطة خطيرة: ولم يكن هذا الانحراف قاصراً على العلماء المستقلين وحدهم بل خطاهم إلى بعض المراكز العلمية الخاصة بالشركات والعلاقة في مجال الغذاء والدواء والصحة في القارتين الأمريكية والأوروبية وقد جندت تلك الشركات بعض العلماء من ذوي النفوس الضعيفة لتحقيق بعض المكاسب المادية على حساب الإنسان وبهذا دخلت هذه الشركات في المحذور المثافي للدين والأخلاق».

البطولات المحلية الاوروبية ريال مدريد يسعى الى البقاء في القمة



لقطة من مباريات ريال مدريد

■ نيقوسيا - أ ف ب: يسعى ريال مدريد الذي انتزع الصدارة من ريال سوسبيداد للمرة الأولى هذا الموسم الى البقاء في المركز الاول عندما يستقبل راسينغ سانتاندر على ملعبه «سانتياغو برنابيو» في المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

ويعد ريال مدريد من اصابت عدة في صفوفه خصوصا في خط الدفاع حيث يعيب عنه بالإضافة الى قائده فرناندو هييرو كل من ايجان هيلغيرا وبديله فرانثيسكو يافون بداعي اصابة.

لكن مدرب الفريق فيسنتي دل بوسكي خفف من المشقة التي تواجهه بقوله: «هناك العديد من اللاعبين الذين يستطيعون سد الفراغ».

وكان ريال سحق الافيس خارج ارضه 5-1 في المرحلة السابقة في مباراة كان نجمها البرازيلي رونالدو الذي سجل ثلاثية هي الأولى مع فريقه منذ انضمامه اليه مطلع الموسم الحالي قادما من انترميلان الايطالي فرقع رصيده في المركز الثاني للهدافين الى 13 هدفا علما بأنه خاض 17 مباراة فقط.

ويتوقع ريال بسجل قوي على ارضه لانه لم يخسر في مبارياته الستة على ارضه في الدوري.

اما ريال سوسبيداد مفاجأة الموسم فبدأ مستواه بتراجع في الوجة الأخيرة وخير دليل على ذلك حصوله على 4 نقاط من أصل 15 ممكنة في مبارياته الخمس الأخيرة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ديبورتيفو كورونا مع فياريال، وبرشلونة مع بلد الوليد، وبلنسية مع اتلتيكو مدريد، وبلقة مع اتلتيك بلباو، ومايوركا مع بيتيس، ورايو فايكانو مع سلتا فيغو، وريكرياتيغو هويلفا مع اسبانيول، واشبيلية مع اوساسونا، وريال سوسبيداد مع الافيس.

ايطاليا

سكنون مباراة ميلان الثالث وكيفو الخامس الايز في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويسعى ميلان الى ضرب صغورين بحجر واحد، ويمثل هدفه الاول في التار لخسارته ذهابا 2-3، ثم استعادة

المانيا تستضيف ايطاليا في لقاء ودي

■ برلين - رويترز: يستضيف المنتخب الألماني لكرة القدم نظيره الايطالي في مباراة دولية ودية تجمع بين اكثر المنتخبات الأوروبية نجاحا وذلك في اب (اغسطس) المقبل.

وقال الاتحاد الألماني لكرة القدم الجمعة ان المباراة ستقام يوم 20 اغسطس لكن للمعب لم يتم تحديده بعد.

والتقى المنتخبان 26 مرة من قبل فازت ايطاليا في 11 لقاء وخسرت في سبع لقاءات وتعادل الفريقان في ثمان مباريات.

وكان آخر لقاء جمع بين المنتخبين اللذين فاز كل منهما بكأس العالم ثلاث مرات في دور المجموعات ببطولة كأس الامم الأوروبية عام 1996 بانكلترا ومنتى بالتعادل دون اهداف.

تغريم اميرسون 25 الف دولار لتأخره في الانضمام لفريق اليابان

■ طوكيو - رويترز: ذكرت صحف يابانية الجمعة ان فريق اوراوا رينز الذي ينافس في الدوري الياباني لكرة القدم وقع غرامة على مهاجمه البرازيلي اميرسون 25 الف دولار بسبب تأخره نحو شهر على حضور معسكر تدريبي للفريق استعدادا للموسم الجديد.

وعاد اللاعب البالغ من العمر 21 عاما الذي كان يعالج من اصابة في الكتف بالبرازيل الى اليابان اخيرا يوم الثلاثاء الماضي بعد سلسلة من التعقيدات المتعلقة بتأشيرة الدخول. غير ان ذلك مثل عبئا على تاتاكي موراي المدير العام والدير الفني الهولندي للفريق هائل الوقت الذي شعر بالغضب بسبب حادثة من اليبلة اصابت الفريق لم يكن مرعوب فيها. وقال المدرب الهولندي «تسبب اميرسون في تشتيت استعداداتنا للموسم لذلك تم تغريمه 25 الف دولار. هذا التصرف جعلني اشعر بغضب شديد».

كأس ليبرتادوريس: الفوز الاول لكولو كولو

■ سانتياغو - أ ف ب: حقق كولو كولو التشيلي فوزه الاول في مسابقة كأس ليبرتادوريس لكرة القدم عندما تغلب على انديبيندنتي مسيديين الكولومبي 1-2 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة السابعة التي اقيمت على ملعب مونيونتال في سانتياغو امام 25 الف متفرج.

وسجل سانتويل نيبيرا (23) ومارتشيلا اسبينزا (52) هدفي كولو كولو، وتريسيور مورينو (38) هدف انديبيندنتي مديين.

وصار كولو كولو ثالثا برصيد 3 نقاط بفارق الاهداف عن برشلونة الاكادوري صاحب المركز الثاني، فيما يتصدر بوكا جونيورز الارجنتيني برصيد 9 نقاط.

وامام 50 الف متفرج انتهت المباراة بين بايساندو البرازيلي وتشيرو بورتينو البارغوياني من دون اهداف في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية، في حين نجح ناسيونال الاوروغوياني في التغلب على مضيفه اورينتي بتروليرو 1-0 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة.

وسجل بياجيو (51) وجوستينيانو (75) ومونوا (90) اهداف اورينتي، وليمبو (1) وفانزيني (52) هدفي ناسيونال.

ويتصدر يونيفرسيتاريو البيروفي المجموعة برصيد 4 نقاط بفارق الاهداف امام راسينغ كلوب الارجنتيني الثاني، ونقطة واحدة امام ناسيونال، فيما بقي بتروليريو من دون نقاط.

وسوشو مع ليل، وتروا مع مونبلييه. والعشرين من بطولة المانيا. والتقى الفريقان على الملعب الاولمبي في ميونيخ الاربعاء الماضي في نصف نهائي مسابقة الكأس وانتهت المباراة الايمان. في المقابل يحل بوروسيا دورتموند الثاني بفارق 10 نقاط عن التصدر ضيفا على بوروسيا

كأس انكلترا لقاء ارسنال - تشلسي اقوى مباريات ربع النهائي

■ لندن - أ ف ب: ستكون مباراة ارسنال حاملة اللقب الموسم الماضي وتشلسي وصيفه على ملعب الاول «هايفيري» الاقوى في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم السبت.

وكان ارسنال تغلب على تشلسي 2-صفر في النهائي العام الماضي.

والتقى الفريقان مرتين هذا الموسم في الدوري المحلي، فتعادلا 1-1 على ملعب تشلسي، وفاز ارسنال 3-2 على ملعبه.

ويأمل ارسنال ان يتابع طريقه باتجاه الثنائية التي يسعى الي احرازها للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي) بعد اعوام 1971 و88 و2002.

وكان ارسنال اذح مطاردة اليانشر في الدوري مانشستر يونايتد من الدور ثمن النهائي عندما تغلب عليه 2-صفر على استاد «اولدترافورد» قبل ثلاثة اسابيع وهو بالتالي مرشح لتخطي عقبة تشلسي خصوصا وانه يلعب على ارضه وامام جمهوره. فضلا عن ان تشلسي، الحائز للقب عامي 1997 و2000، لم يغب عليه سوى مرة واحدة في المواسم الخمس الاخيرة وكانت في مسابقة كأس رابطة الاندية المحترفة.

ولا يقف التاريخ ايضا الى جانب تشلسي الذي لم يغب على ارسنال في مسابقة الكأس منذ عام 1974.

وقال مدرب ارسنال الفرنسي ارين فينغز «مواجهة تشلسي في هايفيري ستكون مباراة رائعة مرة اخرى، فحين نتحقق دائما على تشلسي على ارضنا».

■ سيدني - رويترز: تأمل استراليا في اداء سلسلة منتظمة من مباريات كرة القدم الودية امام انكلترا وايرلندا وويلز واسكتلندا.

وتسبت صحيفة سيدني ديلي تلجراف لرئيس الاتحاد الاسترالي لكرة القدم ريمو نوجاروتو قوله ان الفكرة طرحها عليه الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

وقال نوجاروتو الجمعة «نريد اداء سلسلة منتظمة من المباريات في لندن حيث يمكننا زيادة عدد المشاهدين وفرص الرعاية. من المعقول للعب امام ايرلندا في ستامفورد بريج بدلًا من سويسرا». واضاف قوله «لا نستطيع ان افهم لماذا لم تفعل شيئا كهذا من قبل».

وحقق المنتخب الاسترالي الفوز للمرة الاولى على نظيره الانكليزي عندما تغلب عليه 3-1 في ملعب ابتون بارك بالعاصمة الانكليزية في مباراة ودية يوم 12 فيبرايير شباط الماضي. وتتعطل

استراليا من خلال وجود معظم لاعبيها الكبار في الندية الأوروبية التي ايجاد قاعدتها الأوروبية لبارياتها الدولية الودية في المستقبل وفاحت عدد من الندية الانكليزية بشأن استخدام ملاعبها. وقال نوجاروتو «ان الفكرة في مراحلها الاولى لكن اندية انكليزية ابدت اهتماما كبيرا بالفعل باستضافة مباريات دولية (لاستراليا) على ملاعبها».

وابدى نوجاروتو حماسا شديدا بشأن مواجهة استراليا لايرلندا. وقال «هل تتخيل كم عدد الايرلنديين الذي سيأتون اذا لعبنا في تشيلسي.. يمكننا توقع حضور ما يتراوح بين 30 الف الى 40 الف الفا لكن اذا واجهنا سويسرا فسيحضر ما يتراوح بين خمسة الاف الى عشرة الاف متفرج». وقال نوجاروتو ان سلسلة اللقاءات المقترحة يمكن ان تقام «في الربع الاخير من العام».



لقطة من إحدى مباريات ارسنال

ثلاثي جنوب افريقيا المحترف بانكلترا خارج حسابات مدرب المنتخب

■ جوهانسبرغ - رويترز: اصبح لوكاس راديببي كاتب منتخب جنوب افريقيا لكرة القدم ولاعبان اخران محترfan في انكلترا خارج حسابات مدرب الفريق افرام ماشابا في المستقبل بعد رفضهم الانضمام لمعسكر تدريبي في اسبانيا الشهر الماضي.

وقال ماشابا انه لن يستدعي بعد الان راديببي وثلاثي فريق تشارلتون اثليتيك شون بارلتيك ومارك فيش للمشاركة في المباريات الدولية حتى يتلقى تعليمات اخرى من اتحاد جنوب افريقيا لكرة القدم. وقال ماشابا ايضا ان حارس الرمي هانز فونك الذي يلعب في صفوف هيرنثيفن الهولندي سيتم تجامله ايضا. وقال مدرب منتخب جنوب افريقيا «لقد منحت هؤلاء اللاعبين الفرصة الكافية».

لكن بارلتيك وفيش قالوا انها لم ينضموا الى المعسكر التدريبي في اسبانيا بعد ان طلب منهما الحصول على تأشيرة الدخول بنفسهما ودفع قيمة تذكرة الطيران التي سيتم تعويضها عنها في وقت لاحق. وكان راديببي مصابا بينما انسحب فونك لاسباب شخصية. واتهم راديببي ماشابا منذ ذلك الوقت بأنه يعامله بقسوة وقال ان المدرب لم يتصل به الا قليلا منذ توليه مسؤولية تدريب منتخب جنوب افريقيا في اب (اغسطس) الماضي. وكان معسكر منتخب جنوب افريقيا التدريبي في اسبانيا يهدف الى تجميع اللاعبين المحترفين لكن 13 لاعبا فقط حضروا المعسكر الذي استمر يومين. ويأتي الخلاف مع الثلاثي المحترف في انكلترا بعد الاستبعاد النهائي للمهاجم بيتي مكارثي لاعب سيلتا فيغو الاسباني من الانضمام للمنتخب العام الماضي بعد رفضه التوقيع على عقد مع اتحاد جنوب افريقيا لكرة القدم في ايلول (سبتمبر) الماضي. وتلعب جنوب افريقيا مع انكلترا في دربان يوم 23 ايار (مايو) المقبل وذلك لتتقى مع مدغشقر يوم 29 آذار (مارس) وجامبيا في كيب تاون يوم 30 نيسان (ابريل).

الاتحاد اليوناني ينفي وجود خلافات مع المدير الفني للمنتخب

■ اثينا - رويترز: نفى الاتحاد اليوناني لكرة القدم في بيان له صحة تقارير صحفية زعمت وجود خلافات مع اوتو ريهاجيل المدير الفني للمنتخب. وكانت تقارير زعمت ان خلافات طرقت بين فاسيليس جاجتاسيس رئيس الاتحاد وبين ريهاجيل خلال لقاء في اثينا الاسبوع الماضي. وقال الاتحاد في بيان «هذه التقارير غير صحيحة اطلاقا وهي نتاج خيال صحافيين معينين».

واضاف الاتحاد ان المدير الفني لم يجتمع مع جاجتاسيس منذ بداية فبراير شباط. واتهم الاتحاد اليوناني صحفين بانهم يحاولون عمدا الخلاق مشكلات داخل المنتخب قبيل مباراة مهمة في التصفيات المؤهلة لبطولة الامم الأوروبية المزمعة عام 2004. وقال الاتحاد «هذه التقارير تجمي قبيل شهر واحد من مباراة حاسمة... وهي تثير مشكلات ضخمة في المنتخب الوطني».

وتحتل اليونان المركز الثالث في المجموعة السادسة بالتصفيات بعد اسبانيا واوركرانيا وستلعب مبارياتها المقبلة امام ايرلندا الشمالية في الثاني من نيسان (ابريل). وتولى ريهاجيل تدريب منتخب اليونان العام الماضي بعدما فشل المدرب السابق في التاهل لنهائيات كأس العالم التي استضافتها اليابان وكوريا الجنوبية.

قطب العقارات كورسيني يريد شراء نادي لاتسيو الايطالي

■ روما - رويترز: أعلن قطب العقارات ماتيو كورسيني استعدادة لشراء نادي لاتسيو الايطالي الذي يعاني ضائقة مالية حادة في اطار صفقة مع مجموعة تشيرو الايطالية للاغذية التي تملك النادي. وقال كورسيني لرويتزر انه مهتم بشراء لاتسيو الذي يحتل المركز الرابع في دوري الدرجة الاولى الايطالي ووصل الى دور الثمانية ببطولة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اذا حصل على موافقة على بناء استاد جديد ملحق به متاجر وامكان ترفيهية.

ومضى يقول ستكون صفقة لاتسيو مجزية اذا كانت جزءا من مشروع تجاري.. تملك الارض والخبرة العقارية لتنفيذ هذا.

وتكبد لاتسيو خسائر صافية بلغت 55.1 مليون يورو (59.22 مليون دولار) خلال الشهور السبعة حتى 31 كانون الثاني (يناير) الماضي وهو يخطط لخفض الجور اللاعبين بنسبة تصل الى 50 في المئة الموسم المقبل بعدما استغنى بالفعل عن لاعبين كبار مثل المدافع اليساندرو نيستا والمهاجم هرنان كريسوي.

بيركامب قد يشارك ارسنال في مباراة تشيلسي السبت

■ لندن - رويترز: قال نادي ارسنال بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم ان مهاجمه الهولندي دينيس بيركامب قد يتعافى من اصابته ويصبح جاهزا للمشاركة في مباراة ارسنال السبت امام تشيلسي في دور الثمانية بكأس الاتحاد الانكليزي.

وكان بيركامب تعجب عن مباراة يوم الاحد الماضي التي فاز فيها ارسنال على تشارلتون اثليتيك 2-صفر في الدوري الممتاز بسبب اصابة في الساق. لكن ارسن ويجنر المدير الفني للفريق قال في موقع النادي على شبكة الانترنت «تدرب دينيس جيدا الخميس ولذا فستري» احتمال مشاركة يوم السبت.

ايقاف المهاجم النيجيري اجالي ثلاث مباريات

■ فرانكفورت - رويترز: قرر الاتحاد الالماني لكرة القدم ايقاف فيكتور اجالي مهاجم شالكة ثلاث مباريات لانه ضرب بيدي في اعط خط وسط بروسيا دورتموند بالوع في وجهه.

وكان اجالي وهو من نيجيريا طرد في الدقيقة 38 من المباراة التي اتسمت بالصعوبة وانتهت بالتعادل 2-2 يوم 22 فبراير شباط.

وقال شالكة ان اجالي تعرض لاستفزاز. واظهرت لقطات تلفزيونية ان بيدي الذي لم يتعرض لعقوبة فرد ذراعه اليمنى باتجاه وجه اجالي الذي رد بان ضربه بالوع.

ايرلنديان يرفعان حصتهما في مانشستر يونايتد

■ لندن - رويترز: رفع اثنان من كبار رجال الاعمال ايرلنديين حصتهما في نادي مانشستر يونايتد وهو اكثر اندية بريطانيا شعبية الى 10.37 في المئة. وقال مانشستر يونايتد وهو اغنى اندية العالم في بيان ان شركة كيبك اكسپريش التي يسيطر عليها جون ماجنر وجيه.بي. مكناوس تملك حاليا اكثر من 26.9 مليون سهم.

وقال مسؤول في مانشستر يونايتد ان رجلي الاعمال اللذين يرتبطان بعلاقة وثيقة مع اليكس فرجسون المدير الفني للفريق رفعا حصتهما من 8.65 في المئة. والاثنان حاليا اكبر حاملي الاسهم في مانشستر يونايتد متفوقين على محطة (بي سكا بي) التي يملكها قطب الاعلام وورث بروخ والتي تملك 9.9 في المئة. وارتفعت اسهم مانشستر يونايتد بنسبة تزيد على 12 في المئة منذ بداية آذار (مارس) لكنها انخفضت منخفضة 2.27 في المئة على 128 بنس.

موندنال 2006: اقتراح برفع عدد المنتخبات الى 36

■ نيقوسيا - أ ف ب: علمت وكالة «فرانس برس» من مصدر موثوق في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بان الاتحاد الامريكي الجنوبي (كومنويل) تقدم باقتراح يقضي برفع عدد المنتخبات الى 36 بدلا من 32 اعتبارا من موندنال 2006 المقرر في المانيا.

وكشف المصدر ان التوزيع الجديد قد يعنى ان اوروبا ستحصل على 16 مقعدا وكل من اميركا الجنوبية واسيا وافريقيا على خمسة مقابل 4 للكونكاف وواحد لوقيانيا.

وكان الاتحاد الدولي قرر في 17 كانون الاول/ديسمبر الماضي في مدريد، سحب نصف مقعد من اميركا الجنوبية ليصبح عدد مقعلياتها في النهائيات اربعة منتخبات، من آثار غضب الاتحادات الوطنية العشرة في هذه القارة التي احزرت منتخباتها كأس العالم 9 مرات، وطلبت من الفيفا إعادة النظر في قراره.

وكان الفيفا رفع عدد المنتخبات من 24 الى 32 اعتبارا من موندنال 1998 في فرنسا.

ومن المتوقع ان يدرس الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة لموندنال 2006 الاقتراح خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية المقبلة المقررة في مطلع ايار/مايو المقبل في زيوريخ.

دعوة لتوظيف 14 ألف مواطن في قطاع النفط العماني

■ مسقط - رويترز: دعت الجمعية العمانية للخدمات النفطية حكومة السلطنة الى توظيف نحو 14 الف عامل في قطاع النفط بمعدل الف عامل كل عام في اطار خطة تهدف الى توطين هذا القطاع.

وتقلت صحيفة الوطن العمانية الصادرة يوم الجمعة عن ورقة قدمتها الجمعية خلال ندوة حول تشغيل القوى الوطنية العاملة قولها ان تنفيذ خطة «التعمين» بنجاح يعتمد على التسهيلات والمرونة والمصداقية في الوفاء بتعهداتها كل من الحكومة والشركات العاملة في قطاع النفط والغاز.

وأشارت الورقة ان نسبة مئة في المئة من التعمين لا يمكن تحقيقها بالمعنى الحقيقي في هذا القطاع ولذلك سيتم اعتبار تحقيق نسبة 90 في المئة من التعمين من اجمالي القوة العاملة هو الهدف للخطة.

وقالت الورقة «المستوى الامثل من التعمين سيحقق اذا ما تم تعمين نحو 25 الف وظيفة من نحو 27850 وظيفة متوفرة».

وأوضحت الدراسة ان متوسط التعمين في القطاع النفطي وصل الى نحو 40 في المئة أي عشرة الاف وظيفة «وهذا يعني انه توجد 15 الف وظيفة يمكن تعميمها في الفترة المذكورة».

وقالت ان التعمين في فترة المعامل غير المهرة وصل الى 87 في المئة تقريبا ولذا فان الخطة ترمي الى تعمين هذه الفئة بالكامل خلال عام 2003 وستركز استراتيجية الخطة في تعمين 14 الف وظيفة اخرى بمقدار الف وظيفة في السنة.

ويتعتبر قطاع النفط والغاز من أهم القطاعات الاقتصادية ويلعب دورا فعالا في تنمية الاقتصاد الوطني العماني حيث ساهم عام 2001 بما يعادل 80 في المئة من اجمالي عائد التصدير للسلطنة كما ان 77 في المئة من موارد الحكومة مصدرها قطاعي النفط والغاز.

واشنطن لن تستخدم احتياطها الاستراتيجي الا في حال انقطاع كبير وشركاتها تحجم عن شراء خام العراق العراق يحذر من ارتفاع اسعار النفط لمستويات خيالية بحال الحرب ويعلن انه لن يحرق آباره



عامل عراقي يرفع بافطة كبيرة كتب عليها «لا دماء مقابل النفط» في مصفاة دورا قرب بغداد الجمعة

لكن التهديدات بحرب وشيكة مع تصميم ادارة بوش على نزع سلاح العراق باستخدام القوة العسكرية اذا طلب الامر زاد من مخاطر شراء الخام العراقي. وقال رعد القديري المحلل النفطي في بتروليوم فاينانس في واشنطن «انه عدم التحيق» الشركات قلقة بشأن الامدادات. تزيد ان تتأكد ان باعائها التحميل ولا يمكنها التأكد من ذلك في حال نشوب حرب».

ومن المتوقع على نطاق واسع ان تتوقف الصادرات العراقية اثناء الحروب وتجار النفط قلقون من الغرامات الكبيرة التي يفرضها اصحاب الناقلات لتعويض خسائرهم اذا توقفت التحميل.

وتشعر العديد من المصافي التي تحقق حاليا افضل مكاسب منذ سنوات مع ارتفاع اسعار البنزين وزيت التدفئة بالقلق كذلك من الاعتماد بدرجة كبيرة على نفط العراق. وقال احد تجار النفط «اذا كان لديك موعد تحميل في اوائل الاسابيع المقبل فان الاحتمالات كبيرة ان يتوافر الخام لكنت تواجه احتمالات الانتظار طويلا قبل بيعه».

من بغداد تحت رقابة الامم المتحدة ثم يعيدون بيعه للمصافي الامريكية. وافادت مصادر ملاحية ان احدث شحنة من الخام العراقي بيعت لشيفرون تكساكو شحنت في اواخر كانون الثاني (يناير).

وخفضت فالبرو انرجي كورب وهي واحدة من اكبر المصافي الامريكية كذلك استهلاكها من الخام العراقي من 152 الف برميل يوميا في عام 2001 الى 49 الف برميل يوميا في الربع الاخير من عام 2002.

ولم تحصل شركة كوتش اندستريز على شيء في الربع الاخير بعد ان كانت تتلقى 84 الف برميل يوميا في عام 2001. ورفضت الشركتان التعليق.

ورغم ان الخام العراقي ما زال يورد للولايات المتحدة الا ان شركات اجنبية مثل توتال فينا الف الفرنسية وسيجو الفنزويلية هي التي تجلبه الى البلاد وفقا لما تشير اليه بيانات حكومية.

وقالت مصادر نفطية انه في الشهرين الاولين من هذا العام لم يشحن العراق سوى مليون برميل يوميا للولايات المتحدة اي ما يعادل

نصف امريكيين انهما توقفا عن تلقي شحنتا من العراق مع اقتراب ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش من شن حرب.

وقال كريس جاينز المتحدث باسم شيفرون تكساكو «وفرنا بدائل اقتصادية... هذا قرار يعكس الحرص».

وتشير بيانات وزارة الطاقة الامريكية الى ان اكسون موبيل لم تشتري نفطا عراقيا للتسليم في الولايات المتحدة منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. لكن تقول متحدثة باسم الشركة ان اكسون موبيل تشتري خاما عراقيا في السوق الدولية للتسليم في اوروبا واسيا.

وقال بيتر بيوتل المحلل النفطي لدى كامبيون هانوفر «العملاء يثقون في مصدر النفط والناس مستاءون من العمل مع من يشتري من العراق في الوقت الراهن».

ورغم ان المصافي الامريكية تحصل على اغلب صادرات العراق الا ان الشركات الامريكية لا تشتري الخام العراقي من بغداد مباشرة بل عبر وسطاء عادة ما يشتررون الخام العراقي

بغداد - نيويورك - بروكسل - وكالات: أعلن مسؤول في وزارة النفط العراقية يوم الجمعة ان سعر برميل النفط سيصل الى مستويات «خيالية» في حال اندلاع حرب مع العراق.

وقال وكيل وزارة النفط حسين سليمان الحديدي في تصريح صحفي «في حال وقوع عدوان والحق ضرر بالشركات المنتجة للنفط الخام فان السوق ستخسر بحدود مليوني برميل في اليوم».

واعتبر ان هذا الامر «سوف يربك بالتأكيد اقتصاد العالم وسيترك تامين الطاقة لدول العالم، وسوف يؤدي الى ارتفاع اسعار النفط في العالم الى اسعار خيالية».

وقال مصدر مقرب من المنظمة النفطية «ان الازراء سيقررون كيف ستتمكن منظمة الدول المصدرة للنفط ان تد السوق باربعة ملايين برميل اضافية في حال اندلاع حرب في العراق».

واعتبر ان هذا الامر «سوف يربك بالتأكيد اقتصاد العالم وسيترك تامين الطاقة لدول العالم، وسوف يؤدي الى ارتفاع اسعار النفط في العالم الى اسعار خيالية».

وقال مصدر مقرب من المنظمة النفطية «ان الازراء سيقررون كيف ستتمكن منظمة الدول المصدرة للنفط ان تد السوق باربعة ملايين برميل اضافية في حال اندلاع حرب في العراق».

واعتبر ان هذا الامر «سوف يربك بالتأكيد اقتصاد العالم وسيترك تامين الطاقة لدول العالم، وسوف يؤدي الى ارتفاع اسعار النفط في العالم الى اسعار خيالية».

تتابع «اتوقع لاسعار النفط ان تطفو طفرات كثيرة وهائلة، مواضعا ان الامر «يعتمد على تصرفات دول لديها مخزونات نفطية، الا انه اعتبار ان برميل النفط سيصل «في اقل تقدير الى خمسين او سبعين دولارا وهناك توقعات بان يصل الى تسعين دولارا».

وكان مسؤول عسكري امريكي كبير اعلن في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي ان الولايات المتحدة تعد خططا للتدخل سريعا لحماية حقول النفط العراقية في حال قرر النظام العراقي احراقها بعد تدخل عسكري امريكي كما فعل في ابار النفط الكويتية عام 1991.

واعتبر هذا المسؤول ان «هناك العديد من الاشارات من مصادر استخباراتية وثيقة تعين انه تم الاعداد لاحراق ابار النفط في حال نشوب حرب».

الا ان نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) نقلت قبل ايام عن مصادر صناعية مستقلة وديبلوماسيين قولهم «لا وجود لدولة على ان النظام العراقي اتخذ اجراءات لانسف ابار النفط» في حال شنت الولايات المتحدة حربا على العراق.

وهناك نحو 30 مواطنا غريبا في

انشاء محطة ثانية لتوليد الطاقة وتحلية المياه بالفجيرة

■ أبوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: تسير خطط شركة الاتحاد الاماراتية للماء والكهرباء الرامية لتطوير مشروع انشاء محطة ثانية لتوليد الطاقة وتحلية المياه بالفجيرة بخطى ثابتة. فقد قامت الشركة مؤخرا بعملية التاهيل المبدي لأربع شركات عالمية تتنافس الفوز بال عقد الاستشاري للمشروع وهي شركة (بي.بي.باور) البريطانية وشركة (موت مكدونالد) البريطانية وشركتي (لاهامير) انترناشيونال) و(فكتنر) الألمانية.

كما تسير عملية التاهيل المبدي لعدد أعمال الهندسة والتوريد والانشاء للمشروع ايضا بصورة جيدة بعد ان قامت حوالي 25 شركة بتقديم خطابات نوايا وتم تأهيل الشركات بحلول شهر فبراير الماضي. ومن ثم دعوة الشركات المتأهلة لتقديم مناقصاتها لأعمال الهندسة والتوريد والانشاء والتي تهدف شركة الاتحاد لإرساء عقودها في الربع الثالث العام الجاري.

ويتضمن المشروع بناء محطة للطاقة بقدرة تتراوح بين 800 و1000 ميغاواط اضافة لمحطة لتحلية المياه بقدرة 100 مليون غالون في اليوم وذلك على موقع قريب من المشروع الأول للشركة والذي يضم محطة لتوليد الطاقة بقدرة 656 ميغاواط ومحطة للتحلية بقدرة 100 مليون غالون في اليوم والواقع في منطقة قديف. وينتظر ان تلعب شركة الاتحاد للماء والكهرباء دورا هاما في انجاز مشروع شبكة الامارات الوطنية للربط الكهربائي قيد التخطيط كما قد تقوم بتصدير الكهرباء ايضا للدول المجاورة من خلال اتفاقيات ثنائية أو خلال الشبكة الخليجية الموحدة للربط الكهربائي والتي يجري التخطيط لإنشائها حاليا.

أبو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: تسير خطط شركة الاتحاد الاماراتية للماء والكهرباء الرامية لتطوير مشروع انشاء محطة ثانية لتوليد الطاقة وتحلية المياه بالفجيرة بخطى ثابتة. فقد قامت الشركة مؤخرا بعملية التاهيل المبدي لأربع شركات عالمية تتنافس الفوز بال عقد الاستشاري للمشروع وهي شركة (بي.بي.باور) البريطانية وشركة (موت مكدونالد) البريطانية وشركتي (لاهامير) انترناشيونال) و(فكتنر) الألمانية.

كما تسير عملية التاهيل المبدي لعدد أعمال الهندسة والتوريد والانشاء للمشروع ايضا بصورة جيدة بعد ان قامت حوالي 25 شركة بتقديم خطابات نوايا وتم تأهيل الشركات بحلول شهر فبراير الماضي. ومن ثم دعوة الشركات المتأهلة لتقديم مناقصاتها لأعمال الهندسة والتوريد والانشاء والتي تهدف شركة الاتحاد لإرساء عقودها في الربع الثالث العام الجاري.

ويتضمن المشروع بناء محطة للطاقة بقدرة تتراوح بين 800 و1000 ميغاواط اضافة لمحطة لتحلية المياه بقدرة 100 مليون غالون في اليوم وذلك على موقع قريب من المشروع الأول للشركة والذي يضم محطة لتوليد الطاقة بقدرة 656 ميغاواط ومحطة للتحلية بقدرة 100 مليون غالون في اليوم والواقع في منطقة قديف. وينتظر ان تلعب شركة الاتحاد للماء والكهرباء دورا هاما في انجاز مشروع شبكة الامارات الوطنية للربط الكهربائي قيد التخطيط كما قد تقوم بتصدير الكهرباء ايضا للدول المجاورة من خلال اتفاقيات ثنائية أو خلال الشبكة الخليجية الموحدة للربط الكهربائي والتي يجري التخطيط لإنشائها حاليا.

أبو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: تسير خطط شركة الاتحاد الاماراتية للماء والكهرباء الرامية لتطوير مشروع انشاء محطة ثانية لتوليد الطاقة وتحلية المياه بالفجيرة بخطى ثابتة. فقد قامت الشركة مؤخرا بعملية التاهيل المبدي لأربع شركات عالمية تتنافس الفوز بال عقد الاستشاري للمشروع وهي شركة (بي.بي.باور) البريطانية وشركة (موت مكدونالد) البريطانية وشركتي (لاهامير) انترناشيونال) و(فكتنر) الألمانية.

كما تسير عملية التاهيل المبدي لعدد أعمال الهندسة والتوريد والانشاء للمشروع ايضا بصورة جيدة بعد ان قامت حوالي 25 شركة بتقديم خطابات نوايا وتم تأهيل الشركات بحلول شهر فبراير الماضي. ومن ثم دعوة الشركات المتأهلة لتقديم مناقصاتها لأعمال الهندسة والتوريد والانشاء والتي تهدف شركة الاتحاد لإرساء عقودها في الربع الثالث العام الجاري.

ويتضمن المشروع بناء محطة للطاقة بقدرة تتراوح بين 800 و1000 ميغاواط اضافة لمحطة لتحلية المياه بقدرة 100 مليون غالون في اليوم وذلك على موقع قريب من المشروع الأول للشركة والذي يضم محطة لتوليد الطاقة بقدرة 656 ميغاواط ومحطة للتحلية بقدرة 100 مليون غالون في اليوم والواقع في منطقة قديف. وينتظر ان تلعب شركة الاتحاد للماء والكهرباء دورا هاما في انجاز مشروع شبكة الامارات الوطنية للربط الكهربائي قيد التخطيط كما قد تقوم بتصدير الكهرباء ايضا للدول المجاورة من خلال اتفاقيات ثنائية أو خلال الشبكة الخليجية الموحدة للربط الكهربائي والتي يجري التخطيط لإنشائها حاليا.

أبو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: تسير خطط شركة الاتحاد الاماراتية للماء والكهرباء الرامية لتطوير مشروع انشاء محطة ثانية لتوليد الطاقة وتحلية المياه بالفجيرة بخطى ثابتة. فقد قامت الشركة مؤخرا بعملية التاهيل المبدي لأربع شركات عالمية تتنافس الفوز بال عقد الاستشاري للمشروع وهي شركة (بي.بي.باور) البريطانية وشركة (موت مكدونالد) البريطانية وشركتي (لاهامير) انترناشيونال) و(فكتنر) الألمانية.

كما تسير عملية التاهيل المبدي لعدد أعمال الهندسة والتوريد والانشاء للمشروع ايضا بصورة جيدة بعد ان قامت حوالي 25 شركة بتقديم خطابات نوايا وتم تأهيل الشركات بحلول شهر فبراير الماضي. ومن ثم دعوة الشركات المتأهلة لتقديم مناقصاتها لأعمال الهندسة والتوريد والانشاء والتي تهدف شركة الاتحاد لإرساء عقودها في الربع الثالث العام الجاري.

ويتضمن المشروع بناء محطة للطاقة بقدرة تتراوح بين 800 و1000 ميغاواط اضافة لمحطة لتحلية المياه بقدرة 100 مليون غالون في اليوم وذلك على موقع قريب من المشروع الأول للشركة والذي يضم محطة لتوليد الطاقة بقدرة 656 ميغاواط ومحطة للتحلية بقدرة 100 مليون غالون في اليوم والواقع في منطقة قديف. وينتظر ان تلعب شركة الاتحاد للماء والكهرباء دورا هاما في انجاز مشروع شبكة الامارات الوطنية للربط الكهربائي قيد التخطيط كما قد تقوم بتصدير الكهرباء ايضا للدول المجاورة من خلال اتفاقيات ثنائية أو خلال الشبكة الخليجية الموحدة للربط الكهربائي والتي يجري التخطيط لإنشائها حاليا.

أبو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: تسير خطط شركة الاتحاد الاماراتية للماء والكهرباء الرامية لتطوير مشروع انشاء محطة ثانية لتوليد الطاقة وتحلية المياه بالفجيرة بخطى ثابتة. فقد قامت الشركة مؤخرا بعملية التاهيل المبدي لأربع شركات عالمية تتنافس الفوز بال عقد الاستشاري للمشروع وهي شركة (بي.بي.باور) البريطانية وشركة (موت مكدونالد) البريطانية وشركتي (لاهامير) انترناشيونال) و(فكتنر) الألمانية.

كما تسير عملية التاهيل المبدي لعدد أعمال الهندسة والتوريد والانشاء للمشروع ايضا بصورة جيدة بعد ان قامت حوالي 25 شركة بتقديم خطابات نوايا وتم تأهيل الشركات بحلول شهر فبراير الماضي. ومن ثم دعوة الشركات المتأهلة لتقديم مناقصاتها لأعمال الهندسة والتوريد والانشاء والتي تهدف شركة الاتحاد لإرساء عقودها في الربع الثالث العام الجاري.

ويتضمن المشروع بناء محطة للطاقة بقدرة تتراوح بين 800 و1000 ميغاواط اضافة لمحطة لتحلية المياه بقدرة 100 مليون غالون في اليوم وذلك على موقع قريب من المشروع الأول للشركة والذي يضم محطة لتوليد الطاقة بقدرة 656 ميغاواط ومحطة للتحلية بقدرة 100 مليون غالون في اليوم والواقع في منطقة قديف. وينتظر ان تلعب شركة الاتحاد للماء والكهرباء دورا هاما في انجاز مشروع شبكة الامارات الوطنية للربط الكهربائي قيد التخطيط كما قد تقوم بتصدير الكهرباء ايضا للدول المجاورة من خلال اتفاقيات ثنائية أو خلال الشبكة الخليجية الموحدة للربط الكهربائي والتي يجري التخطيط لإنشائها حاليا.

أبو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: تسير خطط شركة الاتحاد الاماراتية للماء والكهرباء الرامية لتطوير مشروع انشاء محطة ثانية لتوليد الطاقة وتحلية المياه بالفجيرة بخطى ثابتة. فقد قامت الشركة مؤخرا بعملية التاهيل المبدي لأربع شركات عالمية تتنافس الفوز بال عقد الاستشاري للمشروع وهي شركة (بي.بي.باور) البريطانية وشركة (موت مكدونالد) البريطانية وشركتي (لاهامير) انترناشيونال) و(فكتنر) الألمانية.

كما تسير عملية التاهيل المبدي لعدد أعمال الهندسة والتوريد والانشاء للمشروع ايضا بصورة جيدة بعد ان قامت حوالي 25 شركة بتقديم خطابات نوايا وتم تأهيل الشركات بحلول شهر فبراير الماضي. ومن ثم دعوة الشركات المتأهلة لتقديم مناقصاتها لأعمال الهندسة والتوريد والانشاء والتي تهدف شركة الاتحاد لإرساء عقودها في الربع الثالث العام الجاري.

ويتضمن المشروع بناء محطة للطاقة بقدرة تتراوح بين 800 و1000 ميغاواط اضافة لمحطة لتحلية المياه بقدرة 100 مليون غالون في اليوم وذلك على موقع قريب من المشروع الأول للشركة والذي يضم محطة لتوليد الطاقة بقدرة 656 ميغاواط ومحطة للتحلية بقدرة 100 مليون غالون في اليوم والواقع في منطقة قديف. وينتظر ان تلعب شركة الاتحاد للماء والكهرباء دورا هاما في انجاز مشروع شبكة الامارات الوطنية للربط الكهربائي قيد التخطيط كما قد تقوم بتصدير الكهرباء ايضا للدول المجاورة من خلال اتفاقيات ثنائية أو خلال الشبكة الخليجية الموحدة للربط الكهربائي والتي يجري التخطيط لإنشائها حاليا.

أبو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: تسير خطط شركة الاتحاد الاماراتية للماء والكهرباء الرامية لتطوير مشروع انشاء محطة ثانية لتوليد الطاقة وتحلية المياه بالفجيرة بخطى ثابتة. فقد قامت الشركة مؤخرا بعملية التاهيل المبدي لأربع شركات عالمية تتنافس الفوز بال عقد الاستشاري للمشروع وهي شركة (بي.بي.باور) البريطانية وشركة (موت مكدونالد) البريطانية وشركتي (لاهامير) انترناشيونال) و(فكتنر) الألمانية.

كما تسير عملية التاهيل المبدي لعدد أعمال الهندسة والتوريد والانشاء للمشروع ايضا بصورة جيدة بعد ان قامت حوالي 25 شركة بتقديم خطابات نوايا وتم تأهيل الشركات بحلول شهر فبراير الماضي. ومن ثم دعوة الشركات المتأهلة لتقديم مناقصاتها لأعمال الهندسة والتوريد والانشاء والتي تهدف شركة الاتحاد لإرساء عقودها في الربع الثالث العام الجاري.

ويتضمن المشروع بناء محطة للطاقة بقدرة تتراوح بين 800 و1000 ميغاواط اضافة لمحطة لتحلية المياه بقدرة 100 مليون غالون في اليوم وذلك على موقع قريب من المشروع الأول للشركة والذي يضم محطة لتوليد الطاقة بقدرة 656 ميغاواط ومحطة للتحلية بقدرة 100 مليون غالون في اليوم والواقع في منطقة قديف. وينتظر ان تلعب شركة الاتحاد للماء والكهرباء دورا هاما في انجاز مشروع شبكة الامارات الوطنية للربط الكهربائي قيد التخطيط كما قد تقوم بتصدير الكهرباء ايضا للدول المجاورة من خلال اتفاقيات ثنائية أو خلال الشبكة الخليجية الموحدة للربط الكهربائي والتي يجري التخطيط لإنشائها حاليا.

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية.

ان العباء الذي تلقىه الانتفاضة على جماهير شعبنا هو عبء ثقيل، قالى جانب التضحيات الغالية بالدماء، فان المجتمع بكامله يعاني من الشلل الاقتصادي الناتج عن الحصار الاسرائيلي. مئة الف عامل كانوا يعملون في اسرائيل والمستوطنات هم الآن في حالة بطالة تامة. السلطات الاسرائيلية تحتجز جميع الواردات من الخارج الى المناطق الفلسطينية بما في ذلك المواد الضرورية لعمل الصناعة المحلية، مما يترتب عليه توقف العديد من المصانع والمؤسسات عن العمل وتسريح عمالها كليا او جزئيا. مئات الشهداء والآف الجرحى يتكرون اسرهم دون ميل.

الاموال العربية الموعودة لم يصل منها شيء بعد، وحتى اذا وصلت فليس من المرجح ان تغطي بعض ابرز الاحتياجات التي تحتل الابرار كتمسك عمال العمال والعاطلين او المسرحين والاسر التي فقدت مورد رزقها. ان استمرار الانتفاضة يتوقف على تأمين الحد الأدنى من القدرة على الصمود وبخاصة سد الرق للعمال وابنائهم وعائلاتهم.

ان المؤسسات الديمقراطية لتبني برامج جديدة للبعد عن توفير هذه الحاجة ملحة للتصوير، ونحن نتطلع الى جهودكم التي تبذلونها التي فقدت مورد رزقها وبخاصة سد الرق للعمال وابنائهم وعائلاتهم.

ان المؤسسات الديمقراطية لتبني برامج جديدة للبعد عن توفير هذه الحاجة ملحة للتصوير، ونحن نتطلع الى جهودكم التي تبذلونها التي فقدت مورد رزقها وبخاصة سد الرق للعمال وابنائهم وعائلاتهم.

ان المؤسسات الديمقراطية لتبني برامج جديدة للبعد عن توفير هذه الحاجة ملحة للتصوير، ونحن نتطلع الى جهودكم التي تبذلونها التي فقدت مورد رزقها وبخاصة سد الرق للعمال وابنائهم وعائلاتهم.

ان المؤسسات الديمقراطية لتبني برامج جديدة للبعد عن توفير هذه الحاجة ملحة للتصوير، ونحن نتطلع الى جهودكم التي تبذلونها التي فقدت مورد رزقها وبخاصة سد الرق للعمال وابنائهم وعائلاتهم.

عبد جاسم السعدي*

حضرتني اللقاءات السياسية في الضيافات العربية على اعاداة قراءة البيان السياسي المؤتمر المعارضة «العراقية» في لندن، وكنت خلفاتي السياسية والثقافية، باعتباره يضع «تصورات مستقبل العراق على اقتضاه عهود العليان».

احد المتحدثين وصف نفسه بأنه مسؤول في ميدانين صعب في اطار ما سمي «المؤتمرون» العراقيين وسأل مؤيد احمد من الحزب الشيوعي العمالي العراقي الذي اكد على رفض الحرب قائلا: لم تعتقد ان الحرب الامريكية على العراق، ستؤدي الى خسائر بشرية، اكثر من ضرر النظام على العراق؟

السؤال ببساطة: مجرد من المسؤولية والحس الانساني والعرفه بأموال الحرب الامريكية الجديدة على العراق، وامكان استخدام «الطرفين» اسلحتهم «غشاوة» وصموا استعداد هذا الغفر اللاهث للحرب، من اجل «سلطة» قادمة، ان يضحى بالعراق، طلبا لنظام جديد، تقدمه الازالة الامريكية ل «إزلامها» المتعاقبين معها!

ان قرار محكمة التمييز البلجيكية، الموافقة على دراسة ملف شارون كمجرم حرب ومجموع ضد الانسانية يعد سابقة يبنى عليها، وانتصارا تاريخيا ليس فقط للقضاء والعدالة في العالم، بل للقضية الفلسطينية ومقوماتها المستمرة.

فدعي يوم 26 / 6 / 2002 وهو تاريخ رفض محكمة الاستئناف البلجيكية لملف محاكمة شارون في بلجيكا، اعتمادا على توصية محكمة العدل الدولية في لاهاي بعدم اختصاص القضاء البلجيكي لمحاكمة رؤساء الحكومات، بعد ان عرض عليها ابداء رأيها في قضية محاكمة وزير الخارجية الكونغولي. اعتبر الكثير ان القضية قد انتهت عند هذا الحد الا عند المحامين، لوك والين ميخائيل خيرهافن وشيلبي اللات. الذين قد قدموا في تاريخ 30 / 6 / 2002 استئنافهم الى محكمة التمييز البلجيكية على هيئة قضائية هنا، والتي حددت جلستها للنظر في الاستئناف.

وفي نفس الوقت، كانت المحكمة القانونية في مجلس الشيوخ قد بدأت لتعديل قانون عام 1993 الذي يسمح بمحاكمة مرتكبي جرائم الحرب والابادة او جرائم ضد الانسانية على الاراضي البلجيكية. يقودها السيد «ايردمان» عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الاشتراكي المعروف بتأييده لاسرائيل، في محاولة منه لوضع حد للمحاكمة القائمة ولحاكمات اخرى قادمة بحق اسرائيليين اقترفوا او يقترفون جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني المقاوم للاحتلال.

وتمكن السيد ايردمان من تحويل فكرة تعديل القانون، الى ورقة عمل طرحت للمناقشة على مجلس الشيوخ، وكن نظر لوجود اعضاء في مجلس الشيوخ، من المؤيدين لعدالة قضية الشعب

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لعلك شاهدت ما حدث مؤخرا في احياء الزيتون والشجاعية والبرج وجباليا. لا اريد ان اسرد ما كنا نسمعه ونراه فقد يبدو كلامي كما يشاهد ملة من معادة وقد تبدو زائفة ايضا، فالذي يحدث اكبر من قدرة الكلمات على الوصف، وهم يزدادون وحشية وتدميرا وتفتنا في اربابنا فقد كان التيار الكوربائي مقطوعا طوال الليلة الماضية عن كل المنطقة خلال الاجتياح.

لقد كنت اتابع اخبار ما حدث بالاسم على شاشات الفضائيات وقد لفت نظري جملة دارجة يستخدمها كل من تجري معهم المخابرات من الفضائل الفلسطينية مثل حماس وفتح والجهاد وحتى الحليفين السياسيين والذيعين في فلسطينيين فلسطينيين وهي (ان الاحلال يقتل نسانا واطفاننا وشيوخنا) وياتون على ذكر الشباب الذين هم الغالبية العظمى

لقد كنت اتابع اخبار ما حدث بالاسم على شاشات الفضائيات وقد لفت نظري جملة دارجة يستخدمها كل من تجري معهم المخابرات من الفضائل الفلسطينية مثل حماس وفتح والجهاد وحتى الحليفين السياسيين والذيعين في فلسطينيين فلسطينيين وهي (ان الاحلال يقتل نسانا واطفاننا وشيوخنا) وياتون على ذكر الشباب الذين هم الغالبية العظمى

لقد كنت اتابع اخبار ما حدث بالاسم على شاشات الفضائيات وقد لفت نظري جملة دارجة يستخدمها كل من تجري معهم المخابرات من الفضائل الفلسطينية مثل حماس وفتح والجهاد وحتى الحليفين السياسيين والذيعين في فلسطينيين فلسطينيين وهي (ان الاحلال يقتل نسانا واطفاننا وشيوخنا) وياتون على ذكر الشباب الذين هم الغالبية العظمى

نداء عاجل للمؤمنين باستمرار الانتفاضة

فلسطين: تركز جهودها الآن على تأمين الحد الأدنى من المساعدة

العمال العاطلين وبخاصة الذين كانوا يعملون في اسرائيل والمستوطنات. هذا البرنامج يحتل الاولوية القصوى وتدعو الى توجيه الاهتمام نحوه لانه لا يحظى باي انتباه من جانب الجهات الاخرى المعنية بجمع التبرعات او التصرف بها. ارسلوا التبرعات لحملة «رغيف لكل عامل، وقود للانتفاضة» وذلك لحساب:

كثلة الوحدة العمالية في فلسطين
Palestinian Worker's Unity Block
رقم الحساب:
0250012975300
اسم البنك: بنك القاهرة عمان رقم البنك: 66
الفرع: فرع رام الله رقم الفرع: 802
يرجى الاطلاع عن كافة المبالغ التي تحول لهذا الحساب بفكاسكات وترسل باسم الرقيق حلمي الاعرج على رقم الهاتف:
0097222980401
0097222980401
ثالثا: اتحاد لجان الرعاية الصحية يقدم خدمات العلاج الفوري للجرحى والمصابين + العلاج الفيزيائي للمصابين باعاقات مؤقتة و دائمة + تنظيم دورات للاسعاف الاولى + تأمين الاطباء والادوية للقرى المحاصرة. ترسل التبرعات لحساب:

اتحاد لجان الرعاية الصحية
un ion of health care committees
رقم الحساب:
9020401107/4
البنك العربي/ فرع نابلس
يبلغ عن التحويلات لهذا الحساب الدكتور نهاد الخرس
على رقم الهاتف:
00972292372432
00972092372432

مؤسسات قطاع غزة
اولا: جمعية النجدة للعمل النسائي تنظم حملة لتوزيع المساعدات النقدية والتأمينية للعائلات المتضررة بسبب فقدان مورد رزقها نتيجته للحصار

ثانيا: اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني ينظم حملة لتأمين حقيبة لكل تلميذ، العلم والحجر سلاح الانتفاضة، وتهدف الحملة الى تخفيف عبء كلفة الاستمرار في الدراسة لابناء العائلات التي فقدت مورد رزقها بسبب ظروف الانتفاضة. ترسل التبرعات لتمويل هذه البرامج المتنوعة. فيما يلي بعض الحسابات:

الاسرائيلي. ترسل التبرعات لحساب:
جمعية النجدة للعمل النسائي
Women Aid Society
SWIFT: PAISP22
بنك فلسطين
فرع النصر: 446
Nasser branch-446
رقم الحساب:
0250075322000
تلفاكس:
072805066
Tel-fax No:
e-mail: was@usa.net
Address: Gaza strip-Al zaitone
Locality-siam Street/Tafish building.
العنوان: قطاع غزة - مدينة غزة - حي الزيتون - شارع صيام - بناية هافاش.

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 1/5156
تلفاكس: 072846588

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066

ثانيا: اتحاد لجان الرعاية الصحية
فرع المعاملات الاسلامية رقم 814
رقم الحساب 8577
تلفاكس: 072805066



تقدمة من فنان الكاريكاتير المغربي بونيلا ماء العينين

اين سذهب 6 ملايين برميل نفط عراقي يوميا؟

امريكي كاسح على العراق ينتهي باستيلاء امريكا كليا على النفط العراقي، والسؤال المطروح هو في اي من الخيماث الثلاثة سنتهي العراق بالـ 6 مليون برميل في اليوم من النفط.

اذا بقي العراق في الميخيم الشرقي لتغيرت نسب حصص الخيماث من الانتاج اليومي العالمي الى كما يلي: الميخيم الغربي بقيادة امريكا 41,2%، الميخيم الشرقي بقيادة روسيا 45,3% والميخيم الهندي 13,3%، وهذا على عكس ما تهدف له امريكا بتسراتناتها العسكرية، اما اذا انتقل العراق الى الميخيم الغربي لتغيرت نسب الخيماث من الانتاج اليومي العالمي الى كما يلي: الميخيم الغربي 52,8%، الميخيم الشرقي 33,7% والميخيم الهندي 13,5%، بهذا ترتفع الحصة الامريكية من نفط العالم الى اكثر من النصف وستفوق حصتها على الميخيم الشرقي بالنسبة بـ 20% تقريبا مما سيجعل من امريكا الطرف المسيطر على سوق النفط العالمية. لم نأخذ طبعاً في هذه الاحصائيات نفط دول الخليج الذي يأتي تحت المظلة الامريكية وبذلك يزيد من الحصة الامريكية من نفط العالم.

تشهد التطورات السياسية في الكويت بعد انسحاب العراق منها في 1991 وعدم رغبة امريكا بنشر الديمقراطية وتشهد العلاقات مع دول مثل اسرائيل والسعودية بان عراقي يخطر على ذهن المؤسسة السياسية الامريكية في حقوق الانسان وتشهد احصائيات النفط اعلاه بان المصالح الامريكية هي العامل المحرك الوحيد للسياسة الامريكية باتجاه العراق خاصة والمنطقة عامة وذلك كجزء من اجل تحقيق الهدف الامريكي بالهيمنة الكاملة على العالم، ولو كان العراق ينتج النفط لما تحركت باتجاهه السياسة الامريكية حتى لو ملك العراق اكبر مخزون من النفط في العالم.

تقول هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) في موقعها على الانترنت بان (العراق يملك ثاني اكبر مخزون للنفط بعد السعودية وان العراق بإمكانه ان يسد العجز العالمي للنفط). وتضع «بي. بي. سي» مقدرة العراق الكاملة الى 6 مليون برميل في اليوم اذا استطاع ان يعيد اصلاح منشآته النفطية بالكامل. تعتبر 6 مليون برميل في اليوم من النفط كحد ادنى لمقدرة العراق للتصدير اذا اخذنا في نظر الاعتبار احصائيات الحكومة العراقية التي تقول بان مخزون العراق من النفط اكبر من مخزون السعودية.

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

لا شك ان العراق سيسعيد تصدير نفطه بأعلى طاقاته سواء كنتاج لهجوم دبلوماسي عراقي ناجح يؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل او بعد هجوم

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،



رأي القدس

«ابو مازن» رئيساً لوزراء فلسطين

يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اليوم جلسة طارئة في رام الله ليبحث مسألة تعيين رئيس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، واختيار الشخص الذي سيحل محل هذا المنصب.

المشروع لهذا المنصب كانوا أكثر من خمسة أشخاص، وكانت بعضهم ترتفع ثم تنخفض حسب الجهات الداعمة.

فيعد ان اعتقد الكثيرون ان سلام فياض وزير المالية هو الاوفر حظا لتولي هذا المنصب بسبب التأييد الذي يتمتع به في الإدارة الأمريكية، وخبرته العميقة في مجالات الإدارة، فاجأ الرئيس عرفات الجميع بطرح اسم منيب المصري رجل الأعمال المعروف، لشغل هذا المنصب، وقال عنه انه «حريص» فلسطين.

ويبدو ان حركة «فتح» الحزب الحاكم رفضت الاثنيين، واصرت ان يتولى هذا الموقع احد رجالاتها، ولذلك استقر الرأي على اختيار محمود عباس «ابو مازن» باعتباره الورث الشرعي والرجل الثاني بعد الرئيس عرفات في سلم القيادة.

محمود عباس اعلان انه لن يقبل المنصب رسميا الا بعد التعرف على حجم الصلاحيات التي ستخصص لرئيس الوزراء، وهذا يعني مدى قدرته على ادارة الامور، واختيار الفريق الوزاري العامل معه، دون تدخل مباشر من الرئيس عرفات. فالرجل يعرف ان الاخير اي عرفات جرى اجباره على تعيين رئيس الوزراء في إطار الصلاحيات الداخلية التي تحاول واشنطن واسرائيل فرضها على السلطة الفلسطينية ورئيسها، ولذلك لا يريد ان يتحول الى مجرد واجهة، او يعدد للوزراء دون اي صلاحيات.

بالإضافة الى الصلاحيات التي ستخصص لرئيس الوزراء، فإنها ستكون على إدارة الامور، واختيار الفريق الوزاري العامل معه، دون تدخل مباشر من الرئيس عرفات. فالرجل يعرف ان الاخير اي عرفات جرى اجباره على تعيين رئيس الوزراء في إطار الصلاحيات الداخلية التي تحاول واشنطن واسرائيل فرضها على السلطة الفلسطينية ورئيسها، ولذلك لا يريد ان يتحول الى مجرد واجهة، او يعدد للوزراء دون اي صلاحيات.

في الوقت الذي يتظاهر فيه الناس في كل أنحاء العالم ضد الحرب، يتعارف ويتناذب ويتشاجر حكام عرب دون أي احساس بالانذار من حالة التزدي والانحطاط غير المسبوقة التي وصلت اليها الأمة بسبب اغتالهم وتصرفاتهم، وفي الوقت الذي تشهده فيه مؤتمرات القمة العربية والإسلامية ملاسنات وتبادل شتائم وسياب، تتفقد في عواصم غربية اجتماعات ولقاءات لتحصيد مصير المنطقة، وكأنا لا نعلم ان الغير عندما يهجم بالمنطقة فليس معنى ذلك ان اهتمامه موجه ضد من عليه من بشر، اهتمامه يتركز على ما فيها من موارد وثروات ومصالح، وعندما يغيب صاحب الشأن فلا يتوقع ان ينوب عنه احد، وما دام العرب قد انسحبوا من العصر والتاريخ والموقف، فلن يتألوا اهتمام من يتناقصون على ارضهم.

الحكومات والشعب ليسوا في مستوى المسؤولية التي تحمل بنا دوريا، هي اليوم في العراق، وقد كانت بالأسس في فلسطين، ومن المتوقع ان تحل عدا على مصر والسعودية وايران وسورية وليبنان، وتسرب الوطن من بين اصابعنا كالماء، وتضع البلاد منا فتلة فتعة، بلاد جعلوها أشبه بملاص بلاس راقصة ولديها مستعمرات خلع ملاصها، وقطعة بعد قطعة، اما على خلع الملاص، وفي الحقيقة وقتها، حتى هذا التشبيه ليس دقيقا، وليت الحكومات العربية بمستوى هذا الضنوج والرخيص، حكومات تخلع ملاصها بلا صن، وأكثر من ذلك تفعل ان يستمتعوا بعربها، وتترك ملاصها لتدبرها مرة أخرى، كما تفعل الراقصة بعد تقديم فقرتها!

أمة تتحدر من كل ما يسترهما قد أنها تتكون من 22 دولة، بها ثروات متنوعة تقدر مجتمعة، ما بين اثنين مليون ونصف المليون، إلى ثلاثة ملايين مقاتل مؤزعين على وطن ممتد من خليج العرب إلى بحر القطر، ولديها أسلحة بمليارات الدولارات، وتملك خبرات وقول رقيقة المستوى، وفي الحقيقة نجد ان العرب، بجميحتهم، أقوياء وبشرايتهم وقولهم ومواردهم الطبيعية، وصلابتهم في المقاومة، وهم يعميم الفظري بصيرهم المشترك، ومع ذلك يعانون من الحيز الذي يقعدهم عن الفعل، بفعل حكاهم ومؤسساتهم المتفانية في خدمة دولهم، تهين له الأرض بالمقاعم والترتيب والتخلف والتجهيل.

وعندما هذه هفت القدرات، بحدها الانساني، احدثت تحولا متوهدا، في حرب 1973، ولا ننسى ما قاله الفقيه سعد الدين الشاذلي لي، من سنوات، وهو اذهم صانع ملحمة العصور، ان ما كان تحت امرته من قوات، في لحظة اندلاع الحرب، بلغ مليوناً ومئتي ألف مقاتل، منهم مئة وستون ألف ضابط.

هذا الحكم كان يعنى تميزا في الكيف، ولهذا نجح

وتحويله الى مجرد صورية رمزية، وقد بدأت بنزع ورقة المال، وهي الاقوى، واعطائها الى وزير المالية سلام فياض، وما هي تسعى، من خلال نحت منصب رئيس الوزراء، لنزع الصلاحيات الادارية والتنفيذية الاخرى منه وتسليمها الى «ابو مازن» مهندس اتصالات وسلو والشخص الذي عارض «عسكرة» الانتفاضة وطلب وقف كل انواع العمليات الغذائية والاستشهادية داخل الضفة والقطاع، او الخط الاخضر.

عرفات سيحاول مجازاة الضغوط الامريكية والاسرائيلية، والقبول بالاصلاحات، والهدف هو كسب اكبر قدر ممكن من الوقت، انتظارا لما يمكن ان تسفر عنه الحرب القادمة ضد العراق من مفاجآت، فهو يريد ان يعين رئيس للوزراء ربما يمنع شارون من الاقدام على خطوة ابعاده من رام الله، او حتى قتله، في حال اندلاع الحرب، ولهذا سيستخدم كل ما في جعبته من اساليب المناورة لتمرير الاشهر الثلاثة المقبلة، وهي اشهر لن تكون حاسمة بالنسبة الى الملف الفلسطيني فقط، وانما بالنسبة الى خريطة المنطقة العربية بأسرها.

«ابو مازن» سيقبل المنصب في نهاية المطاف وسيحصل على الصلاحيات التي يريد، ولكننا ربما نكون صلاحيات «شكلية»، لان الصلاحيات الحقيقية تعني انتهاء عرفات وهو حي، وسحب البساط من تحت قدميه، ولا نعتقد ان مثل هذه «الطموحات» سهلة التحقيق في المدى المنظور على الاقل، فعرفات مقاتل صلب ولا يتنازل عن صلاحياته بسهولة حتى الى اكثر المقربين منه، ناهيك عن «ابو مازن» الذي يعتبره منافسا له، بعد ان ارتفعت اسمه، اي اسمه «ابو مازن» لدى الامريكيين والاسرائيليين والاروبيين بسبب مواقفه المعتدلة.

تشابه وعد ما بعد غزو العراق مع الوعد الذي أضع فلسطين عندما يتولى الجنرالات مهمة التغيير الديمقراطي في بغداد

في مواجهة معضلة خط بارليف، ومزورن التنايلوم في باطن قناة السويس، صمم خط بارليف ليكون عازلاً انديا بين القوات الصهيونية والقوات المصرية، بحيث لا تؤثر فيه القنابل الذرية، وكان مخزون التنايلوم يستهدف تحويل قناة السويس الى جحيم يحرق من يقرب من سفقتها الشرقية المحتلة، وتوصل العقل المصري، الذي هو جزء من العقل العربي، إلى حل للمعضلتين، فكانت خرايطم اللياء، ذات الضغط العالي، تهيل القوات، وفتحت ثغرات العبور، وتوتل الضفادع البشرية ابطال مفعول التنايلوم الحرم دوليا.

جيوش عربية بهذا الحجم الضخم، وميزانيات عسكرية تقصم ظهر المواطن، وعقوبات وخبرات بهذا المستوى، دون استقرا وأمن أو حماية أو قناعة أو دفاع عن النفس، معنى هذا ان هذه الأمة تعاني من مرض عضال وازمة مستحكمة، يمكن تشخيصها من متابعة التصرفات الملاحقة، والخطى المنظمة، والسياسات المتداولة، فنجدها كلها معادية للعمل الجماعي العربي، هذا المرض يصيب اليساري واليميني، ويصيب البدني والمدني، ويصيب المشائري والطائفي والحزبي، وهكذا، وعليه غايت الارادة، وقد ذكرت في مقالات سابقة، قول للورد البريطاني ايان جيلمور نصه: «كيف للحرب وهم يوجهون هذه الظروف ان يستعدوا الخيار العسكري»، بمعنى آخر لا يكون لديهم رادع، والعمل الجماعي العربي، هو القادر على توفير الرادع، سواء كان سياسيا او اقتصاديا او عسكريا، وهو ما يخفف من آلام الارض وضغوط الازمة، لكن ما دام القرار السياسي العربي محكوما باتانية أو غباء أو تواطؤ أو خيانة البيض، او بكل هذا مجتمعاً فسيستمر الداء العضال، وتتفاقم الازمة المستحكمة.

والجسد العربي الرسمي العرياني يسعى لستر عورته وفتح افعاله بورق الودع الضائعة، من واشنطن ولندن وتل ابيب، وهذا تشابه المواقف التاريخية، ولا نقول نتكر، فالتاريخ لا يعيد نفسه، فقدمنا نتاح فرصة تاريخية تنادي العرب للاتحاد بالرأضين للغزو والحرب، التشرنجي يدافع التضام الانساني، المسلمون لفرق العرق والدين والسياسة والقومية، وليكونوا جزءا من ثورة، وهذا شكل انتفاضة انسانية، لا تقل في اهميتها وتأييدها



العنصري والاستغلالي في الحضارة الغربية، والذي على أساسه الظن بالعرب والمسلمين، وغيرهم من الشعوب غير البيضاء، وهذه النقطة لو تمت فهي في مصلحتنا ومصالحهم، ومصلحة كل شعوب الأرض، وفي كتاب لي صدر الشهر الماضي، بعنوان «ما بعد العولمة»، نوهت في ثناياه إلى طبيعة الحضارة الغربية، التي أقامت هذا النظام، الذي يواجه المقاومة من أهله وصانعيه، ومقارنته بالحضارة العربية الإسلامية.. وكان مجمل القول هو ان الحضارة العربية الاسلامية لم تكن عنصرية هوان الحضارة الغربية الاسلامية لم تكن عنصرية استغلالية، والدليل على ذلك هو انتقال مركزها من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام، وإلى العراق، ومن ثم إلى مصر، وإلى بلاد اسبوية مثل الهند واندونيسيا. كانت ظاهرة متفردة تاريخيا، وفي المقابل استحصال انتقال المركز الامبراطوري البريطاني من انكلترا إلى الهند أو غانا أو كينيا، ولم يتعطل هذا القانون، الا اضطراراً، في القرن العشرين، حينما ظهر مركز جديد في اليابان، بسبب عوامل الاستقطاب المصلحية للحرب الباردة، ولأجل مواجهة الأنماط والنماذج الجماعية في الانتاج والخدمات والاستهلاك، وهو ما كان يهدد النظام الغربي برمسته الذي قام على الفردية والاستغلال، هذا التغيير في سبيله إلى التراجع بعد تغيير الظروف، واتخاذ الاستقطاب لتجاهات جديدة.

الوعد الأمريكي البريطاني الصهيوني بالتغيير الديمقراطي، في العراق، يخفي وراءه مخطط إعادة العرب إلى سيرتهم الأولى شيئا وقيابل وطوائف يظنون المصالح الذاتية الضيقة على المصالح الوطنية والقومية العليا، شيئا وقيابل وطوائف تعادي بعضها البعض، وتلجأ إلى القوى الخارجية طلبا للحماية، والتغيير الديمقراطي لا يستوور، إنما يتخلل في رجم المجتمع، ويولد من بطن الأمة، وكما كان الفيتو الغربي على الوحدة في مطلع القرن الماضي ومنتهصه، فلن يكون وعد التغيير الديمقراطي استثناء، فاللتغيير الديمقراطي فضلا عن أنه مطلق وقضيتها، لكنه ينال دعم وساعدة النظام الغربي إذا ما كان حلالا لشاكل الرجل الأبيض، ولن يختلف الفيتو السابق عن الفيتو الحالي إلا في الظروف والسميات.

فاستمرار اليمين خلال السنوات المقبلة في فرنسا واستعادة اليسار ممثلا في الحزب الاشتراكي وزعيمه سبتيرو الحكيم في المغرب، وسيستعس إيجابا على مصالح الغرب، لأن القوتين السياسيتين ورغم اختلافهما الايديولوجي لهما نفس النواظف تجاه المغرب وهي مواقف ايجابية حيث يدافعان عن مصالح الغرب في المنتديات الدولية كالهجرة والمبادلات الزراعية السياسيتين ورغم اختلافهما الايديولوجي لهما نفس النواظف تجاه المغرب وهي مواقف ايجابية حيث يدافعان عن مصالح الغرب في المنتديات الدولية كالهجرة والمبادلات الزراعية الأكبر في يعني الحكم الذاتي للصحراويين تحت السيادة المغربية، والحزب الاشتراكي يتبنى نفسيا الموقف نفسه، وهذا تكون الازمة العراقية قد مهدت لتطورات سياسية في المشهد السياسي الفرنسي والاسباني تحمل معها مكاسب ايجابية للمغرب.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

محمد عبدالحكم دياب *

لم توة الشباب، التي اندلعت من فرنسا 1968، لم يكن الجواب على مستوى اللحظة التاريخية، من مجمل مكونات النظام الرسي العربي.

وهنا نستدعي الذاكرة التاريخية للتعرف على طبيعة الودع الغربية ودلالاتها السابقة، عندما كانت بريطانيا العظمى، القوة الاستعمارية الأولى، وكانت في حاجة إلى العرب، شجعت فهم النزعات الاستقلالية والقومية، ليلبسخوا من الدولة العثمانية، ويهر وعد الوحدة كثيرا ممن كانوا يعملون في بلاط الامبراطورية العجوز من العرب، وقفوا معها حتى انتصرت هي وحلفاؤها، وفي الوقت الذي تقدمت فيه بوعد الوحدة، كانت هناك وعود سرية يتم تنفيذها في الاجتماعات السرية والقاءات المغلقة، وسقط العرب من الحساب بالكامل، واستبدلت الوحدة بالوعود والانتداب والاحتلال والتقسيم، وتجرح الوعد، واخفى تحت ظلال اتفاقية سيكس بيكو، ووعد بلفور، وقرارات عصبة الأمم.

وتكرر ذلك مع الحرب العالمية الثانية، وتجرح كذلك وقامت لليهود دولة، اقتطعت من اللحم الحي للعرب، وبجهد اصحاب الودع تعاطف دور الدولة العربية الانتعالية، بأشكالها الطائفية والعنصرية والعشائرية والسيوفية، ونسي العرب الوحدة بعد ان تعقن بينهم العازل النفسي، ولو لا اشتداد ساعد المقاومة والحركات الوطنية ما تحقق الجلاء والتحرر في فترة العشرينات والستينات. بعد حرب تشرين اول (اكتوبر) استؤنفت الودع بوعد الرخاء والسلام، ولم يكن يعني سوى التصيل التام للولايات المتحدة (99% من الأوراق الوليات المتحدة والدولة الصهيونية كل شيء، وفور سقوط حائط برلين وانتهاء الحرب الباردة، وبداية عصر العولمة تغير الوعد الى وعد الدولة الفلسطينية المستقلة، الذي انتهى إلى سراب وإلى تصفية عرقية للفلسطينيين.

السياسات الداخلية في فرنسا واسبانيا تتأثر بالازمة العراقية

ولم يجرح ذلك مع الحرب العالمية الثانية، وتجرح كذلك وقامت لليهود دولة، اقتطعت من اللحم الحي للعرب، وبجهد اصحاب الودع تعاطف دور الدولة العربية الانتعالية، بأشكالها الطائفية والعنصرية والعشائرية والسيوفية، ونسي العرب الوحدة بعد ان تعقن بينهم العازل النفسي، ولو لا اشتداد ساعد المقاومة والحركات الوطنية ما تحقق الجلاء والتحرر في فترة العشرينات والستينات. بعد حرب تشرين اول (اكتوبر) استؤنفت الودع بوعد الرخاء والسلام، ولم يكن يعني سوى التصيل التام للولايات المتحدة (99% من الأوراق الوليات المتحدة والدولة الصهيونية كل شيء، وفور سقوط حائط برلين وانتهاء الحرب الباردة، وبداية عصر العولمة تغير الوعد الى وعد الدولة الفلسطينية المستقلة، الذي انتهى إلى سراب وإلى تصفية عرقية للفلسطينيين.

حسين مجدوبي *

ومنح استطلاع معهد سيغما دوس الذي أنجزه لصالح الجريدة الحزب الشعبي الحاكم 38.5% وهو اول مرة يتراجع فيها عن معدل 40% منذ وصوله لليمين نفسه في اسبانيا والذي يعني كذلك وصول الاشتراكيين الى الحكم في مدريد، يعني ان العلاقات المغربية مع باريس ومدريد ستدخل خاتمة الاستقرار، لأن ذلك يخضع للمقولة التي أكدها الواقع السياسي وهي ان «الرباط تتراح عندما يكون اليمين في باريس واليسار في مدريد».

تجاهل المسلمين تصرف عقلائي

د. عبد الوهاب الافندي

في مطلع هذا العام اختار الناخبون الاسرائيليون أكثر الحكومات تطرفا في تاريخهم، وهي حكومة تتحدى الرأي العام العالمي وترفض الضغوط الامريكية والمناشدات الاوروبية لإرسال اضعف الاشارات باتجاه السلام، وقد احترم المسلمون والامريكيون والاروبيون هذا الخيار الشعبي الاسرائيلي رغم اعتراضهم عليه، ورأوا ان من الأفضل التعامل بحذر مع هذا الواقع وعدم تكثيف الضغوط على الحكومة الاسرائيلية الجديدة لأنها لن تستطيع تحدي الرأي العام الاسرائيلي الرافض للسلام.

وقبل ذلك اختار الناخب التركي أكثر الحكومات اعتدالا وديمقراطية في تاريخه، وهي حكومة اتخذت سياسات عقلائية ومعتدلة في الأمور الدولية، كما كان موقفها من قبرص، وفي الداخل كما كان حالها تجاه الأكراد والحريات عموما. تجاوبت الحكومة كذلك مع الرأي العام الرافض للحرب وسعت لتجنبها. ولكن الموقف الامريكي كان هو الضغط على هذه الحكومة لتحدي الرأي العام التركي والسماح للقوات الامريكية بالتمركز ارضها خلافا لما يسمح به الدستور التركي كما صرح بذلك رئيس البلاد احمد نجات سيزار.

فهل يمكن ان نقول هنا ان الولايات المتحدة تكبل بمكاييل وتتعامل بمعايير مزدوجة؟ كلا، انها فقط تتصرف بحكمة وعقلائية. فالرأي العام الاسرائيلي له اعتبارها عند الحكام، والحكام لهم اعتبار عند واشنطن. وإذا اغضبته الحكومة الامريكية حكام تل ابيب فانها تواجه مخاطر سياسية في عقر دارها، ولهذا تليس من الحكمة في شيء تحدي حكام اسرائيل، خاصة وان الطرف الآخر لا يضرب ولا يتفج.

اما حكام تركيا، فقد كانوا هم اول من سارع الى تجاهل وتحدي الدستور والرأي العام في بلادهم بمجرد ان لوحث ايضا لهم بالمدارات، وبالمقابل فان امريكا واروپا تدفعان لاسرائيل للمباراة وتعذران لها بعد ذلك، دون ان تطلب مقابلا. أما بقية الدول العربية فحدث ولا حرج. القيمة الحقيقية اكدت قبل اسبوع رفضها الكامل والقاطع للحرب ضد العراق وأي تدخل في شؤون الدول العربية. وبعد ذلك بأيام انتقدت القمة الاسلامية التي تتحدث باسم المليار وربع مليار من البشر، وأكدت على نفس المعاني. فهل ارتعد صناع القرار في واشنطن ولندن واعلموا حسالة الطوارئ لمواجهة الخطر الداهم؟ بالعكس فان الحدث لم يسجل على مقياس رختن الامريكي ولم يرفع مسؤول امريكي نظره من أوراق تحصيل الحرب مع العراق حتى يعير هذا الحدث الجلل التفاتة ولو عابرة.

وليس السبب فقط هو ان الولايات المتحدة لا تهتم بآراء حكام المسلمين، بل لأنها تعلم ان اكثرهم يقولون ما لا يفعلون، وكثير منهم يقولون ما لا يعنون، فقد علمت ممن عنانهم سرا أنهم مؤيدون للحرب، متحمسون لها، مطمئنون لأمر واشنطن ولا يعصون لها أمراً. وهي تسمح لهم بالجاهرة بخلاف ذلك للدول التي لا تعلم السر في ذلك، لأنهم لو جاهروا بقرهم فإن يضرهم ذلك شيئا عند الجماهير التي لا وجود لها.

تجاهل المسلمين واعتبارهم صغراً هو إن التعامل الصحيح والعقلاني مع الواقع، وبالمقابل فإن الانحياز إلى قضاياهم يجلب الكثير من الضرر والقليل من النفع، ويكفي ان نشاهد محنة فرنسا والمانيا اليوم وهما تقفان على حذو الحزب الشعبي في الانتخابات البلدية المقبلة لاحقا في العراق، في حين ان العراقيين انفسهم (او غالبية من تسع اصواتهم منهم) يتنادون بأعلى صوت ان هلم يا جورج! أما بقية العرب فبعضهم يجاهر بدعم العدوان ويسر به، والبقية تجاهر برفض العدوان وتقدم له جهراً لا سرا كل دعم ممكن.

ان المجتمع الدولي ليس جمعية للبر والاحسان، ولا يدافع عنم لا يدافعون عن انفسهم. الجهات الخارجية تتدخل فقط لحفظ التوازن بين الأطراف بما يحفظ السلام الدولي الذي هو لصلحة الجميع، والأقوياء اكثر من الضعفاء، أما اذا حملوا السلاح واحتلوا البوسنة او كوسوفو او ساحل العاج قبلوا القهر والضميم في صمت فان احدان يلتفت لوجوههم، أما اذا حملوا السلاح واحتلوا نصف البلاد فان كل القوى الكبرى كلها تتداعى لعقد المؤتمرات، وقد تتحرك الجيوش لتصرتهم.

وهذا مصداق آية الكريمة: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» ان خيراً او شراً، وللشئ العربي: «ما حاك جلدك مثل ظفرك».

* كاتب من المغرب يقيم في اسبانيا

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

فلسطين: 80 شارع فال ولد عمير، الرباط. هاتف: 0208-741 8902 / 748 7637 فاكس: 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف: 3901523 فاكس: (202) 3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع-الرباط. هاتف: 3770594 فاكس: (212 37) 770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

تطبع في لندن ونيو يورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

ينبغي ألا تقع!



عزت القمحاوي

الأحد: في السبيل!
بكل أمانة لا أعرف صاحب أول صيحة في الدراما المصرية: الجائزة دي مش لازم تلم!
هذه الجملة تعد أسوأ صيغة رفض في العامية المصرية تم اكتشافها حتى الآن، لأن ترجمتها حرفية لا ترقى إلى مستوى الرفض، فقط تعني أن إنمام الزيجة غير ضروري (وهذا يعني أنها لو تمت لن تكون كارثة!) ولكن السياق الدرامي هو الذي يوضح رفض صاحب الصيحة لمشروع الزواج.

هذا الرفض كان من الممكن التعبير عنه بعدة طرق أخرى أكثر كبرياء وحسما، مثل: أنا إن أسبح بمثل هذه الزيجة، أو العبرو إلى هذه الزيجة لن يتم إلا على جثتي، أو علي الطلاق ما ها يحصل، أو لما تشوفي حلمة ودينك أو الويت أقرب لك.. الخ. ولكن كتاب السيناريو المتشاببين يواصلون إلى اليوم استنساخ الصيحة الأولى دون أدنى تغيير؛ ينطق بها الممثل المنغل الذي قد يكون أخا أو أبا للبطل بكل ما فيه من قدرة على التشنج؛ رغم كل ما في العبارة من حيادية وتنصل من المسؤولية، وكأنها مجرد رأي من مراقب محايد، يزعق؛ فقط لأن المشاهدين يعانون من الضمم.

في شرم الشيخ زعقت القصة العربية: الحرب دي مش لازم تلم!

الاثنين - حذاء الغريب

مع مولد الكاميرا الفوتوغرافية أوائل القرن السابع عشر، ولد ربع على مستقبل فن الرسم، ومع الوقت اكتشفنا أن فضل الريشة على الكاميرا يكمن في الأصابع التي تمسك بأي منهما. وقد رأت المؤسسة الثقافية السويسرية بالقاهرة التذليل على هذه الحقيقة، بمعرض للصور الفوتوغرافية حمل عنوان: «الحدود وما وراءها، لنرى مع كاميرا رندا» شعت طوابير الشباب بين جدارين، وتقف على معنى تحول الوطن السلطوني إلى منفى. ومع جودي بيبير نرى ضابطا يجلس مستريحا على شريط قطار جنوب أفريقيا أمام طابور من رجال منكمسي الرؤوس، بينما كان أمثالهم في التبت منطبقين أرضا أمام عدسة مانويل بابوا!

عشرات الصور تتبع خطى النوع الجديد من الغزاة المثيرين للشفقة، الهاربين من طغيان الفقر في بلادهم؛ من تسديم الدول المستقبلية بـ «الهاجرين غير الشرعيين». توقفت طويلا أمام صورة ووجر فيرلي.. الصورة لنعل؛ الطبقة السفلى من حذاء بين حشاشن جافة.

نعل من الكاوتشوك الرخيص بثلاث خطوط متعرجة ومتوازية لا تتلقى. قرر النعل ألا يكمل رحلة الهروب الشاققة مع صاحبه. أخذت أتأمل، فقد يكون لواحد من شباب قريتي الأربعة الذين أقيمت لهم جائزة جماعية هذا الأسبوع، بعد أن قطعت ضحايا أجسادهم رحلة عودة لم تكن أسهل منها رحلة الذهاب. النعل كان أكبر من مقاسات الشباب الأربعة الذين عرفتهم أطفالا، وقطعة الأرض مبهمة، انتبهت لعنوان الصورة: «جيل طارن عتبة أوروبا». النعل إن لمهاجر مغربي، المصريون يمتون في إيطاليا وقبرص وفي عرض البحر، فليس أمام مصر أو ليبيا - التي يتسلل المصريون منها - لسوء الحظ مضيق!

الثلاثاء - منظمة التشريعية الدولية

عم عبده عم عبده (الضخري) بعد أن يعلق الدكان، يعود إلى بيته ينتزه بين الفتوات الغضائبة التي كشت له، على عكس المحطات الأرضية للتلفزيون المحلي، مدى بلطجة الولايات المتحدة الأمريكية وأصابه الغم عندما وصل إلى نتيجة مؤكدة، أمريكا استطاعت أن تلعب وجود الأمم المتحدة.

عم عبده استقبلني بالأوس ممتسما، ليس غير عاداته، لأنه استمع في الفترة الأخيرة إلى تعبيرات من قبيل: احترام «الشريعة الدولية»، والعمل مع «الشريعة الدولية»، والتمسك بقرارات «الشريعة الدولية»، قال - باين عليها منظمة جديدة، بس إيه، حاجة محترمة مش زي الأمم المتحدة العرة!

قلت له بحسب عرفات، طبق استقبال الغضائبات عندك معطل، وشاهدت القصة على الأرضي.

قال - مين قال لك!؟

الأربعاء: مظاهرة في صويف؟

عم عبده سألني اليوم إن كنت سأشارك في مظاهرة ستاد القاهرة، ولما أجبته بالنفي، قال أحسن، مظاهرة في ملعب كورة مالهاسا طعم، زي خيار الصوبة لا مؤاخذه، والأسوأ من الاثنين خيار السلام.

الخميس - أصوات الصمت

باعع النعناع يحمل جواله الأخضر الفواح ويصيح: بلدي يا نعناع، باعع الليمون يسئلته الصفراء يقابله: كبير يا ليمون، باعع شرائط الكاسيت يتخير أعظها صوتا ليدسه في جهازه المنحرج على عربة يدفعها أمامه، بواب يوبخ ابنته، وأخر يدلل زوجته ببعض الشتائم. هذا القاطع والتداخل من الأصوات، يساوي الصمت التام مطلقا يولد اللون الأسود من اجتماع الألوان؛ ولهذا ينام الناس بهدوء في شققهم التي تطل على الشوارع التجارية الصاخبة وفي الحافلات والقطارات وغتار المصانع.

في الوطن العربي: تحركات جنود، أصوات ترفض، أصوات تطلب المهلة، أصوات تحرض، أصوات تطلب من صدام التنحي، ثمة أناس يزعمون بهستيرية «الحرب دي مش لازم تتم»، في الوطن العربي صمت تام، في الوطن العربي لا أحد.

الجمعة - المنبع والمصب:

صاعد من محطة التترو لاهتا تحت ثقل حقيبة وإحساس عميق بالإهانة، الباعة على جانبي الوصف يتكون مرورا ضيقا للمشاة؛ للزبائن المحتملين. أتفادى الاصطدام مسرعا من خطاي ككل الذين يحسون بالإهانة فيحاولون إيهام ناظرهم، بأنهم في طريقهم إلى مكان يكونون فيه مهمين ومسيطرين على مقدرات أرواحهم.

فجأة انسد الطريق أمامي بذكر لف زراعية على كتف أنثى مثل لابلابة تطوق نخلة. بصعوبة تغاديتهما، وعندما صرت أمامهما التفت لأنظر هذين اللذين هنيجا غيظي.

الرجل يتصل بالأرض بساق واحدة، الأخرى ميتورة، والمرأة مجرد عود جاف، كانا يتبادلان الابتسام غائبين عن الوعي بما حولهما. كان بصد أن يشترى لها هدية من البائع الذي يعلن عن بضاعته بصوت احتفالي:

كل حاجة بجنيته.

قلت لنفسي: لا يحلمان حقيبة مليئة بالكتب، ومؤكد، لا يقرآن الصحف، وليست لديهما فضائيات، وربما لا يمتلكان جهاز راديو أو تليفزيون.

أنا لست كنييا بطبعي؛ الكتابة نهر أسود ينبع من العالم ويصب في القلب.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

علمت «القدس العربي» ان الطرب كاظم الساهر الموجود حاليا في الولايات المتحدة الامريكية لحياء مجموعة من الحفلات قد استخدم جواز سفره الكندي عند الحصول على تأشيرة دخول من السفارة الامريكية في المغرب، واكدت المعلومات ان كاظم الذي تعرض لانتقادات واسعة بين جمهوره في مصر والعالم العربي خشى من ان يتعرض للايذاء او الاهانة في مطار جون كيندي او غيره من المطارات الامريكية عند دخوله حاملا جواز العراقي والذي يثبت هويته العربية، ورغم ان كاظم اعلن لعدد من اصداقته بان سفره لامريكا بغرض جمع معونات لاطفال وظنه بالاضافة لطلب العون من الامريكيين لوقف الحرب ضد العراق الا ان

محكمة مغربية تسجن 14 رجلا من «عبدة الشيطان»

■ الرباط - رويترز: اوردت وكالة المغرب العربي للانباء ان محكمة في الدار البيضاء قضت يوم الخميس بسجن 14 رجلا من عشاق موسيقى الايقاع الثقيل (يهيقي ميشال) مددا تتراوح بين شهر و عام.

وجاءت المحاكمة في أعقاب مقالات نشرت بالصحف تصف المتهمين بأنهم جنودا من قبل طائفة دولية من «عبدة للشيطان». وقضت المحكمة بأن الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 22 و35 عاما مذنبون بحياتهم أثناء تنافسهم مع الاخلاق وبارتكاب افعال قد تقوض ايمان أي مسلم.

وبموجب قانون العقوبات المغربي فان العقوبة القصوى لمحاولة رد مسلم عن دينه الى دين آخر هي السجن ثلاث سنوات.

وتسعة من المدانين أعضاء في ثلاث فرق مغربية لموسيقى الايقاع الثقيل هي (نيكروس) وهي كلمة يونانية تعني الجثة (والعقل المصاب) و(التجدد روحيا).

35 فيلما مصريا عن المرأة تشارك في مسابقة يوم المرأة العالمي

■ القاهرة - اف ب: اعلن مدير المركز القومي للسينما المصرية علي ابو شادي ان «35 فيلما تم اختيارها من بين مئات الافلام التي انتجت في معهد السينما و المركز القومي للسينما والمنتجين المستقلين للمشاركة في مسابقة افلام المرأة بمناسبة يوم المرأة العالمي».

وقال ابو شادي ان «المسابقة من تنظيم مركز دراسات المرأة الجديدة الى جانب مجموعة من الجمعيات الأهلية التي تهتم بموضوع المرأة» مشيررا الى انها المرة الاولى التي تنظم فيها مسابقة من هذا النوع في يوم المرأة. و اضاف «لقد اخترنا افلاما تتعلق بموضوع المرأة بعيدا عن جنس الخرج وهي افلام وراثية قصيرة وتسجيلية تتميز بأفكارها الجدية ورؤيتها المختلفة خصوصا وان غالبيتها من ابداعات مخرجين ومخرجات من جيل الشباب».

واوضح ان الافلام التي انتجت خلال الاعوام الخمسة الماضية تشارك في المسابقة. وسيمتحن الفيلم الفائز درع المرأة للابداع حيث ستعلن النتائج يوم الجمعة المقبل وسيتم خلال الفترة عرض الافلام 35 التي تم اختيارها، وتتكون لجنة التحكيم التي ترأسها ابو شادي من مجموعة من الناقدات والعاملات في مجال السينما بينهن بركة وعزة حليم وجيهان العاصم وداليا الحماصمي واعتذر المخرج

● تتطلق السبت فعاليات المؤتمر الخامس لسيدات الاعمال والاحتفال بجائزة الشرق الاوسط الثانية للمرأة المتميزة، وذلك بمركز دبي التجاري العالمي - قاعة الملتقى حيث تتزامن مع اليوم الدولي للمرأة. وبهذه المناسبة سوف يقوم كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بتوجيه كلمة الى نساء العالم ويلقي الكلمة خلال المؤتمر معمل برنامج الامم المتحدة الانمائي نذير حاج حمزة، كما سيقوم بتوزيع جوائز الشرق الاوسط للمرأة المتميزة عبد الرحمن الطويجي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي.

● تستضيف مكتبة الاسكندرية غدا السبت وعلى مدى ثلاثة ايام مؤتمر التعليم المعماري في الالفية الجديدة وذلك بالتعاون مع اتحاد المعماريين العالمي، ويرأس المؤتمر الدكتور اسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الاسكندرية. ویششارك في الجلسة الافتتاحية اساتذة في العمارة من مصر وتركيا واستراليا والهند.

كما یششارك في فعاليات المؤتمر المختلفة 58 متخصصا من شتى دول العالم منها مصر والملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وتركيا والمانيا وبولندا وفنلندا والولايات المتحدة واندونيسيا وتايوان واستراليا وجنوب افريقيا وفنزويلا ويوغوسلافيا وماليزيا.

القدس

مظاهر الاستياء ضده في تزايد بين المطربين والفنانين المصريين. وكان الساهر قد التقى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة على غير موعد واهداه مجموعة من اغنياته، وقد اكد احد المراقبين لكاظم بأنه لو جواز السفر الكندي لما نجح كاظم في دخول الاراضي الامريكية ولربما ألقي القبض عليه او تم ترحيله على نفس الطائرة.

يذكر ان كاظم سيقيم اربع حفلات في عدد من الولايات الامريكية وعلمت «القدس العربي» انه وجه الدعوة لعدد من الشخصيات الاجنبية لحضور حفلاته وقد غنى في الحفل الذي اقامه فور وصوله مجموعة من الاغنيات العاطفية من بينها «قصة حبيب»، و«يا مستبدة» و«ليلي» و«دلع» كما غنى للعراق و«كثر الحديث»، ويحل من خلال تواجد ههنا بالترويج لقضية الاطفال المصابين بالسرطان بسبب الاسلحة المشعة التي استخدمتها جيوش التحالف بقيادة امريكا في

حرب الخليج الثانية، غير ان العديد من الكتاب والموسيقيين يؤدون استهالة ان يسمح لكاظم القيام بمهام سياسية لصالح العراق داخل الولايات المتحدة الامريكية. واعتبر المخرج علاء كريم تصريحات بريان تايلور متعهد حفلات كاظم في امريكا بشأن اهمية زيارته لهنالك لدعم قضايا شعبه بانها لا اساس لها من الصحة وانها مجرد كلام الغرض منه تجميل صورة كاظم وازفاء ملامح الفروسية عليه. اضاف كريم بان الزيارة الغرض منها تجاري بحث، حيث سيحمصد الطرب والمتعهد الاموال التي يريدها كل منهما ثم يتم بعد ذلك الترويج للامر على اساس ان مهمة قومية الغرض منها انقاذ اطفال العراق، واكد الناقد مصطفى درويش انه لا داعي لان نحمل الزيارة لأكثر مما تحتمل، فهي مجرد رحلة فنية يقدم خلالها الطرب اغنياته امام الجاليات العربية والتي هي بعيدة تماما عن كل ويلات العرب الرتقبة والتي لن يتقوى

كاظم الساهر تنكر بجواز كندي لعدم التعرض للاهانة في المطارات الامريكية

بنارها سوى ابناء العراق. وتقول المخرجة نادية سالم ان كاظم سيحصل على ما تعود دائما في الحصول عليه وهو اعجاب الفتيات والنسوة وحصد النناء مع بذل قليل من الجهد أثناء وقوفه على خشبة المسرح، حيث يرسم بعض ملامح الألم والحنن أثناء انشاده بعض قصائده للعراق ليتم تدشينه بعد ذلك مطربا قوميا وفق ما يامل دائما فهو يريد ان يكون عندليباً آخر او عبد الوهاب، ولكن كما تقول نادية فقد ولي الزمان الذي غير صالحا لصنع مطربين لهم ثقل الزعماء، بل انها ايام غير صالحه من الاساس لصنع زعماء سياسيين فهؤلاء لم يعد هناك فرق بينهم وبين المطربين والدليل على ذلك القمم العربية والاسلامية التي عقدت في الفترة الاخيرة والتي جاءت لتشكل لطمعة قوية بسبب فجيعة الأمة ومن زعمائها ومن مستوى الحوار بينهم.

58% من تلاميذ الأردن مصابون بنخر في أسنانهم

■ عمان - «القدس العربي»: قرر مؤتمر علمي متخصص عقده نقابة أطباء الأسنان الأردنية ان حوالي 58% من تلاميذ المدارس في الأردن في كل المراحل الدراسية مصابون «بنخر» في أسنانهم مما يدل على ضعف عناية الحكومة ووزارة التربية والناس بالصحة السنية وهي نسبة اجمع الخبراء على انها تتجاوز النسب المقبولة من النخر من الدول وتضع الاردنيين الى جانب بعض المجتمعات النامية والفقرية في هذا الاتجاه، وجاء في بحوثات المؤتمر نفسه ان 69% من طلبة المدارس الأردنية مصابون ايضا بالتهابات وأفات سنية أبرزها التهابات اللثة واعادوا الاسباب لضعف ثقافة العناية بالأسنان في صفوف المجتمع.

الالتهاب السحائي يقتل 500 في غرب أفريقيا

■ نيامي - رويترز: زكزت النيجر ان الالتهاب السحائي قتل 130 شخصا على الأقل هذا العام ليرتفع بذلك عدد ضحايا المرض في المنطقة الى 500 شخص خلال شهرين فقط. وزكزت حكومة النيجر في نيسان لها ان 1,172 حالة اصابة بالمرض سجلت بحلول الثالث من آذار (مارس). وفي نهاية الشهر الماضي زكزت بوركينا فاسو وهي واحدة من 18 دولة تقع ضمن «حزام الالتهاب السحائي» التي يمتد من السنغال غربا الى اثيوبيا شرقا ان الالتهاب السحائي قتل أكثر من 400 شخص منذ مطلع هذا العام.

بريطانيا اكبر سوق للحلوى في أوروبا

■ لندن - رويترز: من حق بريطانيا ان تزعم انه لا احد في أوروبا يباريها في حب الحلوى بعد ان كشفت دراسة نشرت نتائجها الجمعة ان البريطانيين التهموا 2.2 مليار رطل من الحلوى في عام 2002 وهو ما تصل قيمته الى 3.52 مليار دولار. ووجدت الدراسة التي اجراها محللون من مؤسسة ناتوميونيور ان بريطانيا كانت اكبر سوق اوروبية للحلوى والعكس والجيلي وهو ما بلغت نسبتته 23 بالمئة من اجمالي مبيعات السوق الاوروبية. وجاءت المانيا في المركز الثاني بنسبة 14 بالمئة من اجمالي المبيعات. ووجدت الدراسة ان النمرك هي اكبر مستهلك للحلوى في أوروبا بالنسبة لاستهلاك كل فرد حيث اكل كل دنماركي ما قيمته 51.9 دولار من الحلوى عام 2001.

اول بناية سكنية عائمة تصيب ميناء سيدني بالشلل

■ سيدني - رويترز: تسببت اول بناية سكنية عائمة في العالم في اصابة ميناء سيدني الاسترالي بالشلل حين قامت بتناور صغيرة حتى يحصل اصحاب الشقق اللبونيورات على نصيب عادل من المناظر. ودفع الاثرياء ما بين اثنين وسبعة ملايين دولار لامتلاك شقة في العوامة العملاقة البيضاء التي يطلق عليها اسم (ذا وولد) والتي ترن 44500 طن، وعلى مدى اليومين الماضيين شاهد نصف الملاك منظرًا يبعث على الملل لواجهة محطة المسافرين الى الخارج التي انشأت في الثمانينات في خليج سيدني، بينما تمتع النصف الآخر بأروع المناظر للمسيحانة ودار اوبرا سيدني الشهيرة. غير ان القاطرات ووزراق الشرطة قلبت الامور رأسا على عقب حين سحبت الباهرة العملاقة بحذر الى الميناء وغيرت اتجاهها 180 درجة ثم اعادتها مرة أخرى الى المكان الذي ترسو فيه في عملية استغرقت 30 دقيقة في الاولى من نوعها في سيدني.



التجمة البريطانية كاترين زيتا جونز فازت بجائزة افضل ممثلة في دور مساعد لهذا العام عن دورها في فيلم «شيكافو» وتسلمت الجائزة من الجمعية الوطنية لأصحاب دور العرض المسرحي في لوس انجليس (رويتز)

- إستقبل الخميس قاضي القضاة الأردني الشيخ عز الدين التميمي نظيره الفلسطيني تيسير رجب بيوض وتباحث الطرفان في العلاقات الثنائية.
- اصدر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف قرارا بتعيين خمسة ملحنين اعلاميين جدد يمثلون مصر في عدد من الدول وهم: جيهان طلعت (بروكسل)، عبد الرحمن عبد الفتاح (سلطنة عمان)، محمد السيد (طشقند)، نشوى عبد الحميد (كاتنبريا) واحد صلاح (السنغال).
- تقرر مشاركة فيلمين مصريين في الدورة الخامسة عشرة لمهرجان الفيلم الفرانكفوني بفيينا بالنمسا. والفيلمان هما: «الساحر» من بطولة محمود عبد العزيز وسلوى خطاب ومن اخراج الراحل رضوان الكاشف، و«فيلم «الكيت كات» من بطولة محمود عبد العزيز ايضا وعابدة رياض ومن اخراج داود عبد السيد.
- تم بمصر تعيين الدكتور محمود امبابي امين قنواي رئيسا لقطاع المعاهد الأهمرية خلفا للشيخ شوقي حسن التويجي. القرار اصدره د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر.



- استقبل الخميس قاضي القضاة الأردني الشيخ عز الدين التميمي نظيره الفلسطيني تيسير رجب بيوض وتباحث الطرفان في العلاقات الثنائية.
- اصدر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف قرارا بتعيين خمسة ملحنين اعلاميين جدد يمثلون مصر في عدد من الدول وهم: جيهان طلعت (بروكسل)، عبد الرحمن عبد الفتاح (سلطنة عمان)، محمد السيد (طشقند)، نشوى عبد الحميد (كاتنبريا) واحد صلاح (السنغال).
- تقرر مشاركة فيلمين مصريين في الدورة الخامسة عشرة لمهرجان الفيلم الفرانكفوني بفيينا بالنمسا. والفيلمان هما: «الساحر» من بطولة محمود عبد العزيز وسلوى خطاب ومن اخراج الراحل رضوان الكاشف، و«فيلم «الكيت كات» من بطولة محمود عبد العزيز ايضا وعابدة رياض ومن اخراج داود عبد السيد.
- تم بمصر تعيين الدكتور محمود امبابي امين قنواي رئيسا لقطاع المعاهد الأهمرية خلفا للشيخ شوقي حسن التويجي. القرار اصدره د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر.

<p>لا تترق ابواب الاخرين حتى لا يقرعوا بابك. الشمس والهواء الطلق ناغعن لصحتك.</p> <p>الحي 12:00 لى 9:00 كانون الثاني</p>	<p>لا تتنازل عن موقف تصليبت فيه سابقا.</p> <p>الفرق 12:00 لى 11:00 تشرين اول</p>	<p>اعرف حجم قدراتك والواقعت في مشاكل انت في غنى عنها.</p> <p>المرحان 12:00 لى 10:00</p>	<p>حافظ على اسرارك ولا تلغها على الاخرين.</p> <p>الفرحان 12:00 لى 10:00</p>	<p>كلام النجوم</p> <p>الجم 12:00 لى 9:00 نيسان</p>
<p>ابحث بالورد الى الطرف الاخر فالوقت ما زال مناسباً.</p> <p>الفرق 12:00 لى 11:00 شباط</p>	<p>انت تحتاج الى السفر فلا تؤجله. لا تحبب همم الاخرين فانك يوما ستحتاج الى مساعدتهم.</p> <p>الفرحان 12:00 لى 11:00 تشرين الثاني</p>	<p>راع ظروف العائلة ولا تضيق عليها فالرزق من الله ولا تخف.</p> <p>الامم 12:00 لى 11:00</p>	<p>الخيرة قاتلة ان زادت على حدها. فابتعد عنها لك اسلم.</p> <p>الامم 12:00 لى 11:00</p>	<p>الفرحان 12:00 لى 11:00</p>
<p>لاتنس الاذخار لانك ستواجه مطالب مالية بعد اشهر. عمك او وظيفتك حاول تغييرها.</p> <p>الفرحان 12:00 لى 11:00</p>	<p>اباك والسكوت على موقف يحتاج منك الى توضيح ولا صار الامر ضحك.</p> <p>الفرحان 12:00 لى 11:00</p>	<p>ابتعد عن القمار فضرره اكثر من نفعه. اخبار مفرحة في طريقها اليك.</p> <p>الفرحان 12:00 لى 11:00</p>	<p>التزم بقول: الكلام من فضة والسكوت من ذهب.</p> <p>الفرحان 12:00 لى 11:00</p>	<p>الفرحان 12:00 لى 11:00</p>